الوفد

العدد الأسبوعي

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» • سعد زغلول •

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

☐ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى ☐

الخميس ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ١١ يناير ١٩٩٠ م - ٣ طوبة ١٧٠٦ ق - العدد ٣٠٦ - السنة السادسة

١٢ صفحة — ٢٠ قرشا

AL- WAFD ☐ JANUARY 11, 1990 ☐ VOL. 6 NO. 306

قناة السويس للتأمين
أمنة .. وراحة البال

نقابة المحامين تدعو إلى الإضراب العام احتجاجا على تصرفات واستفزازات زكى بدر

وزير الداخلية لم يتعظ من انتفاضة الشعوب ضد الطغاة

كتب ـ محمد مهلود :

دعا امس مجلس نقابة المحامين إلى التحضير للاضراب العام احتجاجا على تصرفات واستفزازات زكى بدر وزير الداخلية . كما دعا المجلس الى عقد اجتماع مع مجالس نقابات الأطباء والمهندسين والصحفيين خلال الاسبوع القادم لاتخاذ الاجراءات المناسبة ردا على تصرفات الوزير غير المسئولة . وكان مجلس نقابة المحامين قد عقد ظهر امس جلسة طارئة برئاسة احمد الخواجة نقيب المحامين ، للرد على شتائم وسباب زكى بدر وزير الداخلية ، التى تفوه بها فى مدينة بنها . وتعرض خلالها للنقابات والمنظمات والاحزاب السياسية والشخصيات العامة .

اعلنت نقابة المحامين فى بيان اصدرته ، ان وزير الداخلية لم يكذب ما نشرته جريدة «الشعب» عن لسانه حتى صدور البيان . واكدت نقابة المحامين . ان الوزير تعرض للنقابات والأحزاب والشخصيات العامة بما يعف اللسان عن ذكره او تكراره . كما اكد البيان . ان وزير الداخلية خص فى كلامه نقابة المحامين ، وهذا ما لا يرضاه المحامون ولا تقبله النقابة وصفا للمحامين الذين دافعوا طوال تاريخهم عن استقلال امتهم ، وعن حقوق الافراد والمواطنين فى الحرية والديمقراطية . ووصف البيان ، ما صدر عن الوزير من اقوال وافعال فى حق شعب مصر كله واعتدائه على حريته . بانه مخطط متعمد يستهدف تخويف الجماهير . ويهدف منه زكى بدر الى وأد تجربة الديمقراطية . واكدت النقابة . ان اصحاب

(البقية ص ٤)

احمد الخواجة

٢٠٪ زيادة فى أجور العاملين و٣٠٪ زيادة فى الأسعار والخدمات

كتب ـ جمال شوقى :

طلب الرئيس حسنى مبارك من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، اعادة النظر فى مقترحات قوانين العاملين لوضع كافة الضوابط للمحافظة على حقوق العمل فى الحكومة او القطاع العام . وكان الرئيس حسنى مبارك قد رفض مناقشة مقترحات القوانين الجديدة لحين تعديل بعض النصوص . كما فشلت محاولات حسم الخلافات حول اجازات المرأة العاملة ومقترحات منحها اجازة بنصف مرتب . وعلمت «الوفد» ان الدكتور عاطف صدقى رفض اقتراحا بمنح العاملين المتعطلين اعانة بطالة رمزية لحين حصولهم على عمل !!.

وعلمت «الوفد» ان نسبة الزيادة الحقيقية فى مرتبات العاملين بعد تطبيق

(البقية ص ٤)

عاطف صدقى

الشعب يسأل الرئيس : ماذا أنت فاعل بوزير الداخلية .. ؟

بقلم : جمال بدوى

هبط حديث زكى بدر وزير الداخلية المسجل على شريط مسموع ، كما تهبط الصاعقة (!!) كان الناس فى شوق إلى سماع الاجراءات التى سوف تتخذها الدولة لمواكبة تيار الحرية العالمى ، ويتوقعون الاستجابة لرياح الديمقراطية القادمة من الغرب ، فإذا بهم يفاجأون بهذا السيل من الشتائم والأوصاف المقذعة التى تدمغ زعماء مصر وعلماءها ورجال دينها واطباءها ومهندسيها ومحاميها وصحفييها وادباءها .. فالجميع لصوص وشواذ ومرتشون ونصابون واولاد سفاح (!!) .

● هل هذه هي مصر فى نظر وزير داخليتها ..؟؟

● واذا كانت تلك اوصاف زعمائها وعلمائها وقادتها ، فكيف يكون شعبها ؟؟ وماذا نقول للعامل حين يسمع ويرى هذه الأوصاف الرسمية تلحق بالصفوة من رجالها ؟ وكيف تزعم ، بعد ذلك ، اننا بناة حضارة ، ورسل علم ومدنية ، وكيف ننتظر من هذه الأمة ان تقود مسيرة التنوير فى العالم الثالث ، وهى ترى نفسها فى مرآة وزير الداخلية على هذه الدرجة من التدنى والتخلف ، مصر التى انجبت اعاظم العلماء ، واشرف الرجال ، ورواد الثقافة فى الشرق .. كيف تسمح بهذا الذى يحدث فى قمة الدولة ؟ وكيف تسمح بتلطيخ صورة قادتها على النحو الذى لم يسبق له مثيل ؟ لقد عرفت مصر على مدار تاريخها الحديث ، المعارك الحزبية والخلافات السياسية .. ولكن لم تعرف هذا المستوى الذى وصل إليه وزير الداخلية الحالى فى التطاول والتجريح والسب والقذف .. فلم يترك معارضا ولا مؤيدا إلا تطاول عليه ، ولم يسلم من لسانه وزير أو خفير ... حتى اصبح الناس يخافون من لسانه اكثر مما يخافون من طلقات رصاصه التى تخترق سويداء القلب .. وقديما قالت العرب :

جراحات السنان لها التئام
ولا يلتام ما جرح اللسان

وبات الناس مهددين فى اعراضهم مثلما انهم مهددون فى حريتهم .. فهل المطلوب ان تتحول مصر إلى ساحة للمهاترات والفوضى الأخلاقية والسباب العلنى .؟؟

●●●

إن فى بلدنا قانونا قديما يحفظ على الناس كرامتهم وشرفهم وأعراضهم ، وهذا القانون يعاقب الشتامين والقذافين .. ولكن كيف السبيل الى تطبيق هذا القانون على وزير يتربع على قمة وزارة هى اخطر الوزارات ، ويتحمل مسئولية حماية الآداب والأخلاق والفضائل ؟ لقد عمدت الدولة الى تحصين الوزير بعضوية مجلس الشورى حتى يكون بمنأى عن المساءلة القانونية ويفلت من الحساب المقرر فى القانون ، وقد خرجت علينا لجنة الشئون التشريعية بمجلس الشورى بفتوى غريبة بررت فيها عدم رفع الحصانة عن الوزراء بحجة عدم وجود قانون لمحاكمة الوزراء (!!) وهى حجة تافهة ومضحكة وتدعو إلى السخرية ، لأن معناها تشجيع الوزراء على ارتكاب الجرائم وهم فى مأمن من المساءلة ، واصبح لهم الحق المطلق فى العبث دون خوف من العقاب .. وإذا كان الوزراء يتمتعون بهذه الحصانة الفولاذية ، فلماذا نلوم الفقير إذا سرق ؟ ولماذا نعاقب القاتل إذا قتل ؟ وكيف تسمح ضمائرنا بان نعفى المخطىء إذا كان وزيرا .. ونعاقبه إذا كان خفيرا ..؟؟

إن المساواة امام القانون هى احد معالم الدولة العصرية ، وقد اخذت مصر بهذا المبدأ فى كافة دساتيرها الحديثة ، ولكنه فى مصر نص ميت ومعطل إذا تعلق الامر باحد العلية النافذين .. ومعنى ذلك اننا نعود القهقرى إلى عصور الهمجية حيث السيادة للأقوى .. ولا شك ان السيد وزير الداخلية يملك فى يده من عناصر القوة والتسلط ما يجعله أقوى الأقوياء فى مصر .

إننا نسمع كل يوم تصريحات رسمية عن سيادة القانون ، وان احدا لا يعلو على القانون ، فماذا سيكون تصرف الدولة تجاه الجريمة التى ارتكبها وزير الداخلية فى حق زعماء مصر وعلمائها وادبائها وصحفييها ..؟ وإلى من يلجأ هؤلاء المجنى عليهم بعد ان لحق بهم العار رسميا على لسان وزير الداخلية وقد خاض فى اعراضهم ؟ هل يلجأون إلى النائب العام وهم يعرفون ان الاجراءات القضائية سوف تصطدم بجدار الحصانة ؟ هل يلجأون إلى اقلامهم دفاعا عن شرفهم الذى اهدره الوزير ؟ أم يلجأون إلى رئيس الدولة .. وقد سبق له ان سمع وقرأ .. ولم يفعل شيئا ..؟ أم يلجأون إلى محكمة العدل الدولية بحثا عن العدل الذى افتقدوه فى وطنهم ؟ أم ان عليهم ان يأخذوا حقهم بذراعهم فتتحول مصر إلى ساحة للفوضى والدمار (!!) .

●●●

● يا سيادة الرئيس : سأقولها لك صريحة .. إن الناس يقولون ان وزير الداخلية لا يعبر عن نفسه وانما يعبر عن فكر الدولة وسياستها .. وان الوزير لم يكن ليفعل ما يفعل إلا بتشجيع من الدولة ورضاها .. ولولا ان تصرفاته الهوجاء تجد تأييدا من الدولة لما استطاع ان يتحدى الرأى العام على هذه الصورة المنفرة ، ولما استطاع ان يهدر قيم الفضيلة وادب الحوار ويسلك اسلوبا هابطا فى حقل الخلاف السياسى .

يا سيادة الرئيس : الناس يقولون ـ والسنة الناس اقلام الحق ـ إن وزير الداخلية ليس اكثر من منفذ لسياسة مرسومة .. فهل انت راض عن اسلوب وزير الداخلية فى التجريح والتلطيخ والتطاول على صفوة زعماء مصر وعلمائها وادبائها ومثقفيها وشيوخها ؟

●●●

شعب مصر كله يسأل هذا السؤال : ماذا انت فاعل مع وزير الداخلية ؟.. والشعب ينتظر من سيادتك الجواب .. ويتمنى ان يكون الجواب حاسما حتى تنقذ مصر من حريق مدمر .. وتشفى صدور قوم مؤمنين ..

أساتذة الجامعات يبحثون اليوم الرد على إهانات الوزير

يبدأ اليوم بمقر نادى هيئة تدريس جامعة اسيوط المؤتمر العام التاسع والاربعون لنوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات . يبحث الأساتذة وسائل الرد على الشتائم والاهانات المتكررة التى اعتاد زكى بدر وزير الداخلية توجيهها الى رؤساء واعضاء نوادى هيئات التدريس واساتذة الجامعات . وآخرها الالفاظ البذيئة التى تفوه بها ضدهم خلال مؤتمريه الاخيرين بمحافظة القليوبية . من المنتظر ان يناقش المؤتمر . اقتراحا بالدعوة الى الاضراب العام احتجاجا على عدم تصدى احد من المسئولين لردع وزير الداخلية . او تقديم بلاغ عاجل لتحريك الدعوى الجنائية ضد وزير الداخلية فى جرائم السب العلنى والقذف التى ارتكبها ضد مختلف الطوائف والهيئات ومنهم اساتذة الجامعات .

تعديل نظام الانتخابات بتونس استجابة لمطالب المعارضة

تونس ـ رويتر : استجاب امس الحزب الحاكم لمطالب المعارضة التونسية بتعديل نظام الانتخابات ، واستخدام وسائل الاعلام . وكانت المعارضة قد طالبت بتعديل نظام القائمة المطلقة فى الانتخابات البرلمانية ، والعودة الى الانتخابات الفردية . كما طالبت باستخدام الاذاعة والتليفزيون فى الاعلان عن برامجها السياسية وانتقاد الحكومة . من المنتظر عرض التغييرات المقترحة على الرئيس التونسى زين العابدين بن على لاقرارها . واعرب امس زعماء احزاب المعارضة عن ترحيبهم بقرار الحزب الحاكم ، عقب الاجتماع مع حامد قروى رئيس الوزراء التونسى .

فى .. «الوفد» اليوم :

كارثة آثار مصر التالفة فى أمريكا .. وأستراليا

جولة .. فى شخصية مصطفى النحاس

مأساة ٨ آلاف فلسطينى فى مخيم «كندا» ينتظرون الرحيل

جهات سياسية عليا تطلب استمرار المفاوضات مع «الريان» لاسترداد أمواله بالخارج

جمال شومان — احمد الريان

توقعت مصادر قضائية لـ «الوفد» عدم بدء محاكمة المتهمين فى قضية شركتى «الريان» قبل شهر مارس القادم . ارجعت المصادر سبب تأخر تحديد موعد المحاكمة والدائرة الخاصة التى تنظر القضية ، الى ازدحام دوائر محكمة الجنايات . من المنتظر ان يقوم المستشار الفونس رياض رئيس محكمة الاستئناف ، بتحديد الدائرة الخاصة لنظر القضية طبقا للقواعد التى اقرتها الجمعية العمومية لمحكمة استئناف القاهرة . وعلمت «الوفد» ان جهات سياسية عليا طلبت استمرار

(البقية ص ٤)

شكرا للقراء لنفاد الطبعة الأولى من كتاب الموساد واغتيال المشد فى ساعات
الموساد واغتيال المشد — عادل حمودة
أجرأ كتاب لعام ١٩٩٠
للكاتب الصحفى عادل حمودة
الناشر : دار سفنكس للطباعة والنشر ت ٧٦٠٣٨٥ / ٧٥٣٤٠٦

الطقس بارد

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلها على كافة الانحاء ، ويميل الطقس للبرودة

القاهرة ١٨
الاسكندرية ١٧
رفح ١٦
اسوان ١٩

(النشرة الجوية ص ٤)

بلاغ من «الأهالى» إلى النائب العام ضد «البلطجة غير القانونية» لأجهزة وزارة الداخلية

«أبو الزيك» يعلم الشعب الأدب !

تقدمت امس جريدة «الأهالى» ببلاغ الى المستشار جمال شومان النائب العام ، ضد ما اسمته بـ «البلطجة غير القانونية» لضباط مباحث الدولة . اكدت «الأهالى» فى بلاغها ان ضباط مباحث امن الدولة ، اقتحموا مطابع مؤسسة «الأهرام» فى الساعة الحادية عشرة مساء امس الأول اثناء طبع «الأهالى» . واصدر العقيد حمدى عبدالكريم المسئول عن الصحافة ، اوامره بوقف الطبع فورا . واستأسر المسئولون عن «الأهالى» ، عن صدور قرار من النيابة او حكم قضائى بوقف الطبع . وزعم ضباط مباحث امن الدولة ، ان الأمر معروض على نيابة امن الدولة . كما امروا بالتحفظ على الاعداد المطبوعة قبل ان تحملها سيارات التوزيع . وامروا ايضا بسحب الاعداد المرسلة الى محطة السكة الحديد لتوزيعها فى محافظات الصعيد والوجه البحرى ، وسحب الاعداد المرسلة إلى الشركة القومية للتوزيع ، التى تتولى توزيع الصحف خارج جمهورية مصر . واصر المسئولون عن «الأهالى» ، على استصدار قرار من النيابة بمنع طبع الصحيفة او مصادرتها . وجرت اتصالات بين ضباط مباحث امن الدولة ، وجهات عليا انسحب الضباط على اثرها من المطبعة فى حوالى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . ودارت المطبعة مرة اخرى . واصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الى اقسام الشرطة ، بسحب اعداد «الأهالى» من الباعة المتواجدين فى دائرة كل قسم ، باسلوب ودى . وحدثت مشاجرات بين الضباط وبعض الباعة الذين طلبوا ايصالات مقابل تسليم اعداد «الأهالى» الموجودة لديهم . وصفت «الأهالى» فى بلاغها الى النائب العام هذه المصادرة غير القانونية بـ «البلطجة المنظمة» . كما تقدمت «الأهالى» ببلاغات مماثلة الى نقابة الصحفيين ، ورؤساء احزاب المعارضة ، والمجلس الأعلى للصحافة .

انظر كاريكاتير «الوفد» على الصفحة العاشرة

علاج علوى حافظ بلندن

يغادر القاهرة يوم الاثنين القادم النائب الوفدى علوى حافظ الى لندن للعلاج . وكان علوى حافظ قد اصيب بجلطة مؤخرا ، وتم نقله الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى للعلاج .

بحث قصر صلاة «الجمعة» على المساجد الكبرى فقط

كتب ـ محمود الشاذلى :

تدرس وزارة الأوقاف الآن ، قصر صلاة «الجمعة» على المساجد الكبرى فى الاحياء ، وغلق جميع الزوايا الصغيرة . اعلن ذلك امس الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف فى حفل تخريج الدفعة الأولى للعام التدريبى لمفتشى المساجد بالمحافظات . كما اعلن زيادة مكافأة المفتشين الى ٣٠ جنيها ، بدلا من ٦ جنيهات . واكد الدكتور محجوب ضرورة تبصير العلماء للأمة بعدالة الإسلام .

البنك الدولى والمعونة الامريكية يتهربان من تمويل «كيما»

كتب ـ محمد فهمى :

قرر البنك الدولى تأجيل موافقته على تمويل مشروع «كيما» بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه . كما اعتذرت هيئة المعونة الامريكية عن التمويل . اكد مصدر مسئول

(البقية ص ٤)

مبارك وعرفات يبحثان الموقف العربى والفلسطينى

استقبل امس الرئيس حسنى مبارك ، الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والوفد المرافق له بمقر رئاسة الجمهورية . عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة ، استغرقت اكثر من ساعة . وتم خلالها مناقشة اخر تطورات الموقف على الصعيدين العربى والفلسطينى .

الافراج عن «المهدى» وبراءته من تهم الفساد

الخرطوم ـ اش.ا : قرر امس المجلس العسكرى الحاكم ، الافراج عن الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق ، والاكتفاء بتحديد اقامته فى منزل احد اقاربه فى الخرطوم . رفض المجلس العسكرى اعتقال «المهدى» بمنزله فى ام درمان . اعلن على شمو وزير الاعلام ، براءة «المهدى» من اى اتهامات بالفساد خلال فترة حكمه . من المنتظر الافراج عن «المهدى» خلال ساعات .

مجلس الوزراء الاسرائيلى يبحث مبادرة بديلة لخطة «بيكر»

عواصم العالم ـ رويتر : بحث امس مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر ، الضمانات الامريكية لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من محادثات السلام . كما بحث المجلس مقترحات اسحق رابين وزير الدفاع باشتراك

(البقية ص ٤)

تعديل دستور موزمبيق للتخلى عن الشيوعية

مابوتو ـ وكالات الانباء : اعلن امس يواكيم شيسانو رئيس موزمبيق ، اعداد دستور جديد للتخلى عن الشيوعية . ينص الدستور على اجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة .

براءة مجدى وهبة من الاتجار وتعاطى المخدرات المحكمة تؤكد كيدية الاتهام وتطالبه بالعودة الى المسرح

كتب ـ محمد زكى ويسرى شبانة :

قضت امس محكمة جنايات القاهرة ، ببراءة الفنان مجدى وهبة من تهمة تعاطى المخدرات والاتجار فيها . استقبل مجدى وهبه واقاربه وبعض الفنانين الحكم بدموع الفرح . تم ترحيل مجدى وهبة الى سجن طرة فى حراسة المقدم احمد مكى رئيس حرس المحكمة لاتمام اجراءات الافراج عنه . بدأت هيئة المحكمة جلستها فى الساعة الثانية الا ربعا برئاسة المستشار جمال عبدالحليم حسن وعضوية المستشارين محمد شلبى وصلاح الدين رشدى وامانة سر بخيت اسكندر . وكان يقف مجدى وهبة متوتر الاعصاب داخل قفص الاتهام .

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها : منذ الخامس من شهر «يوليو» ١٩٨٩ اصبح للقانون رقم ١٢٢ بشأن تعديل قانون المخدرات سارى المفعول وتحمست السلطة التشريعية للبلاد ، لاصداره لمجابهة خطر داهم كاد يفتك

(البقية ص ٤)

اتحاد الكرة يقرر استمرار مسابقة الدورى

كتب ـ عبدالحى الشافعى :

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور حسن عبدون استمرار بطولة الدورى الممتاز بدون تعديل حتى يوم ٢٨ يناير ، الذى يوافق موعد مباراة الزمالك والأهلى . حضر الاجتماع اعضاء المجلس والكابتن محمود الجوهرى والكابتن هانى مصطفى

سهرتك الليلة

● القناة الأولى : تعرض فى الساعة الحادية عشرة مساء فيلم «اليوم المشهود» بطولة عفاف شعيب وصلاح قابيل

● القناة الثانية : برنامج «اوسكار» يقدم فى الساعة الحادية عشرة الا الثلث مساء فيلم «كل المخلوقات الكبيرة والصغيرة» بطولة سيمون وارد وانتونى هوبكنز . وتعرض فى الساعة الثالثة بعد الظهر فيلم «قلوب الناس» بطولة فاتن حمامة

● لهواة الرياضة : تذيع القناة الثالثة فى الساعة السابعة مساء ، تسجيلا لمباراة كرة القدم بين الكاميرون والمغرب







R
إنطلاقة جديدة
زيادة رأس مال بنك التجاريون إلى ١٠٠ مليون جنيه
تغطية الزيادة بالكامل
● خدمات مصرفية متميزة
● خدمة خزائن ليلية
● أوعية ادخارية جديدة
● تمويل الاستيراد السلعى من الولايات المتحدة الأمريكية بالجنيه المصرى
بنك التجارة والتنمية
BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT
ALTEGARYOON التجاريون

«العصفورة» تناشد الرقابة الادارية التحقيق فى هذه الواقعة

● «العصفورة» .. خلعت غطاء راسها ، ووقفت امام احدى شركات القطاع العام بشارع جامعة الدول العربية ، ورفعت جناحيها إلى السماء ، ورددت : حسبى الله ونعم الوكيل .

وكانت «العصفورة» قد عثرت على مستندات خطيرة ، تكشف عن قيام الشركة التابعة لقطاع الاقتصاد والتجارة الخارجية ، باستيراد ٦٠٤٨ كرتونة بيرة «سوان» ، وبالمناسبة ، البيرة صناعة استرالية . وتم استيرادها من شركة «تايشو اليابانية . بلغت قيمة الصفقة ٢٤ الفا و١٩٢ دولارا . تسليم ميناء يوكوهاما اليابانى . قامت الشركة المصرية بنقل الصفقة من اليابان إلى مخازنها فى القبارى بالاسكندرية ، ووصلت البيرة المخازن فى ٣ «نوفمبر» الماضى . وطبعا تحملت الخزانة المصرية تكلفة الشحن بالعملة الصعبة . واكتشف رئيس قطاع الخدمات التجارية فى الشركة ، ان البيرة تحمل عبارة «تاريخ الصلاحية مارس ١٩٨٨» . وبالمناسبة ، الفترة المتعارف عليها للبيرة لا تزيد عن ستة ، اى ان صلاحية البيرة انتهت فى «فبراير» ١٩٨٩ ، واستوردتها الشركة المصرية فى «نوفمبر» ١٩٨٩ !! وتصل الرسوم الجمركية على الصفقة إلى عدة مئات من الوف الجنيهات ! المهم ، تبحث الشركة الآن عن وسيلة للخروج من هذا المأزق ، الذى يعرضها للمساءلة القانونية . وبالمناسبة ايضا ، يتم استيراد هذه البيرة من الخارج ، لاستخدامها ـ فى الفنادق والمحال السياحية .

سيارات الكفراوى بالزقازيق
الموزعون المعتمدون للنصر للسيارات بالشرقية
فرصة لحجز السيارتين
١٢٨ / ١٣٠٠ بولونيز إشغال ذاتى
بمقدم ١٠٪ من الثمن ـ والتسليم خلال أيام
ت ٣٢٤٤٨٧ ـ ٣٢٦٦٨٧

سحر الليالى الشرقية

هارون الرشيد
الخيمة الشرقية
تقدم برنامج حافل تحييه
الراقصة الشرقية «ثناء»
وفرقة شوقى نعيم للفلكلور
بالاشتراك مع جورج كوكو وفرقة الستريتجز
تذوق ما لذ وطاب من المأكولات الشرقية اللذيذة
يوميا من الساعة ٧:٣٠ مساء حتى الواحدة صباحا
للحجز داخلى : ٨٠٦٤

فندق سميراميس انتركونتيننتال
كورنيش النيل ـ تليفون : ٣٥٥ـ٧١٧١

عمنا زكى بدر نجح فى الالتفاف حول الكمين المنصوب له !

زكى بدر

● «العصفورة» .. تناشد كبار المسئولين التدخل فورا ، لايقاف معارك التاديب والتهذيب ، التى تدور الآن بين جمعيات استصلاح الاراضى فى محافظة كفر الشيخ . وكانت «العصفورة» قد وعدت فى الاسبوع الماضى ، باصدار بيانات عسكرية عن المعارك الدائرة الآن . واعلنت «العصفورة» يوم «الخميس» الماضى البيان الاول . وصدر منذ يومين البيان الثانى ، الذى يبدأ بصدور قرار قاضى الحيازة ، بتاييد قرار النيابة العامة بالبرلس . ويقضى القرار بالنص : «نامر فورا وبصفة مؤقتة وبالقوة الجبرية عند الاقتضاء ، بتمكين جمعية تنمية الثروة الحيوانية من حيازة العين محل النزاع ، ومنع تعرض جمعية المحاربين القدماء تحت التاسيس ، لهم فى العين محل النزاع بحدودها واوصافها المبينة بالاوراق . ويستمر هذا القرار قائما ما لم يلغ او يعدل او يسقط بفوات المواعيد او ينتهى مفعوله بحكم صادر بالبراءة او بحكم موضوعى يفصل فى اصل الحق ، وعلى المتضرر اللجوء للقضاء» . وحدد قرار قاضى الحيازة العين محل النزاع بمساحة ٣ آلاف فدان . وكشرت على الفور قوات الامن بمديرية كفر الشيخ عن انيابها بدون اقتحام ارض المعركة . وجرت استعدادات واسعة لتنفيذ قرار قاضى الحيازة . واستخدم عمنا زكى بدر وزير الداخلية الحكمة فى إدارته للمعركة ، كما نصحته «العصفورة» .. ووجه عمنا «الريموت كونترول» إلى قواته ، التى وقفت ترصد المعركة من على بعد . كما صدرت تعليمات من جهة اخرى ، إلى اعضاء جمعية المحاربين القدماء الذين فى الخدمة ، بالابتعاد عن ارض المعركة . وتقدمت قوات جمعية تنمية الثروة الحيوانية المسلحة بالعصى والشوم ، لتحرير ارض الجمعية المغتصبة ! ودارت معارك حامية ، انتهت بسيطرة قوات جمعية تنمية الثروة الحيوانية على الارض ، ورفعت القوات المنتصرة عباءة الرجل القوة السيد الباز ، تعبيرا عن انتصارها . ونجح عمنا زكى بدر بخطته الجهنمية المضادة ، فى الافلات من الكمين ، بدون خسائر او متاعب . وترصد «العصفورة» الآن الموقف فى ارض المعركة استعدادا لاعداد البيان الثالث . وتتوقع «العصفورة» ان يتضمن استصدار قرار وزارى بتخصيص اراضى جمعية تنمية الثروة الحيوانية «المحررة» ، كمشروع قومى للشباب . وطبعا ، لا شباب ولا حاجة ، المهم تاديب وتهذيب من قضوا على مستقبل السيد الباز السياسى !! وبالمناسبة ، ارض جمعية تنمية الثروة ، مسجلة ومشهرة ومشتراة بعقود رسمية من وزارة الزراعة ، وصدرت لها احكام صحة ونفاذ .

العصفورة

نبضات

الصديق العزيز الاستاذ فيليب جلاب ، من المع صحفيى مصر الذين تميزوا بالاسلوب الساخر اللاذع . وفى عموده الاسبوعى الجذاب فى صحيفة الاهالى الغراء فى عددها الصادر فى ٢ يناير الجارى ، تناولنى برفق . ولم يكن يقصدنى بالحديث ، وانما انتهز مناسبة قضية ابوالفتح ضد هيكل لكى يهاجم اسرة ابوالفتح .

وليس غريبا ان يختلف فيليب جلاب مع احمد ابوالفتح . فلكل منهما راى وفلسفة تختلف عن الاخر بمقدار ٣٦٠ درجة . فاحمد ابوالفتح منذ سنة ١٩٥٤ وهو لم يتوقف لحظة عن مهاجمة حكم عبدالناصر . لانه لا يقبل اى مبرر يسمح لحاكم ان يقهر شعبه وان يعتدى على الحريات والحرمات . وفى الجانب الاخر نجد فيليب جلاب الذى يتسامح فى بعض التضحيات والتجاوزات التى تصاحب التحولات السياسية والاجتماعية الكبرى . فعبدالناصر سفاح غادر فى نظر الاول ، وهو بطل ومنقذ فى نظر الثانى .

ولكنى لا اعتقد ان فيليب جلاب يمكن ان يصل فى خلافه السياسى الى حد انكار المسلمات او رفض بديهيات العقل والمنطق . ومن هنا اسمح لنفسى بان ابادله الراى فى بعض حقائق الواقع والتاريخ .

فليس لمنصف ان ينكر على اسرة ابوالفتح إيمانها بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان . فاحمد ابوالفتح منذ فجر شبابه حتى الان ، وهو على صرخة واحدة للحرية وللوطن . صرخة لا تهدأ ولا تلين ولا تتقهقر . قالها فى وجه الاستعمار الانجليزى وفاروق وحكومات الاقلية ، بل وفى وجه احد اعضاء حزبه عندما قدم للبرلمان مشروع قانون لمنع الصحف من المساس بالملك . قالها مع عبدالناصر الثائر ، ثم قالها ضد عبدالناصر الحاكم الفرد . ثم قالها للسادات رغم تاهبه انذاك لرد اموال اسرة ابوالفتح واعادة فتح جريدة المصرى . وهو يقولها حتى الان ، رغم مقاطعته سياسيا بعد ان كان يستقبل دوريا من رئيس الجمهورية .

ولا يمارى مدقق فى ان اسرة ابوالفتح قد ضحت بكل ثروتها فى الداخل والخارج من اجل قضية حقوق وحريات الشعب والمواطن المصرى . فاسرة ابوالفتح كانت ، عند قيام الثورة ، اسرة موسرة . لان عميدها محمود الفتح كان رجل اعمال ناجحا . وكان يملك الاموال الوفيرة فى الداخل والخارج كثمرة لنشاطه التجارى .

لقد ضاع كل ذلك عندما صادر عبدالناصر اموالهم فى الداخل ، كثمن لوقوف صحيفة المصرى فى مواجهته رافضة الاعتداء بالضرب على السنهورى فى مكتبه كرئيس لمجلس الدولة . ورافضة الاعدام الظالم لخميس والبقرى . ورافضة ضرب صلاح سالم للواء الدمنهورى امام جميع اعضاء مجلس قيادة الثورة فى ثكنات قصر النيل قبل هدمها . ورافضة دفن الناس احياء فى صحراء مدينة نصر . ورافضة هتك عرض الرجال بعد اعتقالهم .

وضاعت ثروتهم فى الخارج للانفاق على لجنة مصر الحرة . وقد تشكلت هذه اللجنة لمخاطبة الشعب المصرى ورفع معنوياته لكى يتحدى القهر ويستخلص سيادته من جلاديه .

كانت اغلبية الشعب المصرى تستمع الى اذاعة مصر الحرة . وكانت تقرا ما يكتبه احمد ابوالفتح مطالبة عبدالناصر بالوفاء بوعده بديمقراطية الحكم فى مصر .

ولم تكن لجنة مصر الحرة فى الخارج بدعة او استحداثا فجميع الشعوب المقهورة قاومت من الداخل ومن الخارج . مثل باباندريو عندما شكل لجنة مقرها فرنسا لمقاومة الحكم العسكرى فى اليونان . ومثل الخومينى الذى قاوم حكم الشاه من خلال لجنة كانت تقيم فى فرنسا . ومثل ديجول الذى قاد مقاومة حكم النازى من لندن .

اما عن اذاعة مصر الحرة فقد بدأت سنة ١٩٥٧ ، اى بعد العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ . واوقفت هذه الاذاعة سنة ١٩٦٢ عندما هاجمت اسرائيل . وهذه الاذاعة كانت مهداة من المقاومة الفرنسية للنازى بقيادة ديجول . فليس صحيحا ما يدعيه بعض الصغار من انه يستحيل منح هذه الاذاعة الا من الحكومة الفرنسية .

فالشعب الفرنسى ليس وريثا لحكم الفراعنة . والحكومة هناك (وخصوصا قبل تولى ديجول الحكم) لا تسيطر على النشاط الخاص فى كل صوره . فقد ظلت مجموعات المقاومة الفرنسية لمدة طويلة مستقلة فى تصرفاتها عن الحكومة .

بل لقد قاوم اليسار الفرنسى على ارض فرنسا التحركات الفرنسية الحربية المتجهة الى الجزائر لقمع الثورة الجزائرية . فالتاريخ سيظل يذكر خروج الالاف من الفرنسيين ونومهم فوق القضبان الحديدية لمنع القطارات التى تحمل الجنود والمعدات الفرنسية المتجهة الى الجزائر .

فالشعب الفرنسى يعشق الحرية . وتاريخه عامر بتشجيع واحتضان العناصر الاجنبية التى تقاوم القهر فى بلادها .

د. نعمان جمعة

إضحك .. كركر

● خبر للفرفشة .. قررت لجنة الزراعة بمجلس الشعب عقد جلسة خاصة لمناقشة مخالفات وتصرفات بنك التنمية والائتمان الزراعى . واستعد معظم اعضاء اللجنة البالغ عددها حوالى مائتين لمواجهة المهندس عادل عزى رئيس البنك بوقائع محددة . وحضر الاعضاء فى الموعد المحدد لبدء الجلسة ، وفوجىء برؤساء فروع البنك فى المحافظات وموظفى البنك يحتلون جميع مقاعد اللجنة ، وبينهم اعضاء بمجلس الشعب من موظفى البنك . ووقف المهندس عادل عزى رئيس البنك ، يتحدث عن إنجازات البنك من بيان مكتوب ، وهات يا تصفيق كل دقيقتين ، وكاميرات الفيديو تسجل وقائع الجلسة التاريخية . وفشل اعضاء اللجنة فى العثور على مقاعد ، او مواجهة رئيس البنك بالوقائع التى يحملونها . وارتفعت حدة التصفيق لبيان رئيس البنك ، واضطر ابوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة الى رفع الجلسة . وبالمناسبة ، لم ينس اعضاء اللجنة التوقيع عن دفتر الحضور عشان «الاوبيج» !!

البقاء لله

● «العصفورة» .. قرات منذ ايام الفاتحة على روح الأرز ، الذى يبلغ سعره ٤٠ قرشا للكيلو . وكان قد تقرر وضع هذا السعر فى متحف انجازات الحكومة ، واعلن الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين طرح ٥٠٠ طن ارز بسعر ٨٠ قرشا للكيلو . وطبعا ، سيتم البيع بالسعر الجديد تحت مسميات مختلفة . ولا اراكم الله مكروها فى ارز لديكم !!

أجهزة وزارة الداخلية «نايمة فى الذرة» لمن يعتمد كشوف الأعضاء الجدد

● «العصفورة» .. تستاذن حبايبنا الحلوين فى القيام باحدى مهامهم ، وتخبصه فى اذان قيادات وزارة الزراعة ، وتحذرهم من اعتماد سجل الاعضاء الجدد بجمعية ماكسيكو التعاونية الزراعية للعاملين بالخارج . وكان السجل الاصلى ، الذى يضم الاعضاء المؤسسين قد اختفى عن سوء قصد . وتم اعداد سجل بديل لاعتماده من وزارة الزراعة ، لضمان انعقاد الجمعية العمومية للجمعية فى ٢٥ «يناير» الحالى . وبالمناسبة ، الغت الجهة الادارية ، اجتماع الجمعية العمومية فى ١٩ «يوليو» الماضى ، لعدم وجود سجل العضوية الاصلى والشرعى والمختوم بشعار الجمهورية . كما اكتشفت الجهة الادارية ايضا ، عدم وجود محاضر مجلس إدارة الجمعية ، والتى تتضمن قرارات الموافقة على قبول اعضاء جدد بالجمعية . المهم ، تهمس «العصفورة» فى اذان قيادات وزارة الزراعة ، بان بعض اجهزة عمنا زكى بدر وزير الداخلية ، «نايمة فى الذرة» ، وتنتظر «الجدع» الذى يعتمد سجل العضوية الجديدة لاستضافته !! واسمعوا الحكاية من البداية . اسس المحاسب نهاد سعيد مع بعض المصريين العاملين فى السعودية والخليج ودول غرب اوروبا ، جمعية ماكسيكو . وسدد نهاد سعيد مبلغ مليون دولار عن نفسه وعن المؤسسين ، إلى هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية ، كمقدم ثمن للأرض المخصصة للجمعية فى كفر الشيخ لاقامة اول قرية زراعية صناعية سكنية . وتم انتخاب نهاد سعيد مفوضا عاما على الجمعية ورئيسا لمجلس إدارتها لمدة خمس سنوات تنتهى عام ١٩٩١ . وعقدت الجمعية اتفاقا مع المهندس فتح الله كيرة رئيس هيئة القطاع العام ، يحدد شروط الدفع ، واستلمت الجمعية الارض ، واقامت مقرها ، وشونت معداتها . وفوجىء اعضاء الجمعية بالوان من العذاب ، التى تفوق ما اذاقه «هتلر» لليهود . وقامت هيئة القطاع العام البائعة ، بتغيير شروط البيع والاسعار ، ورفضت تحرير العقود الابتدائية . وانسحب نهاد سعيد من لسانه فى مؤتمر المصريين العاملين بالخارج الذى عقد فى «اغسطس» عام ١٩٨٧ ! وشكا إلى رئيس الجمهورية من بيروقراطية ومعوقات اجهزة وزارة الزراعة ، واسرع المهندس كيرة عقب المؤتمر ، باستبعاد المحاسب نهاد سعيد من رئاسة الجمعية ، وتعيين الدكتور احمد بركات عضو لجنة الحشرات بوزارة الزراعة وعضو الجمعية ، رئيسا لمجلس إدارة الجمعية .

وينظر القضاء الآن هذه القضية . المهم ، بدات النية تتجه إلى تصفية اعضاء الجمعية المؤسسين عقابا لهم على شكواهم إلى رئيس الجمهورية . واختفت سجلات العضوية الشرعية المختومة بخاتم شعار الجمهورية . وظهرت كشوف جديدة بدون معظم اسماء الاعضاء المؤسسين ، واستبدلوهم بحوالى ٦٤٢ عضوا جديدا !!

وظهرت جمعيات عمومية بدون الاعضاء الاصليين ، وتم تمرير قرارات جديدة ، واعتمدتها الجهة الادارية برئاسة المهندس كيرة ، ووزع الدكتور بركات ، اراضى الجمعية فى ٢٤ «فبراير» الماضى . وشكا الاعضاء الاصليون إلى اجهزة الدولة . واضطرت الجهة الادارية إلى إثبات المخالفات فى تقريرها المؤرخ يوم ٢٢ «يوليو» الماضى . وتضمن التقرير مخالفات خطيرة ، ولم تتخذ الجهة الادارية الاجراءات اللازمة لتصحيح الموقف . وتجرى محاولات الان لعقد جمعية عمومية فى ٢٥ «يناير» الحالى ، وطبعا لن تنعقد قبل اعتماد سجل الاعضاء الجديد لاختفاء السجل الذى يضم اسماء الاعضاء المؤسسين . وتحذر «العصفورة» من اعتماد السجلات الجديدة ، وخصوصا ان الدور العاشر بمجمع التحرير على الخط !! وبالمناسبة تعتذر «العصفورة» عن عدم كشف البيانات والمعلومات الخطيرة التى تحت جناحيها ، وحصلت عليها باسلوب حبايبنا الحلوين !!

عندما يعقدون اجتماعا تاريخيا

● «العصفورة» .. سجلت الاجتماع التاريخى الذى عقدته اللجنة الدائمة لترميم تمثال ابوالهول ، فى موقع التمثال . اشتعل خلال الاجتماع ، الخلاف بين الدكتور زاهى حواس المشرف على المنطقة وصاحى حنى الآثار المصرية ، مع على الخولى مدير عام اثار القاهرة والوجه البحرى . وكان «الخولى» قد طالب بتوسيع دائرة الترميم . وتطور الخلاف إلى مشادة حامية ، ومحاولات للاعتداء . كما تطور الامر ، واشتعلت مشادة اخرى بين الدكتور حواس وبين الدكتور على رضوان عميد كلية الآثار . وكان الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار خلال المشادات ، جالسا على مكتب ابوالهول . وتدخل لايقاف تطور المشادات ، وطلب من «الخولى» والدكتور رضوان ، ان يتحدثا معه بدلا من الدكتور حواس . وانفض الاجتماع التاريخى بدون قرار ، سوى محضر فى قسم شرطة الهرم ، واتهم فيه «الخولى» الدكتور حواس بالاعتداء عليه .

● الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. اعلن فى بيان الحكومة امام مجلس الشعب ، ان معظم «الزلكات» التى يستخدمها الوزراء فى تنقلاتهم ، هدايا . ولم تتحمل خزينة الدولة المثقلة بالديون واعباء الديون ، مليما واحدا !! وتنتهز «العصفورة» الفرصة ، وتستفسر من رئيس الوزراء ، عن الجهة التى اهدت احد الوزراء الحاليين ، سيارة بيجو ٥٠٥ اخر طراز لاستخدامها فى تنقلاته بدلا من المبلوة «المازدا» !! وكان الوزير قد ظهر مؤخرا داخل سيارة بيجو جديدة ، بعد ان شكا لطوب الارض و«العصفورة» من تخصيص سيارة «مازدا» قديمة لتنقلاته . وتستفسر «العصفورة» عن الجهة التى دفعت قيمة السيارة الجديدة ، لانها للاسف تصدق تصريحات رئيس الوزراء . وبالمناسبة ، يستخدم الوزير «البيجو» فى الذهاب الى المؤتمرات ومباريات الكرة ، وخصوصا ان حضرته «غاوى» مؤتمرات ، ويذهب اليها قبل موعد افتتاحها بشهر . وعلى راى المثل : «الوزير اللى عنده وقت محيره ، يركب البيجو ويروح مؤتمرات تشغله» !!

أسباب هجوم بعض أعضاء مجلس الشعب على الدكتور عاطف عبيد

● «العصفورة» .. فوجئت باصدقائها وحبايبها يستفسرون منها عن اسباب الهجوم المتعمد الذى تعرض له الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء ، اثناء مناقشة مجلس الشعب لقضية التلوث . وكان الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، قد تعمد إسناد رئاسة المجلس الى الوكيلين ، وجلس فى مقاعد الاعضاء ، وادار بين رجاله موجة الهجوم على الدكتور عاطف عبيد . المهم ، علمت «العصفورة» ان اسباب الهجوم المتعمد الذى قاده الدكتور المحجوب ، ترجع إلى الاجتماع الذى عقده الحزب الوطنى لمناقشة تقرير الحزب عن تطوير القطاع العام . وكان التقرير قد طالب بتحجيم دور القطاع العام ، وتحريره ، والتخلص من الوحدات الصغيرة والخاسرة . وانبرى الدكتور المحجوب ، خلال اجتماع الحزب ، مدافعا باستماتة عن القطاع العام ، وهاجم بعنف الذين يطالبون ببيع القطاع العام ، وتعلل بالنظريات والحكم ، وبالعربى «مخلاش لاحد» !! وقال لهم : «ده بُعدكم ، ولا لبيع القطاع العام ، هوه احنا جايين عشان نبيعه .. لا .. لا» . واسرع الدكتور المحجوب بعد هجومه العنيف إلى الاستئذان من الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ، وغادر الاجتماع متعللا بارتباطه بموعد هام وخطير مع مسئول كبير جدا . ووقف الدكتور عاطف عبيد فى الاجتماع ، يطلب توضيح الخط السياسى للدولة فى قضية تطوير القطاع العام . واعرب عن حيرته بين تقرير الحزب الحاكم الذى يطالب بتحجيم القطاع العام ، وبين تصريحات الدكتور المحجوب الذى يرأس السلطة التشريعية . كما ان هذه التصريحات تتعارض مع تصريحات القيادة السياسية للدولة . وانتهى الاجتماع بدون نتائج بسبب التخبط والتضارب والتعارض بين اراء كبار المسئولين فى الدولة . واسرع احد الحاضرين ، الذى تعتذر «العصفورة» عن عدم ذكر اسمه ، الى الدكتور المحجوب ، واخبره بالانتقادات التى وجهها اليه الدكتور عاطف عبيد .

فى أحدث مكان تتمتع فيه الأسرة بمتعة الشراء فى جو هادئ جميل تنتقى فيه المرأة أجمل الموديلات وأرقاها حسب خطوط الموضة العالمية ويختار الزوج ملابسه الأنيقة أما الأطفال فيوزع عليهم بابا نويل الهدايا التى تسعدهم تقليد جديد ابتكرته مارى لوى فى محلها الأنيق الذى يشع نورا وجمالا وذوقا راقيا . بهجة وسعادة طول فترة الأعياد

«كاجيبر» .. لهف أتعابه كاملة و«شرخ» لقضاء الكريسماس !

● «العصفورة» .. نافست فى الأسبوع الماضى نجمة الاستعراضات نيللى ، ووقفت فى قناة جامعة القاهرة ترقص وتغنى : «زغرودة حلوة رنت فى جامعتنا ، وفلوس الجامعة لهفها الخواجة من بدرى وشرخ» . وكان اعضاء اللجنة المالية لمشروع مستشفى قصر العينى ، قد وقعوا فى «حيص بيص» ، بسبب عقد «ابن الاكابر» وتصرفات لجان المشروع المنحلة . كما فوجئت «العصفورة» بان الخواجة «كاجيبر» ليس مهندسا فقط ، ولكنه لعيب كرة «قشر» مارادونا !! وتبين ان «الخواجة كاجيبر» ، حصل على جميع اتعابه المحددة فى العقد بمبلغ ٤٣ مليون فرنك ، بالاضافة الى فرق سعر التضخم . وكان المفروض صرف الاتعاب طبقا لمستخلصات تنفيذ المشروع ، الذى لم ينفذ منه حتى الآن سوى ٤٥٪ !! . وحصل «الخواجة كاجيبر» على اتعابه عدا ونقدا ، وشرخ لقضاء الكريسماس . إزاى ما اعرفش !! وما زال «الخواجة كاجيبر» يطالب بمبالغ زائدة عن مستحقاته . وطلب فى ٣٠ «نوفمبر» الماضى ٣ ملايين و٥٠٠ الف فرنك بخلاف التضخم الذى يصل الى ٣٨٪ . وتستفسر «العصفورة» عن اسباب هذا التهاون فى الحقوق المصرية . وهل يستحق «كاجيبر» الذى لهف مستحقاته واتعابه ، ما يسمى بنسبة التضخم التى نص عليها عقد «ابن الاكابر» العجيب ؟! وبالمناسبة ، احتار جهابذة القانون بمصر فى حصر مساوىء العقد وتكييف بنوده الغريبة ! وبالمناسبة ايضا ، ينفذ المقاول المشروع بسرعة السلحفاة ، اعتمادا على نصوص العقد ، الذى يتيح للمقاول الحصول على تضخم ، وفروق اسعار ، وتكاليف إضافية فى حالة إطالة مدة التنفيذ . ومن المنتظر ، ان تصل المبالغ الاضافية إلى اضعاف اضعاف قيمة العقد الأصلى ، تحت مسمى غرامات تاخير . و«زغردى ياللى منتش غرمانة» !!

● «العصفورة» .. تتقدم بالتهنئة الى عمنا زكى بدر وزير الداخلية ، بمناسبة قرار مجلس ادارة نادى الجزيرة برئاسة الدكتور هاشم فؤاد فى جلسته يوم ١٣ «ديسمبر» الماضى ، بمنح عمنا زكى بدر واسرته العضوية العاملة بالنادى . كما قرر المجلس برئاسة الدكتور هاشم فؤاد باعفاء عمنا زكى بدر من دفع الرسوم والتبرعات المقررة للعضوية ، وتصل للعضو الواحد الى ٢٢٠٠ دولار امريكى و٣٠٠٠ جنيه مصرى تبرعات ، و٧٥٠ جنيها رسم اشتراك . قرر مجلس ادارة النادى ، ان يدفع عمنا زكى بدر رسم العضوية فقط . وكان الدكتور هاشم فؤاد قد قرر فور توليه رئاسة النادى ، الغاء بطاقات العضوية الخاصة التى منحها المجلس السابق الى بعض المواطنين ، وبينهم اصدقاء واقارب مسئولين كبار !! وبالمناسبة ، من بين شروط العضوية العاملة ، حصول العضو على العضوية الفخرية . واثبت «كمبيوتر» النادى ، حصول عمنا زكى بدر على العضوية الفخرية ، التى تم تحويلها الى عضوية عاملة ، وإعفائه من التبرعات بالمخالفة للقواعد المعمول بها داخل النادى . وبالمناسبة ايضا ، تواجدت قوات الامن المركزى فى النادى خلال الاسبوع الاسبق ، بسبب حالة التذمر التى تسود بين الشباب .

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة
والإسكان والمرافق
هيئة القطاع العام للتشييد
شركة القنال العامة للمقاولات
٢٢ شارع قصر النيل ـ القاهرة
تعلن الشركة عن المناقصة العامة للأعمال الآتية :
١ـ الأعمال الصحية : لعملية اسكان النهضة الوطنى بالمقطم
جلسة فتح المظاريف ٢١ / ١ / ١٩٩٠
٢ـ الأعمال الصحية : لعملية اسكان الشروق بالهايكستب
جلسة فتح المظاريف ٢٣ / ١ / ١٩٩٠
٣ـ الحفر والردم ومصنعيات الخرسانة : لعملية اسكان الشروق بالهايكستب
جلسة فتح المظاريف ٢٣ / ١ / ١٩٩٠
٤ـ نجارة الباب والشباك : لعملية اسكان الشروق بالهايكستب
جلسة فتح المظاريف ٢٤ / ١ / ١٩٩٠
٥ـ نجارة الباب والشباك : لعملية ١٢٠٤ وحدة سكنية ببورسعيد
جلسة فتح المظاريف ٢٥ / ١ / ١٩٩٠
ويمكن الحصول على مستندات العطاءات من الشركة ولن يلتفت إلى اى عطاء يرد بعد الميعاد أو غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ وكذلك مستندات القيد .

وزارة الصحة
هيئة القطاع العام للأدوية
شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية

انعقدت الجمعية العمومية العادية لشركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية برئاسة السيد الدكتور / محمد راغب دويدار وزير الصحة وحضور السيد الدكتور / على محمد حسانين الشرقاوى رئيس هيئة الأدوية ، كما حضر السيد المحاسب / إدوار نجيب إسكندر وكيل أول الوزارة مدير إدارة مراقبة حسابات شركات الأدوية بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيد المحاسب / محمد حافظ عبد ربه وكيل الوزارة نائب مدير الإدارة والسيد المحاسب / شكرى حسن على مراقب حسابات الشركة وذلك لمناقشة الميزانية والحسابات الختامية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٩ وتقرير مجلس الإدارة عن العام المالى ١٩٨٩/٨٨ . وألقى السيد الدكتور / محمد ماهر أبو رومية رئيس مجلس الإدارة تقرير المجلس الذى يوضح الإنجازات التى حققتها الشركة خلال هذا العام المالى والتى فاقت الخطة المعتمدة إنتاجا وبيعا وتصديرا ، بالإضافة إلى الأبحاث العلمية فى مجال الدواء حيث تم خلال العام طرح (٧) مستحضرات جديدة وتسجيل (١٩) مستحضرا جديدا وجارى تسجيل (٢٨) مستحضرا وذلك بتضافر جهود جميع العاملين بالشركة والذى وصلت إنتاجية العامل فيها إلى أعلى إنتاجية فى قطاع الدواء .

الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٩

أصول — خصوم

٣٠ يونيو ١٩٨٩ بالجنيه	بيان	٣٠ يونيو ١٩٨٨ بالجنيه	٣٠ يونيو ١٩٨٩ بالجنيه	بيان	٣٠ يونيو ١٩٨٨ بالجنيه
١٥ ١٨٧ ٧٦٤	أصول ثابتة	١٤ ٢٨٥ ٣١٩	٨ ٠١٧ ٥٨٢	رأس المال	٨ ٠١٧ ٥٨٢
٢ ٠٩٧ ٥٦٤	مشروعات تحت التنفيذ	٩٢٤ ٠٢١	٧ ٥٦٢ ٩٩٧	احتياطيات	٥ ١٢٦ ٥٦٠
٣٤ ٨١٥ ٠٩٣	المخزون	٢٧ ٧٢٦ ٨٨٦	٢٢ ٢٦٦ ٦٤١	مخصصات	٢٧ ٩٢٥ ٥٠٦
١ ٦٦٤ ٣٣٠	استثمارات مالية	١ ٥٧٤ ٦٣٦	٢٥٦ ٥٩٢	قروض طويلة الأجل	٤٥٦ ٥٩٢
٢٠ ٠١٠ ٧٨٠	عملاء ومدينون	١١ ٨٦٢ ٥٣٢	٢٥ ٧٤٠ ٣٤٩	دائنون	١٥ ٨٤٦ ٠٧١
١ ٢٦٨ ٦٣٠	نقدية بالصندوق والبنوك	٨٩٨ ٩١٧			
٧٥ ٠٤٤ ١٦١		٥٧ ٣٧٢ ٣١١	٧٥ ٠٤٤ ١٦١		٥٧ ٣٧٢ ٣١١

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٩

٣٠ يونيو ١٩٨٩ بالجنيه	بيان	٣٠ يونيو ١٩٨٨ بالجنيه	٣٠ يونيو ١٩٨٩ بالجنيه	بيان	٣٠ يونيو ١٩٨٨ بالجنيه
٦٠ ٧٠٢ ٢١٣	إجمالى الاستخدامات	٤٥ ٤٥٨ ٢٣٩	٦٤ ٧٣٠ ٥٩٨	إجمالى الإيرادات	٤٧ ٣٩٦ ٦١٨
٤ ٠٢٨ ٣٨٥	الفائض القابل للتوزيع	١ ٩٣٨ ٣٧٩			
٦٤ ٧٣٠ ٥٩٨		٤٧ ٣٩٦ ٦١٨	٦٤ ٧٣٠ ٥٩٨		٤٧ ٣٩٦ ٦١٨

أهم انجازات الشركة الحاصلة على كأس الإنتاج خلال العام المالى ١٩٨٩/١٩٨٨

- توفير الأدوية الأساسية تنفيذا لتعليمات السيد الدكتور وزير الصحة
- إنتاج قرابة (٢٧) مجموعة دوائية
- متخصصة فى أدوية القلب والجهاز الهضمى
- تميزت الشركة بأعلى انتاجية فى قطاع الدواء وشركات القطاع العام عموما .
- تنفرد بإنتاج القفازات الجراحية والأشرطة اللاصقة واللزقات
- تنتج مجموعة دوائية لعلاج السرطان .

موجز لتقرير مجلس الإدارة

بيان	فعلى ١٩٨٩/١٩٨٨ بالجنيه	خطة ١٩٨٨ / ١٩٨٩ بالجنيه	٪	فعلى ١٩٨٧ / ١٩٨٨ بالجنيه	٪
الإنتاج	٥٨ ٠٥٢ ١٢٧	٤٤	١٣٢	٤١ ٥٨٧ ٦٨٩	١٤٠
المبيعات	٥٣ ١٦٨ ٣٢٨	٤٤	١٢١	٤١ ٧٤٧ ٩٤١	١٢٧
التصدير	٣ ٣٣٠ ٥٤٥	٢	١٦٧	٣ ١٣٨ ٧٨٥	١٠٦
الأجور	٦ ٧٦٩ ٧١٧	٦	١١٣	٥ ٤٨٨ ٦٦٢	١٢٣
إنتاجية الفرد	٥٣ ٠٦٤	٤١ ٩٠٤	١٢٧	٤١ ٠٧١٢	١٢٧
إنتاجية الجنيه أجر	٨,٦	٧,٣	١١٨	٧,٦	١١٣
القيمة المضافة	٣١ ٤٥٤ ٢٩٧	٥ ٨٦٥ ...	٣٦٦	١١ ٨٠٤ ٠٠٤	١٨٢
الفائض قبل الضرائب والمخصصات	١٢ ٠٦٤ ٩٢٩	(٨٠٠ ...)	—	٦ ١٠١ ٦٩٤	١٩٨
الفائض القابل للتوزيع	٤ ٠٢٨ ٣٨٥	(٣ ......)	—	١ ٩٣٨ ٣٧٩	٢٠٨

رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الإدارة
محاسب / أحمد عبد النبى أحمد

رئيس مجلس الإدارة
د . محمد ماهر مهدى أبو رومية

كارثة

آثار مصر التالفة في أمريكا.. واستراليا !

التحف المصري

اجتماع مراجعة التلفيات التي حدثت لآثار معرض رمسيس الثاني بالولايات المتحده الامريكية و مضاهاتها بقيمة التأمين

اجتمعت اللجنة المشكلة بالقرار رقم ٢٢٠٦ بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢ م من السادة التالي اسمائهم :-

١ - الاستاذ الدكتور / محمد جمال الدين مختار ...... رئيسا
٢ - السيد الدكتور / هنري رياض نيوز ...... عضوا
٣ - الاستاذ الدكتور / عمر العريني ...... عضوا
٤ - السيد الدكتور / محمد صالح على ...... عضوا
٥ - السيدة / سنية عبد العال ...... عضوا
٦ - السيدة / عفاف محمد الاتربي ...... عضوا

محضر اجتماع لجنة الحكماء !

رجاء الاطلاع و التكرم برفع الامر للسيد الاستاذ الدكتور رئيس الهيئة و الافادة بما نرى حيال هذه القطع التي تغيرت معالمها الاثرية بما يخالف اوصافها في سجلات المتحف المصري " السجل العام ، السجل الخاص " - و نخلي مسئوليتنا من هذه التغيرات حيال هذا الموضوع

و الامر مفوض

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام ....

امناء المتحف المصري . يخلون مسئوليتهم عن تلفيات معرض رمسيس الثاني في دالاس !

حاولت هيئة الآثار التستر.. لكن تقاريرها

فضحت الحقيقة !!

رأي حر

يارب نسالك ان تنعم على اخي احسان عبدالقدوس بنعمة الشفاء العاجل وان تسعد اسرته وتسعدنا جميعا به معافيا انك سبحانك الشافي والقادر على كل شيء.

اعيدوا للناس ممتلكاتهم..

بقلم : أحمد أبو الفتح

●● كثيرا مايسالني الناس : لماذا لا تصدر المصري؟!

●● وكثيرا مايكون ردي : لان الحكومة تصر على اغتصاب ممتلكاتنا فهي تصر على الاحتفاظ بمبنى جريدة المصري ومطابعها ومخازنها وتصر على اغتصاب مبنى ومطابع ومخازن شركة الاعلانات الشرقية والمصرية.

●● ويسال الناس : والقضية التي رفعتموها؟

●● واجيب : لقد ضمن عبدالناصر في «دستوره» سنة ١٩٥٦ نصا يمنع المحاكم من النظر في قضايا تتعلق بقرارات مجلس قيادة «الثورة» واحكام محاكمها وهذا المجلس اصدر قرارين الاول باعطاء دار المصري ومطابعها لجريدة الشعب والآخر باعطاء مبنى شركة الاعلانات ومطابعها لدار التحرير «الجمهورية والمساء وغيرهما من الصحف الاجنبية والاعلانات».

●● ورغم صدور عدة «دساتير» بعد «دستور» عبدالناصر فان هذا النص الموجود في «دستوره» والذي قصد بوضعه الانتقام ،لايزال ساري المفعول ولذلك لم تستطع المحاكم النظر في طلبنا استرداد ممتلكاتنا هذه وان كانت المحكمة الادارية العليا قد اصدرت حكما حققت به قمة من قمم العدالة في حدود الاختصاصات المباحة.

ولكن السادات اعاد للكثيرين ممتلكاتهم

●● ويسال الناس: ولماذا لم يرد لكم السادات ممتلكاتكم مع انه رد للكثيرين ممتلكاتهم المغتصبة ووصل الامر الى درجة رده لاسرة كريم ثابت ممتلكاته المصادرة رغم انه احد العناصر الرئيسية التي اثارت غضب الحركة ضد الملك فاروق بالاضافة الى اعتراف السيد عبداللطيف البغدادي الذي رأس «محكمة الثورة» التي اصدرت «الحكم» ضدكم اعترافا صريحا ان «المحاكمة» تمت للانتقام منكم لانكم ايدتم الحرية والديمقراطية ودافعتم عن حقوق المصريين وهو اعتراف كرره الرجل في امانة عدة مرات في مذكراته التي نشرها المكتب المصري الحديث سنة ١٩٧٧.

●● قلت : ان السادات كان قد كلف المهندس سيد مرعي والدكتور حافظ غانم والاول كان رئيسا لمجلس الشعب وفي نفس الوقت على علاقة مصاهرة بالسادات والثاني كان الامين العام للاتحاد الاشتراكي بالتباحث معي في امر اعادة اصدار جريدة المصري وسرنا شوطا طويلا في دراستنا ولكني تبينت ان السادات قصد بذلك ان اكون كاتبا له مدافعا باستمرار عن سياسته فعمدت الى كتابة مقالات ادافع فيها عن الحرية والديمقراطية الصادقة وبذلك تم انهاء المباحثات بالنسبة لصدور المصري.

●● قالوا: ولكن الاغتصاب ظل قائما .

●● قلت: ولايزال قائما.

●● قالوا: ولماذا يبقيه الرئيس مبارك.

●● قلت: العلم عند الله وعند الرئيس مبارك.

● ● ●

٢٥٠ الف جنيه شهريا

●● دعاني الى كتابة هذا الكلام قيام احد الاصدقاء بلفت نظري الى ان دار الشعب التي تحتل ظلما وعدوانا مبنى المصري ومطابعه قد وصلت حد الافلاس وان مجلس الصحافة الاعلى قد قرر ان يصرف لها شهريا مبلغ ٢٥٠ الف جنيه لتستطيع دفع مرتبات الموظفين.

●● وقال الصديق ان دار الشعب ليست هي وحدها التي تخسر ويخصص لها المجلس الاعلى للصحافة مخصصات شهرية ضخمة لتسديد المرتبات والخسائر.

●● وقال ان ست مؤسسات صحفية في حالة افلاس هي دار روز اليوسف والمعارف ودار الهلال والتعاون والتحرير والشعب.

●● كلها تخسر ومجلس الصحافة يغطي خسائرها وهو لايغطي خسائرها من مكافآت اعضائه ولا من مال ورثه ولكن من مال الحكومة الذي هو مال المصريين الذين تلهبهم الحكومة بالضرائب وتسلط عليهم كل وسائل ابتزاز الاموال.

●● ثم قال: لقد كانت كل هذه المؤسسات تكسب وتدفع ضرائب تمول بها خزانة الحكومة واليوم تكلف المصريين دافعي الضرائب خسائر ضخمة وذلك لان اغتصابها بقوة مايملك الدكتاتور من وسائل وبطش وارهاب هو اغتصاب لايمكن ان يرضى عنه الله سبحانه وتعالى والمال الحرام لايجر الا الخراب والابقاء على الاغتصاب هو ايضا حرام وهي ككل الشركات المغتصبة تخسر وتعيش عالة على شعب تثقل الديون كاهله.

كتلة من القذارة

●● كيف استطاع الاغتصاب ان يحول مبنى المصري الى كتلة من القذارة التي تعافها حتى الكلاب الضالة.

●● كيف استطاع الاغتصاب ان يحول القصر الجميل الذي كان يضيء واجهته علم مصر الاخضر الجميل بهلاله ونجومه البيض وتتوسطه كلمة «المصري» الى هذه الكتلة من القذارة المقززة.

●● والعجيب ان الغاصب يدعي انه حول المؤسسة الى ملكية الشعب.

●● كانت المصري تخرج كل صباح جريدة تدافع عن حريات المصريين وحقوقهم في الكرامة والعزة والسيادة على ارض الوطن وحولها الدكتاتور الى مال سائب يسرق منه من يسرق وتخسر الملايين كل سنة وتلقي بالاعباء الثقيلة على المصريين الذين يحترقون بالاسعار الملتهبة وبالازمات التي كان من اكبر اسبابها سلب ثروات مصر ونهبها.

●● كانت المصري تكسب وتدفع الضرائب وتجدد امكانياتها وكانت وجها جميلا لمصر يقبل المصريون على شرائها فاصبحت بفضل الاغتصاب وبجريمة المغتصب تخسر الملايين كل سنة.

●● وهي ليست وحدها التي تخسر بل كل ماتم اغتصابه يخسر.

●● كل المؤسسات الصحفية لاتدفع ضرائب للحكومة ولاتدفع حتى التامينات الاجتماعية والكثير منها يغترف من مال الشعب عشرات الملايين.

●● وليست المؤسسات الصحفية هي وحدها التي تخسر بل كل ماتم اغتصابه قد تحول من النجاح الى الخراب.. لان اغتصاب الدكتاتور جريمة اشد من جرائم الافراد فهو اغتصاب تسانده قوى البطش والارهاب.

● ● ●

انتهى عهد الاكاذيب

●● الشعوب تثور ثورات عارمة ضد اكاذيب الشيوعية وتدك عروش المتسلطين من حكامها الذين تربعوا ابد الدهر على الانفاس.

●● التاميمات حولت الشعوب الى فقراء يتلمسون المساعدات والعطايا والدكتاتوريات اذلت الشعوب واستبدت وقتلت وعذبت الابرياء.

●● شعوب من العبيد وحكام اسياد لهم الثراء والنعيم والعز والجاه.

●● لقد كانت الدكتاتوريات الشيوعية هي مصادر الالهام لدكتاتور مصر.. قتل الحريات واغتصب مستعملا اسم الشعب الثروات وولى عليها من ينهب ومن يسلب.. وانتقلت مصر من الدولة الدائنة الى الدولة المدينة ومن الدولة التي تعطي الى الدولة التي تتلقى المعونات.

●● اذا كانت التاميمات لصالح الشعوب لماذا اذن فقر الشعوب؟!

●● العالم يعيش عهد تحطيم الاكاذيب فلم تعد الشعوب تقبل اكاذيب المنافقين ولاتسكت على من يحطمون الاقتصاد باسم القطاع العام وحقوق العمال والطبقة العاملة.

●● عمال المانيا والمجر وبولونيا وبلغاريا ورومانيا هم الذين يثورون.. يثورون على التاميمات ويثورون على نهب الثروات.

● ● ●

اين الدكتاتور الذي لم ينهب؟

●● يندر ان يجد من يقلب في سجلات الدكتاتوريين دكتاتورا لم ينهب اموال الشعب..

●● موبتو.. شاوشيسكو.. جيفكوف.. ماركوس.. الشاه.. سموزا... كل هؤلاء وغيرهم ثارت الشعوب ضدهم وبسقوطهم تكشفت الشعوب المليارات المنهوبة.

●● ومن الظواهر التي اصبحت طبيعية ان تكتشف الشعوب ثراء ورثة الدكتاتوريين.. بعد موتهم.

●● والدكتاتورية لاتوفر فرص النهب والسلب للدكتاتور وحده بل لكل من ينال حظوته.

●● واوحى مستشار الدكتاتور بنظرية تفضيل اصحاب الثقة على اصحاب الخبرة فكانت المصيبة مصيبتين.. مصيبة انهيار الادارة ومصيبة الاثراء غير المشروع.

● ● ●

اعيدوا للناس ممتلكاتهم

●● اعيدوا للمصريين ممتلكاتهم المغتصبة تطهروا بذلك خزانة الدولة من المال المغتصب فهو مال حرام.

●● اعيدوا لضحايا الحكومة وتصرفاتها الغريبة الاموال التي اودعوها لدى شركات الاموال.. لاتطالبوا المقترضين ان يسددوا القروض الا بسعر الدولار عند الاقتراض.. اعيدوا الحقوق المغتصبة.. حق تكوين الاحزاب.. حق حرية اصدار الصحف.. حق اقامة المشروعات دون تعسف وابتزاز وضرائب قاتلة لاي مشروع.. اعيدوا للنواب الذين صدرت الاحكام لصالحهم حقوقهم.

●● ان العدالة هي اسمى مايمكن ان يتحلى بها حكم.. وما احوج مصر الى العدالة.

بمناسبة عودة معرض «رمسيس الثاني» بعد عرضه في كندا وبعض المدن الامريكية . تشكلت لجنة بموافقة رئيس هيئة الاثار بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٥ من امناء المتحف المصري . لتفحص جميع القطع الاثرية العائدة . واستمرت اللجنة في عملها من ٩/١٣ الى ١٩٨٩/٩/٢٠ . لتفحص كل قطعة على حدة ومقارنتها بمحاضر الفحص التي تمت في القاهرة قبل السفر . لتجد اللجنة ان بعض المعروضات قد طرأت عليها بعض التغيرات اثناء عملية النقل والعرض خلال جولة المعرض في البلاد المختلفة . وقد تم دفع قيمة التعويض في حينه . فيما عدا بعض القطع التي حدثت بها تغيرات بالمقارنة بمحاضر الفحص والصور التي اخذت لها في القاهرة قبل السفر ! ولقد لوحظ انه قد ذكر في تقرير الفحص في البلاد التي وقعت بها التغيرات انه لم تحدث تغيرات !! الا انه ارفقت ملاحظات بواسطة المرافقين للمعرض : د . زاهي حواس الامين المرافق وعبدالمعز شاهين المرمم المرافق ! بما يفيد بهذه التغيرات بتوقيعاتهم !

القطع التالفة

اثر يحمل رقم مسلسل ٣٥ ورقمه في السجل العام ٣٨٦٤٢ . عبارة عن مصباح من البرونز على حامل خشبي . وقد لاحظت اللجنة ان جميع المعالم الاثرية من مواد دهنية وبقايا من التربة واثار بصمات الاصابع على السطح الخارجي للمصباح قد ازيلت تماما !! اذ انه قد اجريت عمليات تنظيف كاملة للسطح الخارجي للمصباح . وغطيت بطبقة رقيقة من الشمع الحديث ! وقد تم ذلك في مدينة «دالاس» بواسطة عبدالمعز شاهين . حيث ذكر عملية التنظيف والتلميع التي قام بها بالتفصيل في محضر الفحص . بالرغم من توصيات لجنة الفحص في القاهرة - قبل السفر - بعدم التعرض لهذه المعالم الاثرية مع وصفها بالتفصيل !!

وهذا اثر يحمل رقم مسلسل «٢٠» وفي السجل العام برقم ٢٧٣٠٣ عبارة عن باب مقبرة «سنجم» . وقد وجدت اللجنة ان جزءا من الجسد الملون في جسم الالهة «ماعت» في وسط الشرخ الموجود امام اليد اليمنى جزءا آخر من اللون البني عند حافة الثوب . وجزءا ثالثا من القدم اليمنى من اللون الاصفر قد اختفت تماما !! كما لاحظت اللجنة وجود معجون ابيض حديث حول اماكن الاجزاء المختفية !! . وقد ذكرت محاضر الفحص في مدينة «دالاس» ان هذا قد وقع بواسطة عبدالمعز شاهين بتقريره الموقع منه !

اناء الفخار

ويحمل هذا الاناء رقم ٢٩ وفي السجل العام رقم ٢٧٢١٦ . واكتشفت اللجنة . ان رقم تسجيل الاثر مكشوط تماما في رقمي ٢ . ٧ ومنتصف رقم ٦ . مما ادى الى كشط السطح الاثري ! وهو مغطى بطبقة سميكة من لون حديث ! وطبعا قد تم هذا بواسطة عبدالمعز شاهين وفي مدينة دالاس ايضا . اذ قام بحضرته . بالتلوين فوق رقم التسجيل !!

اما الاثر الذي يحمل رقم ١٨ وفي السجل العام برقم ٢٧٣٠٩ فهو عبارة عن تابوت داخلي لايزيس زوجة «سنجم» . وقد لاحظت اللجنة انه قد حدثت ازالة بطبقة اللون والزخارف عند عقدة الرداء اسفل اليد اليسرى مما ادى الى ازالة العقدة اليسرى والشراشيب المدلاة ! وجزء من خط منتصف الرداء المار بالشرخ الموجود في البطن !! والشراشيب الحمراء في الجزء . وبهتان في اللون الأخضر في طرف الزهرة اعلى الشرخ وهذا كله قد وقع في مدينة دالاس . وتمت التغييرات بيد عبدالمعز شاهين الذي يبدو انه قد اعمل يده في كل شيء !

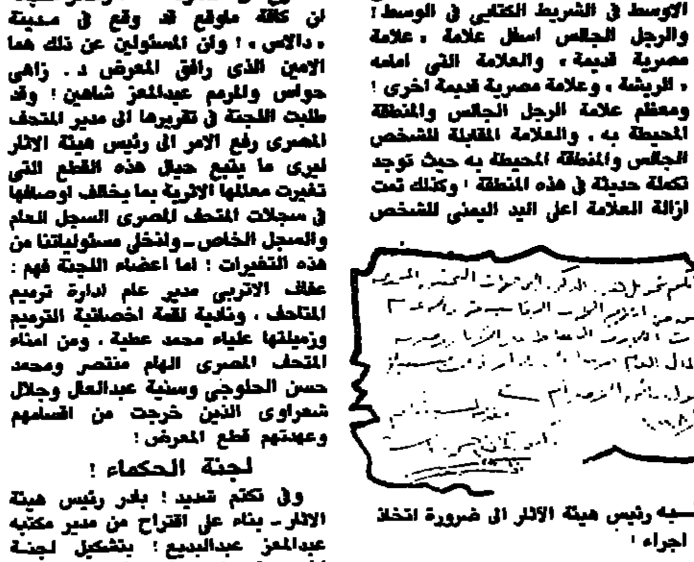
غطاء تابوت سنجم

تلف هذا الغطاء بتعاسة حظه مع غيره . رقمه المسلسل ١٧ . وفي السجل العام برقم ٢٧٣٠٨ . فقد شاءت «عبقرية» المرمم المرافق - وهو ما لاحظته اللجنة - ان يستكمل بمواد حديثة من طبقة ملونة لجميع الحواف الداخلية لغطاء التابوت !. مغطيا سطح الاثر القديم ! وقد غطى هذا الجسم الحديث بعض تفاصيل النقوش الملونة الموجودة على الحواف الخارجية للتابوت ! كذلك وجدت اللجنة مادة حديثة في السطح الخارجي للقدم ادى الى طمس حواف بعض الزخارف خاصة في الجانب الايمن ! كذلك في مؤخرة الرأس عند الركبة اليسرى للالهة «نفتيس» ! وقد وقع هذا في مدينة «دالاس» كذلك . وعلى يد نفس الشخص !

تابوت «خنسو»

«وخنسو» هو ابن «سنجم» . وتابوته هذا رقمه المسلسل ١٩ وفي السجل العام رقم ٢٧٣٠٢ . وقد اكتشفت اللجنة الفاحصة حدوث عديد من التغيرات في هذا الاثر العائد ! وهناك ازالة اجزاء من النقوش وبعض حروف الكتابة وطبقات الارضية . وقد نتج ذلك عن ازالة طبقة «الراتنج» السوداء القديمة التي كانت تغطي هذه القطعة من غطاء التابوت !

وهي طبقة موجودة منذ الكشف عن هذه المقبرة ومثبتة بصور وتقارير الفحص في القاهرة قبل السفر ! والاجزاء التي تمت ازالتها هي جزء من اللون الاخضر من حرف «مصري قديم» اسفل النص الافقي الاوسط في الشريط الكتابي في الوسط ! والرجل الجالس اسفل علامة «علامة مصرية قديمة» والعلامة التي امامه «الريشة» وعلامة مصرية قديمة اخرى ! ومعظم علامة الرجل الجالس والمنطقة المحيطة به . والعلامة المقابلة للشخص الجالس والمنطقة المحيطة به حيث توجد تكملة حديثة في هذه المنطقة ! وكذلك تمت ازالة العلامة اعلى اليد اليمنى للشخص



د . كمال بركات ينبه رئيس هيئة الاثار الى ضرورة اتخاذ اجراء !

الجالس «صاحب التابوت» يمين في الوسط حيث لم يتبق منها غير جزء صغير والنصف السفلي للعلامتين اعلى العلامة السابقة مختفي تماما !ومنطقة الجو المحيطة بهما . والعلامتان اعلى اليد اليسرى ونصف علامة مصرية قديمة تالية والمنطقة المحيطة بهما مختفية تماما!! وملونة بلون حديث ! ومنتصف الخط الاحمر السفلي المحدد للتصفين السابقين مفقود ! ويستطرد تقرير اللجنة في سرد عديد من التغيرات التي حاقت بهذا الاثر النادر الى الحد الذي جعله بغير ما خرج من القاهرة تماما ! وتذكر اللجنة ان كافة ماوقع قد وقع في مدينة «دالاس» ! وان المسئولين عن ذلك هما الامين الذي رافق المعرض د . زاهي حواس والمرمم عبدالمعز شاهين ! وقد طلبت اللجنة في تقريرها الى مدير المتحف المصري رفع الامر الى رئيس هيئة الاثار ليرى ما يتبع حيال هذه القطع التي تغيرت معالمها الاثرية بما يخالف اوصافها في سجلات المتحف المصري السجل العام والسجل الخاص - وانخلي مسئوليتنا من هذه التغيرات ! اما اعضاء اللجنة فهم : عفاف الاتربي مدير عام ادارة ترميم المتاحف . ونائبة لقمة اخصائية الترميم وزميلتها علياء محمد عطية . ومن امناء المتحف المصري الهام منتصر ومحمد حسن الحلوجي وسنية عبدالعال وجلال شعراوي الذين خرجت من اقسامهم وعهدتهم قطع المعرض !

لجنة الحكماء !

وفي تكتم شديد ! بادر رئيس هيئة الاثار - بناء على اقتراح من مدير مكتبه عبدالمعز عبدالبديع ! بتشكيل لجنة اخرى متعمدا ان يضع على راسها العالم الاثري الكبير د . جمال مختار الرئيس الاسبق لهيئة الاثار ! والتي كان اعضاؤها الدكتورة هنري رياض وعمر العريني ومحمد صالح علي مع عفاف الاتربي مدير عام ترميم المتاحف وسنية عبدالعال وكيلة المتحف المصري . وقد استعانت اللجنة ببعض من العاملين في هيئة الاثار وكان تشكيلها بالقرار رقم ٢٢٠٦ بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٢ .

ولم يكن رئيس هيئة الاثار في حاجة الى المزيد من اللجان لاثبات ان الكارثة في تلفيات اثارنا قد وقعت !. فاللجنة التي اوردنا تقريرها الاول قد سبقتها لجنة فحصت الاثار العائدة ووصفت تقريرها وكان رئيسها محمد محسن مدير المتحف المصري ! لكن هدف رئيس هيئة الاثار من تشكيل لجنة الحكماء هذه كان التهوين والتخفيف من فداحة الكارثة كما بدت في تقريري اللجنتين السابقتين ! ومع ذلك فان هدف رئيس الهيئة لم تحققه لجنة الحكماء ! ونحن نقرا معا محضر اجتماعاتها ايام ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ديسمبر ١٩٨٩ ، وفيه تثبت اللجنة انها راجعت وفحصت - مجتمعة او بانفراد اعضائها - قطع المعرض العائد . وراجعت مبالغ التعويض التي دفعت عن بعض التلفيات في مدن امريكية اخرى ! واللجنة قد اقرت بالتلفيات التي اوردها التقرير الاول للجنة السابقة عليها ! كما تشدد اللجنة على ضرورة سؤال المرمم عبدالمعز شاهين

هل مرمم الآثار يخفي التلفيات

فاروق حسني
وزير الثقافة

فضاع على مصر التعويض ؟!

عن الاسباب التي جعلته يحدث هذه التغيرات بالقطع الاثرية ! خاصة وان بعض القطع التالفة في «دالاس» الامريكية ليس لتلفياتها اي تعويض !!

ثم يذهب محضر اللجنة الى مراجعة تلفيات قطع معرضنا الاثري في استراليا وقد سموه معرض كنوز الفراعنة . فماذا حل بهذه الكنوز ؟! طبقا لتقرير د . عادل فريد الامين المرافق للمعرض !!

الاثر رقم ٣٩٩٢٥ بالسجل العام عبارة عن صندوق خشبي للعب . وقد رات لجنة «الحكماء» بعد فحص الاثر وما اصابه من تلف ان التعويض الذي تطالب به الجانب الاسترالي وهو ٥٠ الف دولار امريكيا هو تعويض مناسب !

واما الاثر رقم ٤٨٧٢ «لوحة من الحجر الجيري» فقد رات لجنة الحكماء انه «نظرا لان المكان الذي حدثت فيه الاصابة هو الجانب الخالي من النقوش . كما انه قد تمت اعادة معظم ما سقط .. فقد رات اللجنة انه يمكن التوصية بخفض مبلغ التعويض الذي تطالب به مصر الى ٢٠ الف دولار بدلا من ٤٠ الف دولار !!

كما اعتبرت اللجنة ان التلف الذي اصاب الاثر رقم ٨٧٧١٤ وهو عبارة عن تميمة على هيئة راس كبش لا يستحق مبلغ التعويض الذي تطالب به مصر الجانب الاسترالي ! اذ يجب خفضه من ٣٠ الف دولار الى ٢٠ الف دولار فقط !

توصيات لجنة الحكماء

وقد انتهت لجنة الحكماء الى ضرورة الاخذ ببعض التوصيات في ارسال معارضنا الاثرية الى الخارج مستقبلا !! وقد بلغت التوصيات عشرا . اوردتها اللجنة على النحو التالي :

١ - ان يتدارس كل من الاثري والمرمم اللذان سيرافقان اي معرض التقرير بالحالة التي اعدته اللجنة المختصة بفحص الاثار قبل سفرها وكذا التقارير الخاصة بالمعرض بالمدن السابقة التي تم العرض بها ويلتزم بما جاء الى التقارير .

٢ - يراعى عند صياغة تقرير حالة الاثر بالقاهرة ان يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويوقع عليها مندوب التامين مع الحاق التقرير بصور ملونة حديثة وتفصيلية لكل اثر وان يراعى اعطاء فترة مناسبة لاتمام هذه العمليات على الوجه الاكمل قبل التعبئة .

٣ - اذا اضطر المرمم الى اجراء اية عملية ترميمية او صيانة فيجب تصوير موضع الاصابة تصويرا تفصيليا وكتابة تقرير يشتمل على الطريقة والمواد المستخدمة وغير ذلك من المعلومات الخاصة بتلك العملية مع تصوير الاثر قبل وبعد الانتهاء من الترميم .

٤ - يعطى المرمم الوقت الكافي لكتابة تقرير واف وشامل لكافة التفاصيل الخاصة لكل قطعة بعد ان ينتهي من عملية الفك والعرض ومراعاة الشروط اللازمة ومراقبة وضع القطع في فتارينات العرض او عند انتهاء المعرض واعداد القطع للنقل الى مكان آخر .

٥ - الا يقوم المرمم والا يوافق الاثري المرافقان للمعرض باي عمل يتصل بالتنظيف او التلوين او التكملة للاثر مما قد يؤدي الى احداث بعض التغيرات الا في حالة الضرورة القصوى ويعطي الحصول على موافقة صريحة ومحددة من الهيئة .

٦ - عدم ارسال «أ» اي اثر يتكون من عدة قطع تستلزم الفك والتركيب . «ب» اي اثر مصنعة من خشب مغطى بطبقة من الجبسو الملون . «ج» اي اثر من الحجر الرملي الضعيف . «د» او اي اثر مصنوع من الفضة .. «هـ» اي قطعة استراكا عليها نقوش ملونة .

٧ - ان يفتش الاثري المرافق والمرمم المرافق للمعرض فتارين العرض وصناديق التغليف بدقة للتاكد من عدم وجود قطع صغيرة من الاثار يحتمل ان تكون قد سقطت منها .

٨ - نوصي بالا تزيد مدة عرض اي معرض على سنتين والا يزيد عدد المدن عن خمس مدن كحد اقصى مع وجود فترة كافية للنقل من مدينة الى اخرى .

٩ - الا تقوم الحكومات او جهات اخرى اهلية بالتامين ماديا على القطع المرسلة وان يقوم بذلك شركات تامين وشركات اعادة تامين موثوق بها .

١٠ - ان تسجل الملاحظات الحديثة التي طرات على الاثار بالصورة بالسجلات الخاصة بالمتحف ويوقع عليها لجنة من مدير عام المتحف ورؤساء الاقسام ومدير عام الترميم .

المستحيل .. طلب لجنة الحكماء !

هكذا عادت قطعنا الاثرية الخالدة تالفة الى القاهرة ! . فاذا كانت هيئة الاثار تعتبر ان «غاية المراد من رب العباد» ان يدفع تجار معارضنا الاثرية في بلاد الله التعويض المالي . الذي تراه الهيئة مناسبا !! عن التلف . فانه في حالة معرضنا العائد من المدن الامريكية قد اخذنا بايدينا للجانب الامريكي ان يرفض دفع قيمة التعويضات ! لاننا لم نطالب بهذه التعويضات هناك ! ولم نسجل ان التلف قد وقع في بلاد العرض ! كما ان المرمم المصري والامين المصري المرافقين للمعرض في «دالاس» قد اقرا بان التغيرات التي وقعت قد وقعت بيد المرمم

لجنة الحكماء أوصت بتخفيض تعويضاتنا من الجانب الأسترالي ؟

تحقيق يكتبه : حازم هاشم

د . جمال مختار

المصري ! فهل يمكن اثبات احقية مصر في اي تعويض ؟! والقطع كلها - تالفة وغير تالفة - قد عادت الى اقسامها في المتحف المصري بالقاهرة ؟!

لقد وجدها - وله حق ! - الخبير المثمن للتحف «وليم سميث» الامريكي فرصة لهضم حق مصر في اي تعويض ! لكن «لجنة الحكماء» تطلب المستحيل ! حين تذكر في محضرها ان كل ما جاء في خطاب وليم سميث الى د . زاهي حواس - الامين المرافق للمتحف - من معلومات ومهاترات يخالف الواقع . ونوصي بتكوين لجنة قانونية يشترك فيها د . زاهي حواس للرد على الخطاب المذكور . على ان تستعين اللجنة بمن تراه من مرممين . وكذلك لمطالبة شركة التامين بالوفاء بالتزاماتها في اسرع وقت ممكن» !!

هل نحن نهول في شان الجريمة التي وقعت ؟! حسنا .. هذا هو الدكتور كمال بركات بمركز بحوث وصيانة الاثار في هيئة الاثار الموقرة يكتب لرئيسها - قبل ان يبلغ الجهات الرقابية - بتاريخ ٢٥ ديسمبر الماضي مانصه :

- لقد تبين ان الاثريين والمرممين هم الذين قاموا بهذه الاعمال التي ترتب عليها تغير المعالم والاوصاف للاثار . وقد ترتب على هذا التدخل عدم موافقة شركة التامين على دفع التعويضات المستحقة للهيئة ! ولما كان هذا العمل قد ترتب عليه اضرار بالمال العام . فقد ضاع على الهيئة قيمة التعويض . كما ان هناك ضررا قد حدث للاثار . انني التمس تحويل هذه المذكرة الى جهات التحقيق المختصة . واحتفظ لنفسي بالحق في ابلاغ الجهات الرقابية .

أسواق السعد للسيارات
قليوب / الطريق الزراعي
ت ٩٥٦٣٣٧ / ٩٥٧٤٥٠
لأول مرة !!
بيع القديمة وخذ الجديدة
بولونيز معدل ١٥٠٠ C.C جميع الألوان
لدينا .. جميع أنواع قطع غيار البيجو الأصلية (جملة وقطاعي)
لدينا .. جميع أنواع قطع غيار الياباني الأصلية (جملة وقطاعي)
لدينا .. جميع أنواع الطارات الكاوتشوك (جملة وقطاعي)
لأول مرة في مصر مستودع جميع أنواع قطع غيار السيارات الأصلية في مكان واحد
أقل مقدم .. أطول تقسيط
شركة السعد للتجارة والتنمية



لكل المصريين

غرائب الأسماء المصرية «٥»

بقلم : عباس الطرابيلى

.. ويستمر مسلسل غرائب الاسماء بناء على طلب القراء .. وفي الجزء الاخير من حلقة الاسبوع الماضي تحدثت عن عائلات تحمل اسماء مهن انقرضت ولكنها مازالت تتمسك بها ، رغم ان البعض قد يجد حرجا في ذلك .. ولكن هذه الاسماء مستمرة،ومن المؤكد انها لم تعد مرتبطة بالظروف التي اطلقت فيها على اصحابها : مثلا لا يمكن ان تكون اسرة الشحات تواصل الشحاتة حتى الآن . مثل النشار والقفاط والحنفاوى فهل كان فقط بائعا للحناء - افضل وسائل ماكياج زمان - أم كان يتولى «تحنية» العرائس والفتيات ، وكان هذا فنا جميلا ومازال شائعا في كثير من الدول الخليجية . وان كانت السودانية هي افضل من برعت في رسم نقوش الحناء على الأيدى والأرجل .. ومازالت جداتنا العواجيز يتذكرن «ليلة الحنة» اى ليلة اعداد العروس للزفاف . وكانت عملية «الحنة» هذه هي اصل عملية المانيكير والبيديكير ، وهذا كان غير عمل «البلانة» اى السيدة التى تتولى «حمام العروس» بكل مراحله !!

ورغم ان صناعة العجوة قد انقرضت - منزليا - تماما الا اننا مازلنا نجد عائلة «العجواتى» . ورغم دخول الميكنة الى صناعة الغزل والنسيج ، الا أن هناك عائلات راسخة عملت كلها في فروع تلك الصناعة فوجدنا : العقاد ومنها عملاق ثقافة العصر عباس محمود العقاد . والقطان والفتال - من فتلة - والغزال والقماش والنساج .. ولاخيرا الصباغ كاخر مرحلة من صنعة الغزل والنسيج . وهنا لا يمكن أن ننسى الصواف سواء بائع الصوف او صانعه،او الكتاتنى اى صانع الكتان . وصناعة الملابس الكتان مصرية - فرعونية الاصل . وكانت الملابس الكتانية هى الاساس بسبب حرارة الجو في مصر ورطوبته . وايضا كانت لفائف الكتان هي المادة الاخيرة التى تلف فيها اجساد المصريين كجزء نهائي من عملية التحنيط المعقدة .

ثم تلك الاسماء العريقة التى مازالت ترن في الاذن كلما مرت علينا : صابونجى في مصر ولبنان،وهم من المؤكد كانوا من صانعى الصابون . والطوبجى . اى المدفعجى . وكان للمدفعجى المصرى شهرة عالمية في الحرب العالمية الثانية،وكانت اطقم المدفعية المصرية هى التى مهدت للعبور العظيم يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ . واعادت عهد الطوبجية المصرية ايام محمد على وفارسه ابراهيم باشا ، وبسبب خوفه من طوبجية طوابى الاسكندرية ارسل الجنرال سيمور انذاره الرهيب للعرابيين .. لتكون بداية احتلال مصر .. ثم اسم السلحدار وهي عائلة كبيرة فهل كانت الاسرة صانعة للسلاح .. ام حافظة له اى خازن الاسلحة على وزن الخازندار ، ورغم انه كان من الاسرة احد كبار مستشارى القضاء المصرى .. ثم اسماء : الوراقى اى صانع وبائع الورق . والشربتلى : صانع الشربات . والسقا والاسكافى . اما السروجى فمازالت موجودة كمهنة وان تحولت الى تجهيز وتنجيد فرش السيارات . والقواس صانع الاقواس جمع قوس .. واذا كانت الحبشة نفسها قد غيرت اسمها الى اثيوبيا .. فقد ظلت عندنا اسرة الحبشى . والسؤال الآن : هل يذكر احد افراد هذه الأسرة كلمة واحدة من الامهرية وهى لغة الاحباش القدامى والمحدثين ؟! ثم هل يصدق احد ان التقسيم الدينى لجزيرة قبرص امتد الى الاسماء .. فنجد القبرصلى «عائلة مسلمة في دمياط وعائلة قبرصلى المسيحية في لبنان !! تماما كما نجد بيننا من جاء من جزيرة مالطة التى حكمها المسلمون لقرون عدة .. فنجد عائلة مالطى .. وملطى . اما عائلة كشميرى فمن المؤكد ان جدها الاكبر جاء من مقاطعة او ولاية كشمير الاسلامية التى تتنازعها الهند وباكستان حتى الآن .. اما الهندى فمن المؤكد ايضا انه كان تاجرا استحب المقام في مصر . تماما كما جاء الزناتى من مدينة زناتة التونسية . والعسقلانى من ميناء عسقلان الفلسطينى ، او عسقلون كما كانت تنطق قديما .. اما عائلة ميتيكس فتعود اصولها الى العصر المملوكى ، وقد شرح اصلها صديقنا الكاتب الصحفى جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» في زاويته القيمة «كان واخواتها» .. ايضا من الاسماء حاملة المهن المنقرضة ما زلنا نجد اسماء : الحجار . الفحام . الطباخ . وان توقفت عائلة البنا عن العمل في مهنة المعمار . والنقاش وتركت صنعة النقاشة واصبحت عائلة يكثر فيها الكتاب والأدباء والصحفيون .. ثم عائلة السحار والسحرتى . وقد انقرضت مهنة السحر وانقضى عهد السحرة ..

واذا كان السرجانى قد اصبح جواهرجيا . والصايغ اصبح طبيبا ، والزيات وزيرا فلماذا نستغرب أن يصبح النحاس جواهرجيا ، والساعاتى استاذا لعلم الاجتماع ، والسروجى مطربا ، ورافت «الخياط» كاتبا صحفيا وصاحب عمود مشهور !!

وكنت قد وعدت في نهاية الحلقة الماضية بالحديث عن كلمات ومهن دخلت قاموس الأسماء المصرية . واصبحت شائعة الاستعمال . مثل اجزاخانة ، وسلخانة .. وخانة في اللغة الفارسية تعنى المكان ، وهى غير «الخان» ومن هنا تكون اجزاخانة هى مكان صناعة او بيع «الاجزة» اى الدواء.وكان يصنع بالتكامل وفق قوانين الدواء العربية المصرية الشعبية . وهكذا تكون «السلخانة» هى مكان «السلخ» بعد الذبح . اى المذبح . وكذلك انتيكخانة . فكلمة «انتيك» تعنى القديم . او الاثرى . فالكلمة هنا تعنى مكان الآثار ، اى «دار الإثار» .

وإذا كانت هذه الكلمات قد اندثرت او كادت فان هناك اسماء انتهت تقريبا مثل : كتبخانة ، اى دار الكتب . وادبخانة اى دورة المياه . وكان يمكن أن تكتب : ادب خانة،وشفخانة اى دار رعاية وعلاج الحيوانات وبالمعنى العصرى مستشفى الطب البيطرى،ودفترخانة اى دار الوثائق ، او دار المحفوظات.ولما لا نجد حرجا في العلم ، ولأن الشىء بالشىء يذكر فلا يمكن أن ننسى «كرخانة» ، اى حيث مكان مزاولة مهنة الدعارة . وكانت مهنة مرخصة ومسموحا بها حتى نهاية الاربعينات ..

لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى تطالب بدعم المشروعات بدول مجلس التعاون العربى وانشاء منطقة حرة

اوصت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى ، بضرورة تشجيع اقامة المشروعات المشتركة الزراعية والصناعية واعطاء دور لقطاع الاعمال للمساهمة فيها وفي جهود التنمية المشتركة بين دول مجلس التعاون العربي .

وكانت اللجنة قد ناقشت في اجتماعها صباح ، الثلاثاء ، الماضى برئاسة الدكتور مفيد شهاب التقرير المبدئى الذى اعدته عن موضوع « مجلس التعاون العربى ، افاق العمل المشترك ومن المقرر ان يعرض على المجلس في جلسته القادمة .

وطالب التقرير ، بتنمية فرص الاعتماد المتبادل بين دول المجلس والارتفاع بمعدلات التبادل التجارى بينها بما يتصل بذلك من تنسيق سياسات التبادل السلعى ومنح المزايا التفضيلية والتخفيض التدريجى للرسوم الجمركية المفروضة على منتجات الدول الاعضاء عند انتقالها من دولة الى اخرى داخل المجلس مع الازالة التدريجية للحواجز الجمركية والضريبية . واوصى التقرير باعطاء اولوية قصوى لجهود سد الفجوة الغذائية وتوفير الامن الغذائي من خلال التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس والتنسيق في السياسات الانتاجية الزراعية ، والصناعية والمالية والنقدية والعمل على توحيد التشريعات والنظم المتعلقة بها .

كما اوصى الاعضاء بضرورة انشاء منطقة للتجارة الحرة بين الدول الاعضاء تحقق حرية انتقال عناصر الانتاج من العمالة والسلع والخدمات ورؤوس الاموال توصلا الى انشاء سوق مشتركة ، وتوسيع شبكة الخطوط الجوية بين الدول الاربع والعمل على وضع صيغة موحدة للاتفاقات الثنائية للنقل الجوى التى تعقدها كل من دول المجلس مع غيرها من دول العالم بما يحقق المصلحة المشتركة ازاء المنافسة الاجنبية . وطالب التقرير بتنسيق الجهود البحثية والعلمية والتدريبية لايجاد قاعدة علمية تكنولوجية متطورة مشتركة تخدم اهداف التنمية الشاملة لدول المجلس بالاضافة الى دعم سياسة التصنيع الدفاعى المتطور مدعوما بالتكنولوجيا .

واكد التقرير ان جامعة الدول العربية هى الاطار الاقليمى لتوحيد مسارات العمل العربى المشترك وتطوير مواثيقها ونظمها بما يتفق والمتغيرات الدولية والعربية . واوصى الاعضاء بضرورة تنسيق وتوحيد جهود الاستثمار وتنمية مساهمة صناديق الانماء العربى والعمل على توحيدها ودمجها . والتعاون في مجال انشاء نظام دفاعى عربى متطور ودعم الامن بمفهومه الشامل والعمل على انشاء مصرف عربى موحد . وطالب الاعضاء بالعمل على معالجة مشكلة الفراغات السكانية وتكثيف التواجد العربى والاستثمار في هذه الفراغات . كما اوصى الاعضاء بتوسيع مسارات الديمقراطية والتعددية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وتنشيط الدبلوماسية الشعبية

تطوير الخدمة التليفونية بالمناطق السياحية بجنوب سيناء والبحر الأحمر

كتب ـ احمد بكير :

طلب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات في اجتماعه مع قيادات هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية امس ، دراسة تطوير ونشر الخدمة التليفونية الآلية بالقرى السياحية بمناطق دهب ونويبع وطابا بجنوب سيناء . كما طلب سرعة الانتهاء من تركيب شبكات وسنترال الغردقة ، قبل «يوليو» القادم لتسهيل الاتصالات بين الغردقة والمناطق السياحية الجديدة على طول البحر الأحمر . وصرح المهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ، بانه تقرر مد خدمة لاسلكى السيارات حتى الصعيد ، وخدمة المناطق الصناعية والزراعية على طول طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى ، بخدمة الاتصال التليفونى اللاسلكى ، ونشر ٢٠ تليفون خدمة عامة على طول الطريق لتسهيل اتصال المسافرين بنجدة الطريق وجميع محافظات الجمهورية .



م. سليمان متولى

المؤتمر العربى للاستثمار يبحث مجالات الاستثمار فى مصر

كتب ـ طلعت الطرابيشى :

تعقد اليوم اللجنة التحضيرية للمستثمرين اول اجتماعاتها للاعداد للمؤتمر العام الخامس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب . من المقرر عقد المؤتمر خلال شهر مارس القادم .

يبحث المؤتمر الذى تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة العربية . وشعبة المستثمرين ومجالات الاستثمار المتاحة في مصر ، طبقا لقانون الاستثمار الجديد ٢٣٠ لسنة ٨٩ . كما سيتم خلال المؤتمر تقييم دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الجديدة ، وحجم مساهمات المستثمرين العرب فيها . يشارك في المؤتمر ممثلون عن رجال الاعمال ، واتحادات غرف التجارة والصناعة بمصر ، والكويت ، والسعودية ، والاردن ، والعراق . صرح بذلك اللواء احمد عرفة رئيس شعبة المستثمرين .

ازمة حول مساحة الأراضى الزراعية فى مصر

كتب ـ جمال يونس :

نشبت امس مشادة بين مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى وبين المهندس عصام راضى وزير الاشغال حول مساحة الاراضى الزراعية في مصر . اكد رئيس حزب الأحرار في جلسة المجلس عدم صحة احصائيات الحكومة حول مساحة الاراضى الزراعية . ورد المهندس عصام راضى ، بانه تم حصر الاراضى الزراعية عن طريق التصوير الجوى واجراء مسح شامل لحوالى ٢٥٠٠ قرية .

اجراءات للحد من المعاكسات التليفونية

اكد المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة التليفونات ، ان الهيئة بدات اتخاذ عدة اجراءات لوضع حد للمعاكسات التليفونية التى تزايدت في الفترة الاخيرة . واضاف رئيس الهيئة ان اعدادا كبيرة من المشتركين قد قاموا في العام الماضى بتغيير ارقام تليفوناتهم بسبب المعاكسات .

حبس قائد مرور الإسماعيلية شهرا

الاسماعيلية ـ يسرى محمد :

قضت محكمة جنح الاسماعيلية برئاسة القاضى محمد الكفراوى وامانة سر محمد عبد الرحمن بمعاقبة العقيد حافظ فكرى قائد مرور الاسماعيلية شهرا مع ايقاف التنفيذ لامتناعه عن تنفيذ قرار النيابة كان المحامى العام لنيابات الاسماعيلية قد اصدر قرارا بحفظ التحقيق مع حليم سلامة روفائيل بتهمة تزوير ارقام شاسيه سيارته وتسليم السيارة التى تم ضبطها في مرور الاسماعيلية الا ان قائد المرور رفض تنفيذ قرار المحامى العام .

الخفراء سرقوا أخشاب الكوبرى

سرق ٦ خفراء بشركة مساهمة البحيرة كمية اخشاب مخصصة لانشاء كوبرى فوق ترعة المنصورية بالهرم . امر احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم باخلاء سبيلهم بضمان مالى . واحالهم الى محاكمة عاجلة .

كان امين مخزن الشركة قد اكتشف سرقة الاخشاب وابلغ حازم عبد الشافى مدير نيابة الهرم .

ندوة حول مشروع تطوير هضبة الأهرام للجان الوفد

دعت لجنة الفنون والآثار بحزب الوفد برئاسة الفنان محمد نوح ، اللجان النوعية المتخصصة في الحزب الى ندوة حول مشروع تطوير هضبة الاهرام في السابعة مساء «الاحد» الموافق ١٤ يناير، بمقر الحزب بالمنيرة . يتحدث في الندوة الدكتورة على رضوان عميد كلية الآثار ، ونعمات احمد فؤاد استاذة التاريخ وفايزة هيكل استاذة الآثار ، وتحفة حندوسة استاذة الآثار بجامعة القاهرة .

ارتفاع تذاكر المستشفيات الحكومية بنسبة ٥٠٪

الفيوم ـ احمد جبيلى :

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، قرارا بزيادة سعر تذكرة العلاج بالمستشفيات الحكومية بنسبة ٥٠٪ . يدفع المريض ٥٠ قرشا بدلا من ٢٥ قرشا .

جهات سياسية عليا تطلب

(بقية المنشور ص ١)

المفاوضات مع احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركتى «الريان» ، ومنحه مهلة قبل بدء المحاكمة في محاولة اخيرة للتوصل الى ممتلكاته بالخارج .

كما طلبت الهيئات السياسية اعادة وساطة بعض كبار علماء المسلمين لاقناع «الريان» باسترداد امواله من الخارج . وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد رفض اقتراحا من «الريان» بدعوة الجمعية العمومية لشركتيه للانعقاد .

٢٠ ٪ زيادة فى اجور

(بقية المنشور ص ١)

القوانين الجديدة في اول يوليو القادم لن تزيد على ٢٠٪ رغم رفع بدايات مربوط الدرجات بنسبة تصل الى ٤٠٪ وذلك لخصم الامتيازات والحوافز الثابتة . وقدرت مصادر مسئولة بالحكومة نسب الزيادات في معظم اسعار السلع والخدمات في اول يوليو بنحو ٣٠٪ . ومن المنتظر ان يناقش مجلس الوزراء في اجتماعاته خلال الاسابيع القادمة ، نصوص القوانين وحسم الخلافات بين اعضاء اللجان

* مواقيت الصلاة *

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٢١	٦,٥٢
الاسكندرية	٥,٢٧	٧,٠٠
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٠٣	٢,٥٣
الاسكندرية	١٢,٠٨	٢,٥٧
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,١٣	٦,٣٥
الاسكندرية	٥,١٦	٦,٣٩

الحزب

« لقاء الاثنين » بالوفد يناقش موضوع « صحف المعارضة في الميزان »

يناقش « لقاء الاثنين » الذى تنظمه لجنة الاعلام بالوفد موضوع «صحف المعارضة في الميزان» . يتحدث في اللقاء الدكتور احمد كمال ابوالمجد وزير الاعلام السابق ، والدكتور لويس عوض المفكر والكاتب والناقد العربى . والدكتور ابراهيم يسوفى اباظة سكرتير عام مساعد حزب الوفد . ويعقب على اللقاء حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق . ويشرف على اللقاء الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد ورئيس لجنة الاعلام . ويحضر اللقاء قيادات الوفد والاحزاب المعارضة ورؤساء تحرير الصحف المعارضة ورجال الاعلام والصحافة المصرية والعربية . يدير اللقاء المستشار محمد على القسم نائب رئيس لجنة الاعلام . والدعوة عامة .

د. نعمان جمعة

«السبت» .. اجتماع لجنة الزراعة والرى بالوفد

تعقد لجنة الزراعة والرى بالوفد برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوى نائب رئيس الوفد ورئيس اللجنة اجتماعا بعد غد «السبت» في الساعة السابعة مساء بمقر الوفد بالمنيرة .

سؤال وفدى إلى وزير الزراعة عن نقص القطن

تقدم يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية بسؤال الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة عن الاسباب التى ادت الى نقص محصول القطن هذا العام ، مما سبب خسارة فادحة للاقتصاد القومى . كما طلب السؤال بمعرفة الاسباب التى ادت الى تدهور محصول القطن . كما طلب السؤال بمعرفة العلاج وتعويض الخسارة التى نتج عنها نقص المحصول وتأثر الاقتصاد القومى .

ولى عهد الكويت يشيد بالانتاج الحربى المصرى
٢٠٠٠ مليون جنيه قيمة انتاج مصر من السلاح

كتب ـ عادل القاضى :

اشاد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى بالانتاج الحربى المصرى . وابدى اعجابه الشديد بانتاج مصنع «١٠٠ الحربى» من المدافع مختلفة الاعيرة . التى تستخدم مع انظمة الدفاع الجوى . واعلن المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى ان حجم الانتاج الحربى المصرى يبلغ حوالى مليارى جنيه ، منها ٥٠٠ مليون جنيه انتاج الهيئة العربية للتصنيع . واكد وزير الانتاج الحربى ان مصر لا تستهدف من وراء انتاجها الحربى التصدير والمكسب المادى ، مشيرا الى وجود اعتبارات سياسية واخلاقية . واضاف ان هدف مصر هو مساعدة الدول الصديقة للحفاظ على امنها . وقد استعرض الشيخ سعد العبد الله الصباح مع السفراء العرب المعتمدين في مصر ، مختلف القضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط وآخر تطورات الوضع في منطقة الخليج .

كما قام ولى عهد الكويت بزيارة مصانع صقر لانتاج الصواريخ التابعة للهيئة العربية للتصنيع .. كما تفقد معرضا لمنتجات الاسلحة والذخيرة التى تنتجها مصانع الهيئة . وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ سعد سيجرى محادثات مع الفريق ابراهيم العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع حول زيادة صفقات الهيئة من السلاح المصرى للكويت . وقالت صحيفة «القبس» انه من المنتظر ان يتم توقيع صفقة جديدة بين البلدين تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون دولار .

براءة مجدى وهبة

(بقية المنشور ص ١)

بشبابنا ومن بين ملامح التشريع الجديد حيث ترقى العقوبة الى الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة في مثل قضيتنا وما كانت المحكمة تتردد في توقيع اقصى العقوبة على المتهم الماثل لو تبين للمحكمة انه اقترف فعلا محققا عن ان القرائن التى توافرت لدى المحكمة قد اكدت سلامة ما ذهب اليه الدفاع في كيدية الاتهام على النحو الذى سوف تتضمنه حيثيات حكمها .

واضافت المحكمة ان المتهم قد تردى في احضان الهاوية واستهوته الدنيا وعزت عليه الهداية وفاته انه يحبو نحو الشهرة وان الفن رسالة وفطنة ودراية . وقال رئيس المحكمة للفنان مجدى وهبة نقول لك يارجل لقد اعطاك الله شبابا ضيعته واعطاك مالا فبزرته ، واعطاك زوجة تصون اسمك فاغضبتها ، واعطاك بنتا تزهو بين اقرانها في احتشام وادب وكمال . فهل تهرب من واقعك .. اما هؤلاء الذين اناط بهم المشرع سلطة تطبيق القانون بما تضمنه من عقوبات ترقى الى حد الاعدام فهم ساهرون على سلامة الوطن بما يحتمون من تضحيات ويتربصون بالمرض الدائم في تفان ودقة وموضوعية . وقالت المحكمة نحن على يقين بان تصفية الحسابات والرغبة في التسخير لاداء الخدمات ليس هو الاسلوب الامثل في ادارة «ادارة المخدرات» التى تذخر بالعديد من الكفاءات . وقالت المحكمة ان القانون الجديد للمخدرات هو من اسمى الانجازات التشريعية التى كنا نتوق اليها شريطة ان يكون تطبيقه لاحكام رادعة محاط بسياج من الحيطة والتجرد من تصفية الحسابات حتى يطمئن القاضى الى سلامة احكامه . واختتمت المحكمة حيثياتها قائلة إما انت يارجل عد الى بيتك الامن .. عد الى الفضيلة .. والى زوجتك التى تنتظرك بلهفة .. وعد الى خشبة المسرح التى وهبت لها حياتك وقد اوشك الستار ان يفتح .

البنك الدولى والمعونة الأمريكية (بقية المنشور ص ١)

بوزارة الصناعة ، ان الوزارة ستقوم بتوجيه خطابات الى جهات التمويل الاجنبية ، مصحوبة بدراسات الجدوى ومنها الحكومتان الفرنسية والالمانية وبنك الاستثمار الاوروبى والصناديق العربية . وكانت الات شركة «كيما» قد انتهى عمرها الافتراضى . وتواجه مشاكل في الانتاج . مما ترتب عليه زيادة التكاليف الاستثمارية .

موقف موحد لنقابتى الأطباء والمحامين بالإسكندرية

الاسكندرية ـ عصام رفعت :

بدات نقابتا المحامين والاطباء بالاسكندرية ، الدعوة للمطالبة بعقد جمعيات عمومية غير عادية لاتخاذ موقف موحد ضد بذاءات زكى بدر

نقابة المحامين تدعو الى الاضراب

(بقية المنشور ص ١)

المخطط يبذلون جهودهم بالترهيب والتخويف للحيلولة بين الشعب وطوائفه . وبين انقاذها واستنقاذها باعتبارها حقا طبيعيا لكل مصرى . كما اكد البيان ان وزير الداخلية لم يستوعب بعد تجارب الشعوب التى حولنا ، ولم يستوعب تاريخ الطغاة الذين يتساقطون . وان الوزير المذكور حرض على اغتيال فريق من المواطنين بسبب ارائهم ومعتقداتهم . كما اعترف بالتجسس والتلصص غير المشروع على اجتماعات الاحزاب والنقابات . واكد البيان ، ان واجب النقابة التنبيه الى خطورة تلك السياسات الاستفزازية التى تفتح اوسع المجال للصراع الشعبى بغير مقتضى . وطالب البيان الذى اصدرته نقابة المحامين ، باسقاط كل القوانين المقيدة للحريات ، وتدعيم استقلال القضاء وحق المواطنين في اختيار ممثليهم واحزابهم ونقاباتهم بغير وصاية من احد . كما طالبت نقابة المحامين في بيانها رئيس الجمهورية ، بالحفاظ على حقوق كل مصرى . وطالبته بان يكون حكما بين مؤسساتها ، وان يكون الحكم عدلا ، وان يستخلص للمحامين حقوقهم وحقوق كافة المواطنين . وقالت النقابة في بيانها : ونحن على استنقاذ حقوقنا لقادرون . كما اصدرت نقابة المحامين في اجتماعها الطارىء ، قرارات بتكليف احمد الخواجة نقيب المحامين بابلاغ النيابة العامة عن الجرائم التى تضمنتها اقوال زكى بدر وزير الداخلية ، وخاصة تحريضه المسئولين بقتل ١٪ من تعداد الشعب المصرى . كما طالبت النقابة بالتحضير للاضراب العام احتجاجا على تصرفات واستفزازات وزير الداخلية ، واهداره لكرامة الشعب المصرى . ودعا مجلس نقابة المحامين مجالس نقابات الأطباء والمهندسين والصحفيين للاجتماع خلال اسبوع ، لاتخاذ الاجراءات المناسبة ردا على تصرفات زكى بدر غير المسئولة .

.. وجماعة المحامين الاسلاميين تندد بتطاول زكى بدر

كتب ـ حمدى شفيق :

استنكرت جماعة المحامين الاسلاميين بذاءات زكى بدر وزير الداخلية وتطاوله على علماء المسلمين والمحامين وكافة الطوائف والهيئات السياسية والنقابية والشعبية . اكد بيان اصدرته الجماعة امس مسئولية الرئيس حسنى مبارك عن اخطاء وزير الداخلية باعتباره واحدا ممن اختارهم الرئيس ويشرف على سياساتهم .

واشار البيان الى مسئولية النظام عن جرائم التصفية الجسدية للمواطنين في الشوارع ، واعتقال عشرات الالوف من المواطنين الابرياء وتعذيبهم في سلخانات وزارة الداخلية . وطالب المحامون بالغاء قانون الطوارىء الذى تسبب في كل ما لحق بالبلاد من كوارث تهدد بتفشى العنف والعنف المضاد . وطالب المحامون جميع طوائف الشعب بالدفاع عن كرامتها التى امتهنها وزير الداخلية .

مجلس الوزراء الإسرائيلى

(بقية المنشور ص ١)

فلسطينيين من القدس المحتلة والمبعدين ، في وفد المباحثات الفلسطيني . اكد موشيه ارينز وزير الخارجية ، استعداد اسرائيل لايجاد بديل لخطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى للسلام . وكانت قد ترددت انباء مساء امس الاول . عن اعتزام بيكر التخلى عن خطته للسلام بسبب التعنت الاسرائيلى . واعرب بيكر عن خيبة امله بسبب جمود الموقف في الشرق الأوسط .

* النشرة الجوية *

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية اليوم ان تستمر درجات الحرارة اقل من معدلها في كافة الانحاء . ليكون الطقس مائلا للبرودة نهارا . باردا ليلا على كافة الانحاء . وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا حتى القاهرة . والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة .

* درجات الحرارة *

حكمة : إيش يعمل الحاسد فى الرازق

حبس مليونير الاسكندرية ثلاث سنوات مع الشغل

الاسكندرية ـ اشرف حامد :

اصدرت محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار سعد عجوة وعضوية المستشارين عزت شرباش وسعد كامل نصراله حكما بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل للمليونير محمود اسماعيل رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للملاحة البحرية لاتهامه بالاشتراك بالتحريض والاتفاق والمساعدة مع احد محضرى محكمة الاسكندرية في ارتكاب تزوير محضر رسمى وتبديد منقولات كان المتهم محمود اسماعيل يشغل شقتين مفروشتين من سيدة بمنطقة «جليم» محل اقامة شركة الاسكندرية للملاحة وقام بتهريب منقولات الشقة والامتناع عن سداد الايجار . وقد سبق أن صدر ضده حكم من محكمة استئناف الاسكندرية بالحبس شهرا مع الشغل في تبديد المنقولات وتجنيد احد المحضرين . واحد رجاله بجانب تهريبه من تنفيذ الحكم لسفره للخارج

شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة "ستيا"

ستيا STIA

بسم الله الرحمن الرحيم
"إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" صدق الله العظيم

الميزانية العمومية فى ١٩٨٩/٦/٣٠

" القيمة بالألف جنيه "

٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠
٧٦٢٩٧	أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	٧٠٢٦١	٥٤٧٨	رأس المال	٥٤٧٨
٥٣٤٧٥	المخزون	٣٨٦٤٦	٣٨٤٦٦	الاحتياطيات	٣١٩١٥
٥٢٣٠	استثمارات مالية	٤٤٩٤	٥٥٤٦٦	المخصصات	٤٧١٨٦
٤٩٢٦٩	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٤٤١٩١	١٩٦٤٧	قروض طويلة الأجل	٢٠١٤٨
١٤٥٢٥	نقدية بالصندوق والبنوك	١١٠٥٦	٧٩٨٢٩	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٦٤٠٢١
١٩٨٨٩٦		١٦٨٧٤٨	١٩٨٨٩٦		١٦٨٧٤٨

العمليات الجارية عن السنة المالية ٨٩/٨٨

" القيمة بالألف جنيه "

٨٩/٨٨	البيان	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨	البيان	٨٨/٨٧
١٥٢٧٤٦	استخدامات جارية	١١٤٤٨٢	١٦٨٣٨٧	إيرادات جارية	١٢٩٤٠٠
٢٦١	احتياطيات أخرى	٢١٨			
١٥٣٨٠	الفائض القابل للتوزيع	١٤٧٠٠			
١٦٨٣٨٧		١٢٩٤٠٠	١٦٨٣٨٧		١٢٩٤٠٠

مراقب الحسابات	وكيل أول الوزارة مدير ادارة مراقبة حسابات الغزل والنسيج	رئيس القطاع المالى	رئيس مجلس الإدارة
محاسب/ عادل الشربينى	محاسب/ محمد فوزى الفرابلى	محاسبة/ صافيناز عزمى	مهندس/ أحمد أبو الوفا

نتائج الأعمال والمؤشرات الرئيسية

حققت الشركة الأرقام المستهدفة لكافة أوجه النشاط كما حققت تطورا كبيرا عن الأعوام السابقة :

		٨٩/٨٨	٨٨/٨٧
قيمة الإنتاج التام	بالمليون جنيه	١٤٧	١١٦
المبيعات الكلية	بالمليون جنيه	١٣٢	١٠٨
قيمة الصادرات	بالمليون جنيه	٢٣	٢٩
إنتاجية العامل	بالجنيه	٢٤٢٩٧	١٩١٥٥
مجمل فائض الإنتاج والمتاجرة	بالمليون جنيه	٣٢	٣١
الفائض قبل الضرائب والمخصصات	بالمليون جنيه	٢٤	٢٣

تحليل النتائج :

- حققت كلا من الصادرات والمبيعات المحلية والأرباح طفرة كبيرة عن الأعوام السابقة .
- ارتفعت إنتاجية العامل إرتفاعا كبيرا خلال ٨٩/٨٨ .
- تتمتع الشركة بمركز مالى متميز فبعد أن كان رصيد السحب على المكشوف ١٤ مليون جنيه عام ٨٣/٨٢ أصبح رصيده صفرا ، بل ولدى الشركة ودائع بالبنوك .
- تساهم الشركة فى تمويل خزانة الدولة بمبالغ كبيرة بلغت جملتها منذ ٨٣/٨٢ وحتى ٨٩/٨٨ مبلغ ٦٩ مليون جنيه .
- تحصل الشركة نتيجة مساهمتها فى رأس مال شركة فستيا على عائد كبير بلغت جملته منذ ٨٢ وحتى ٨٨ مبلغ ٢٥ مليون جنيه .

ويسر مجلس إدارة الشركة أن يهنئ العاملين على ما بذلوه من جهد وما حققوه من نتائج بتفانيهم وولائهم لتحقيق الهدف لمصلحة الشركة ولمصلحة مصر .. وليرعى الله كفاح الشرفاء .

جولة في شخصية

تقوم بها: سهير اسكندر

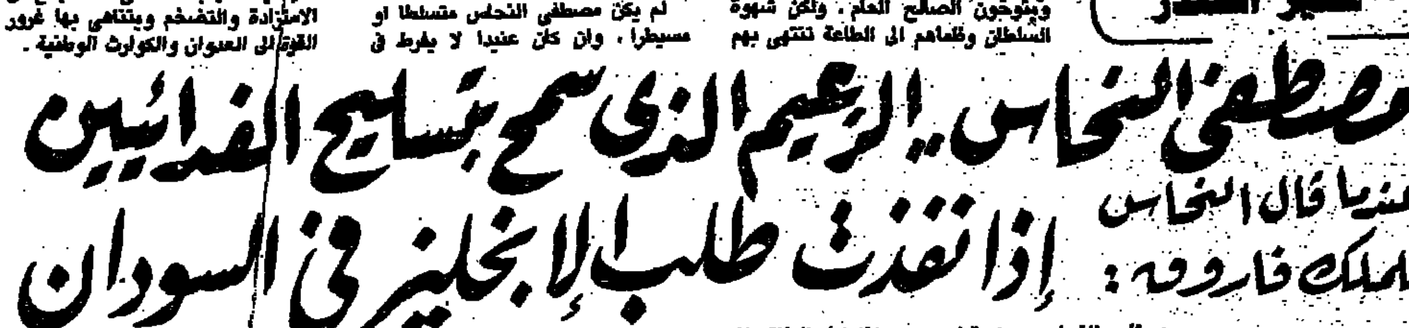
الزعيم الشعبي الحقيقي هو الرجل الذي باستطاعته ان يبني زعامات جديدة من حوله، ويدفع الى المقدمة بجيل ثان وثالث، والافذاذ في كل مجالات الحياة التي يتولى قيادتها.

وقد كان مصطفى النحاس زعيما من هذا النوع الخلاق، يختلف تماما عن طراز الزعماء النابليونيين والطغاة والجبابرة.

وقد يريد هؤلاء الخير في بداية امرهم ويتوجون الصالح العام. ولكن شهوة السلطان وظماهم الى الطاعة تنتهي بهم من الايثار الى الاثرة، وتحول تركيزهم من بناء قوة الجماعة الى اختزال قواها لحساب ذواتهم.. ويظل قول علماء النفس مضيئا في هذا المجال: ان السيطرة كراهية مستترة.

على غير هذا كان مصطفى النحاس.. فان المكان دائما ما كان يتسع بجانبيه للقيادات.. والشخصيات الناهضة.. والمواهب التي تزدهر من خلال سعي وطني ودستوري.

لم يكن مصطفى النحاس متسلطا او مسيطرا، وان كان عنيدا لا يفرط في اهدافه.. يمتحن بالمحنة، ويرمي بالخطب الفاجع، وتحيط به الازمة الطاحنة فلا يزال يجالدها حتى يعود بانتصار لامته. وقد نشأت زعامة النحاس وصحبه وسط ثورة شعبية حقيقية لذا كانت نشأتها تستند الى المشيئة العامة، وتعبر عن ارادة الامة. تجسدت في مصطفى النحاس «الوطنية المدافعة» والاستقلال.. وهي وطنية تختلف عن «الوطنية المهاجمة» التي قد تبالغ في الاستزادة والتضخم وينتهي بها غرور القوة الى العدوان والكوارث الوطنية.



كان الحلم

مصطفى النحاس ومن قبله سعد زغلول والرفاق الى المدرسة القانونية الدستورية.. ولكن الايمان بالشعب.. قد دفع مصطفى النحاس الى اجراء ثوري غير مسبوق.. نادت الجماهير: الغ المعاهدة يانحاس فذهب الرجل المسن الى مجلس النواب مستجيبا:

من اجل مصر وقعنا معاهدة ١٩٣٦. ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغائها.. الا هل بلغت اللهم فاشهد. بلغ الكتاب اجله.

ولم يكن حزب الوفد ورغم انه صاحب الاغلبية يتمكن من الوصول الى الحكم الا في فترات قليلة «لم تتجاوز سبع سنوات ونصفا».

وقد كان هدفا اساسيا للانجليز، والملك اضعاف هذا الحزب الشعبي لما يمثله من اخطار لهما. وقد ادت معاهدة ١٩٣٦ بشكل غير مباشر الى تجميد الاوضاع السياسية في مصر مما حتم نمو اتجاهات وطنية متطرفة تهدف الى ضرب النفوذ البريطاني وفق اساليب جديدة. فنمت احزاب الرفض «مصر الفتاة والاخوان المسلمون والماركسيون» وكلها قوى لا تتخذ من الديمقراطية الليبرالية مثلا اعلى - بينما قاد مصطفى النحاس حزب الوفد طوال ربع قرن مستخدما الوسائل الدستورية. واستطاعت قاعدته المتسعة ان تصبح البوتقة الكبيرة التي تحتوي التيارات المختلفة.. وكانت شخصية النحاس وتفكيره الليبرالي الذي يرحب بكل تيار طالما انه يجري في المجرى الاصلي سببا في رحابة الوفد، وبرغم الراي الذي ينكر وجود يسار او يمين في الوفد من الناحية الرسمية الا ان اتساع الحزب الكبير كان لابد ان يؤدي حتما الى وجود تيارات ومواقف متباينة. فكان ظهور تيار الطليعة الوفدية ١٩٤٤، تعبيرا عن الاتجاه اليساري الذي يحقق به الحزب الشعبي الكبير توازنه ويعبر عما يعتمل في عقول الشباب ووجدانهم ازاء التغيرات السياسية والاجتماعية التي احدثتها الحرب العالمية الثانية.

وكان النحاس بالنسبة للصحافة الانجليزية يعتبر زعيم الجناح اليساري في الحزب.. كما ردد احمد ماهر عند انشقاقه عن النحاس ١٩٣٧ اتهامه للنحاس انه اغدق النعم على العمال حتى ابطرهم وجرأهم على الاخلال بالنظام. كذلك كان هو منشيء قانون العمل الموحد.. ولكن مصطفى النحاس ايضا هو الذي ادخل كبار الملاك ١٩٣٢. كذلك اعاد تشكيل وزارته ١٩٤٢ بعد خروج مكرم عبيد لتضم ٦٤,٢ في المائة من وزرائها من كبار الملاك الزراعيين.. نقلا عن د. رفعت السعيد.

وهذه المواقف لا تعبر عن تناقض مصطفى النحاس مع نفسه او عدم وضوح الرؤية بالنسبة له ولكنها تعبر عن ان الوفد كان باتساعه لابد ان يكون معبرا عن كل الفئات والطبقات ويعمل على احتوائها.

ويقول د. رفعت السعيد في كتابه «مصطفى النحاس السياسي والزعيم والمناضل»: «فيما يخص اليسار. لا يمكننا ان ننسى ان النحاس هو الذي منح يسار حزب الوفد متنفسا وهو الذي سمح بتكوين الطليعة الوفدية التي اصدرت مجلة رابطة الشباب.. كما اننا لا يمكن ان نقيم الانعطاف الهام في الصحافة الوفدية «صوت الامة الوفد المصري» دون ادراك ان مثل هذا الانعطاف لابد له من اشارة ضوء اخضر من الزعيم ولكن نفس الكاتب لا ينظر نفس النظرة الى تقارب الوفد احيانا مع الاخوان المسلمين وبعده بتقارب التيار اليميني الوفدي وحده ومحاولته استخدام الجماعة كاداة مفيدة ضد الضغوط الاجتماعية المتزايدة.. والاقرب الى فهم شخصية النحاس انه باعتباره على ايمان ضخم بالديمقراطية والليبرالية لم يكن له ان يتغافل اي تيار وطني له ارضية شعبية. ولا يصلح ان يكون اداة لوأد تيار قائم او ارهابه سواء كان هذا التيار متطرفا يسارا او يمينا.

وقد كان التنكيل باليسار الماركسي او الاخوان المسلمين او مصر الفتاة دائما مايحدث في اوقات حكم وزارات الاقلية.. وهذا لا يمنع ان النحاس يختلف بغير شك مع الاساليب التي لا تحترم الديمقراطية والدستور وتعمل على تهديدها - وسنرى النحاس حينما يتوعد فيه احمد حسين زعيم مصر الفتاة «افعل مايحلو لك. فقد اعذر من انذر انني سوف اعتبرك خارجا عن الوحدة. والامة لا ترحم الخوارج فكل من فكر في ان يخرج علينا هدمناه هدما والامة لا ترحم».

مع الملك فاروق

كان حب مصطفى النحاس التي تخفي في الحقيقة طيبة وبساطة متناهية طابعا يميزه لا يختلف اسلوبه مهما كان محدثه.. حتى لو كان الملك.. يقول فؤاد سراج الدين: اثناء الحرب العالمية الثانية طلب الانجليز من الحكومة ومن الملك الجلاء الى الخرطوم وتاليف حكومة مصر الحرة اذا دخل الالمان.. ولكن مصطفى النحاس رفض بشدة وقال للملك بصراحته المعهودة: «انت اذا فعلت هذا فلن تعود ملكا الى مصر ابدا» وقد كان هذا الاسلوب يجعل الملك يستشيط غيظا ولكنه لا يستطيع تغييره من النحاس.. ولم يكن من قبيل الصدفة ان يقبل الملك فاروق مصطفى النحاس في اليوم التالي على توقيع بروتوكول الجامعة العربية وقبل توقيع الميثاق.. لان زعامة النحاس اصبحت مسالة تشكل مازقا خطيرا الملك حيث بات واضحا ان مصطفى النحاس هو السياسي الوحيد في العالم العربي الذي حظي بزعامة حقيقية وتاييد شعبي كبير في البلدان العربية وهو الدور الذي كان يطمح اليه الملك فاروق ويريد عن طريقه تحطيم زعامة النحاس في الخارج. «حسنين كروم العروبة قبل عبدالناصر».

ويمضي رئيس حزب الوفد في ذكرياته عن النحاس والملك يقول كنا مدعوين الى مادبة ملكية.. وكان قد خرج من الوفد احد المعارضين فاراد الملك ان يمازحه فقال للنحاس: الوفد بيكش ياباشا فاذا بمصطفى النحاس يطرق المائدة بعنف وترتفع الاطباق وماعليها ويضطرب النظام ويرد: الوفد لا يكش.. الوفد بيطهر نفسه.. فقال الملك انا باهزر ياباشا.

فيرد النحاس على سجيته تماما: انا لا احب الهزار في مثل هذه الاشياء.

إبراهيم فرج يتحدث عن زينب الوكيل

يعد من الانتقادات التي وجهت لمصطفى النحاس بعد زواجه من السيدة زينب الوكيل انها كانت بطموحها المادي وتدخلها في السياسة عاملا سلبيا بالنسبة للزعيم الذي تزوجها وقد جاوز الخمسين بينما كانت تصغره باكثر من عشرين عاما.. واذا كان المجال لا يتسع لمناقشة تفصيلية لهذا الموضوع الا ان هناك بعض الجوانب الهامة التي اوضحها الاستاذ ابراهيم فرج بشان زينب الوكيل: يقول سكرتير عام الوفد: لست مدافعا او محاميا عن زينب الوكيل ولكني اقرر الحقيقة التي عايشتها عن قرب.. فلم يكن لزينب هانم اي تاثير سياسي على النحاس.. فقط هي سيدة رقيقة في معاملاتها وفي تعليقاتها وهي كريمة المرحوم عبدالواحد الوكيل عضو الهيئة الوفدية.. وزينب الوكيل ككل سيدة شابة لها طموح وخاصة انها ليست من عائلة ثرية.. رأى النحاس باشا ان يعالج هذا النقص فتصرف في بيته في سمنود بالبيع بمبلغ عشرة الاف جنيه اعطاها لزوجته «وهذا ثابت في محكمة الثورة» فاشترت بها اراضي استصلاح اختارها لها عثمان محرم، وكان الفدان في المنطقة ثمنه ١٠٠ جنيه وجرى الاستصلاح في المنطقة كلها في عهود لم يكن الوفد فيها حاكما واصبحت صاحبة عزبة وانطلقت شائعات الخصوم بان ذلك كله من استغلال النفوذ.. وقد انتهت اللجنة المشكلة بمحكمة الثورة والتي لم يكن لها هدف سوى التشهير بسمعة النحاس «وكنت انا محامي النحاس وزوجته» وبعد جلسات طويلة ومعاينات خبراء.. انتهت الى ان زينب هانم فيما امتلكته من اراض انما جاء عن طريق مشروع اساسه «بيع منزل سمنود».

وان النحاس لا يملك شيئا على الاطلاق وحفظت الاوراق.. اما قصة مجوهرات زينب الوكيل التي كثيرا ما كانت تشير لها وتصورها الصحف المعارضة للوفد فاشد عجبا - يمضي سكرتير عام الوفد متحدثا بانسجام خاص عن هذه الواقعة: كانت المجوهرات مودعة في خزانة بنك مصر.. والثورة قد منعت فتح الخزانة والتصرف فيها الى ان شكلت لجنة «وكنت مندوبا عن النحاس» واللجنة مكون من ثلاثة من كبار تجار المجوهرات منهم السرجاني ومعهم ادوات الفحص وكنت قلقا.. فتحنا الخزانة واذا بالجواهر المتلألئة بعد فحصها ووزنها.. واذا بالخبراء ينفجرون في الضحك ويكتبون في المحضر «انها مجوهرات مقلدة: فالصو» اما بشأن «اسبوع البر» الذي طالما اطنبت الصحافة في وصف استغلال زينب الوكيل بشانه.. «فقد حدث اثناء وزارة نجيب الهلالي ١٩٥٢ ان صدر قرار من وزير الشئون الاجتماعية بعزلها من رئاسته وكتب قرار العزل باسباب غير لائقة وبالغة التشهير بامانتها فاتخذنا الطريق القانوني وقدمنا طعنا امام محكمة مصر وثبت للمحكمة بعد دراسة ان ادارة زينب الوكيل كانت مثالية في ادارتها وانها لم يكن لها شان بالامور المالية.. لان امين صندوق الجمعية كان المرحوم الدكتور حافظ عفيفي باشا رئيس مجلس ادارة بنك مصر وبعد هذا ارسلت انذارا لوزير الشئون الاجتماعيه بعد رد اعتبارنا باستقالة السيدة زينب الوكيل من هذا العمل وتمنيت له ان يديره بنفس الاسلوب الذي ادارت به السيدة زينب الوكيل المشروع كان هذا هو حديث الاستاذ ابراهيم فرج بشان اهم ثلاث وقائع اثيرت حول السيدة زينب الوكيل من الناحية المالية وقد كان محاميا عنها في هذه الوقائع.



مع مصطفى امين

يعد الاستاذ مصطفى امين احد اعداء النحاس التاريخيين.. ويقول الاستاذ مصطفى امين لقد اختلفت مع النحاس على اثر حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ وقد رايت بنفسي القصر محاطا بالدبابات البريطانية ورايت في مجيء الوفد بهذه الصورة امتهانا للسيادة المصرية وعندما سالته عن رايه في شخصية مصطفى النحاس.. كان تركيزه على النقاط الاتية: مصطفى النحاس رجل طيب.. انما هو زكي فيما يتعلق بنفسه.. باي معنى؟

بمعنى انه يعرف ان هذا الرجل سيحاربه او انه صديق.. اما فتح الله بركات «وقد كان مرشحا لرئاسة الوفد قبل النحاس» فقد كان داهية.. وهناك فارق بين الدهاء والذكاء اما الشق الثاني في شخصيته فكانت نزاهته الشديدة لدرجة انه في سنة ١٩٢٨.. وكان مدعوا للغداء في بيتنا «فقد كنا وفديين» جاء متاخرا حوالي ساعتين وثائرا وعند وصوله قال: اعذروني جاء وكيل الداخلية يعرض على ترقية احد اقربائي وانا اعرف انه حرامي.. ده كويس اني لم افعله نهائيا.. وعندما تزوج ذهب ليقترض من بنك مصر لانه ليس عنده مثل هذا هو النحاس الاول..

سالت مصطفى امين: وماهو النحاس الثاني؟

فاجاب: انا اختلفت اساسا بشان ٤ فبراير.. فضلا عن اني كنت اريد صحافة مستقلة ولا يمكن ان يتم هذا طالما انا ملزم بتعليمات الوفد: عدم نشر شيء عن اي رئيس وزراء.. عدم اللقاء مع النواب..

ماتقييمك لهذا العداء اليوم؟ لما هاجمت النحاس تصورت انه فعل اسوأ شيء الى ان رايت من جاء بعده.. اعتبرت مصادرة الجريدة جريمة كبرى الى ان وجدت من اخذها كلها.. واحد ضربنا بعصا ففضبنا.. ولكن وجدنا اخر شنقنا.. انا اعتبر ان اخطاء النحاس الآن مخالفات عندما رايت الجرائم.

لا مساومة في الوحدة الوطنية

كان الاستقلال، والدستور، والوحدة الوطنية هي اهم المباديء التي لا يمكن ان يحيد عنها مصطفى النحاس.. ولم يكن الهجوم او الابتزاز ليؤثرا فيه بل يزيداه تحديا وعنادا.. وكثيرا ماحدثت محاولات للايقاع بين الاقباط والمسلمين كانت تثيرها صحف احزاب الاقلية نكاية للوفد الذي يعتز بان الدين لله والوطن للجميع.. منها على سبيل الفكاهة ماحدث سنة ١٩٢٨ في وزارة النحاس الاولى حول سفر بعثة المحمل الى مكة المكرمة.. وكان العرف يجري باقامة الاحتفال في ميدان الجيش بالعباسية حيث يسلم اقدم لواء بالجيش المصري مقود الجمل الى امير الحج. في تلك السنة كان اقدم لواء بالجيش المصري هو نجيب مليكة باشا، وكان قبطيا. فقيل للنحاس باشا يومئذ ان مليكة باشا المسيحي سيسلم مقود الجمل ليسلمه الى امير الحج فلم يجد النحاس غضاضة في ذلك.. واذا بجرائد الاحرار الدستوريين تنطلق معلنة كفر الوفد ورئيسه لانه يسلم مقود الجمل الى لواء قبطي ليسلمه الى امير الحج المسلم وان هذا لا يتفق مع تقاليد الكسوة الشريفة. فما كان من النحاس الا ان اصر على رايه قائلا: هو فيه جمل نصراني وجمل مسلم؟ كلام فارغ هذه مسالة تقليدية لا اكثر ولا اقل. وسيسلم المقود الى امير الحج وينتهي الامر.. هو احنا اخترنا امير الحج قبطيا؟ واصر على رايه.. وسلم اللواء نجيب مليكة مقود الجمل الى امير الحج وانتهت الازمة «ابراهيم فرج.. ذكرياتي السياسية.. اعداد حسنين كروم».

عندما استقال فؤاد سراج الدين

يروي هذه الواقعة فؤاد سراج الدين معبرا عن روح التواضع الانساني التي يتسم بها النحاس. ففي اثناء عودة النحاس من احد اسفاره وكان استقبالا شعبيا ينتظره في محطة مصر الا انه قد نما الى علم فؤاد سراج الدين «وزير الداخلية في حكومة سنة ١٩٥٠» ان ثمة من سيحاول اغتيال النحاس فامر باعداد كوردون من رجال البوليس يفصل بين الجماهير والنحاس وبمجرد نزوله من القطار، يبدو ان حسن يس وكان من اشد الوفديين حماسا ان السراي تنوي افساد الاستقبال واذا بالنحاس يدفع بقبضة يده ضابط البوليس الذي امامه قائلا: اتركوا الجماهير، اتركوا الجماهير وفي لحظة تاه النحاس وسط الالاف ولم اعد ارى سوى طربوشه.. وبعد فترة طويلة - على خاصة - امكن استخلاص النحاس من وسط الناس سالما.. وعدت الى منزلي غاضبا مما حدث ومن تصوري لما كان يمكن ان يحدث وارسلت خطاب استقالة للنحاس الذي لحظ عدم وجودي وسط المستقبلين عندما قرأ الخطاب.. ثم تحدث معي لماذا لم تجيء قلت لقد قدمت استقالتي فاصطنع النحاس الجدية الشديدة قائلا: انني سنحتكم الى المجلس «مجلس الوزراء» وفي الطريق من الى المجلس لم نتبادل كلمة.. انا في ضيق مما حدث وهو يرسم على وجهه علامة التقطيب.. وعندما دخلنا المجلس اذا به يفاجئني.. وجه كلامه الى السكرتير اكتب عندك في المحضر «محضر الجلسة» انني اسجل اعتذاري لمعالي وزير الداخلية بسبب خرقي للتنظيم الذي اعده.. امنعته من اكمال المحضر على هذا الشكل.. ولكنه قال لن تستطيع ان تمنعني من الكلام.. ومضى يسجل اعتذاره ثم قلت له بطبيعة الحال ان الامر انتهى تماما وطلبت منه فقط ان يطيب خاطر الضابط الذي دفعه بعنف في المحطة فجاء الضابط ومعه خمسة من رفاقه وناداهم النحاس اقترب.. فاقترب قليلا ولكن اخذ ينهره باقول لك قرب.. واذا به يعانقه ويقول له لا تغضب يا ابني مما جعل الضباط تنهمر دموعهم تاثرا وقال له اذهب وقل لفؤاد باشا انك لم تعد غضبان.

ويعلق فؤاد سراج الدين: عظمة الانسان الذي يعرف قدره ويعرف حقيقته ويعلم ان هذا الاعتذار لا يزيده الا كبرا.. هل يمكن ان يعتذر اليوم وزير او مدير لمرؤوسه؟

عندما قامت ثورة يوليو كان مصطفى النحاس في الخارج.. وقد عاد لتوه ولاول مرة كان يركب فيها طائرة وكان ذلك يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ بعد طرد الملك مباشرة.. وعند وصوله مع فؤاد سراج الدين دعاه احمد ابوالفتح الى لقاء الثوار قائلا انهم ينتظرونك رغبة منه في توطيد العلاقة بين الثوار الجدد وزعيم الوفد.

وصل النحاس وفؤاد سراج الدين ثم انضم اليهما الاستاذ ابراهيم فرج الذي كان في انتظارهما في المطار حيث ذهبوا الى لقاء مجلس القيادة في الليل وكان الارهاق باديا عليهم بعد عزل فاروق وقد جاء في كتاب فؤاد مطر «بصراحة عن عبدالناصر» من خلال حوار مع الاستاذ محمد حسنين هيكل معلومات لا تمت الى الحقيقة بصلة.. يقول هيكل في الكتاب المذكور: «كان مصطفى النحاس في اوروبا وقد استدعاه رجال الثورة.. ولا تزال الصورة ماثلة في ذهني.. كان عبدالناصر ورفاقه متهيبين امام الرجل الذي استدعوه من اوروبا وكانت افكارهم تجاهه طيبة ولم يتكلموا تركوه ان يتكلم وبدأ حديثه قائلا لمحمد نجيب: اهلا وسهلا هه.. بقى انت قائد ستين الف وانا قائد ثمانية عشر مليون.. وبعد ذلك راح النحاس يشتم الملك.. وقيل له ان الثورة قامت ومن اهدافها تحقيق الاصلاح الزراعي وقضايا اخرى.. ورد النحاس على الفور لا لا.. لا.. والواقع ان جمال عبدالناصر صدم اذا كان زعيم الاغلبية هكذا فكيف يكون اذن زعماء بقية الاحزاب.. الى اخر الحديث».

ويقول فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج واحمد ابو الفتح، ان محمد حسنين هيكل لم يكن موجودا على الاطلاق في هذا اليوم وهو مايوحي به حديثه وان الثورة لم تستدع النحاس.. وان المقابلة كانت ودية ورسمية وسريعة نتيجة لارهاق الثوار ومصطفى النحاس العائد من السفر وان هذا الحديث الاستفزازي للنحاس بشان «الستين الف والـ ثمانية عشر مليون لا اساس له من الصحة على الاطلاق».

مصطفى النحاس والثورة

يقول الاستاذ ابراهيم فرج ان مصطفى النحاس رغم ابتهاجه بالثورة وتخليصها البلاد من حكم فاروق الا انه منذ البداية كانت عنده رؤية واضحة بشان الحياة الديمقراطية.. وكان اعتقاده انه اذا وصل الجيش الى الحكم في بلد من البلاد فمن الصعب ان يتركه وقد ادى تطور الاحداث والغاء الاحزاب والحياة البرلمانية الى تمكن هذا اليقين.. وكانت محاكمة فؤاد سراج الدين هي الضربة الحقيقية لرجل لم تستطع الايدي ان تناله لسبب كبر سنه ومكانته وهو مصطفى النحاس.. وظل النحاس يمارس حياته العادية لفترة قبل تحديد اقامته ففي اثناء خروجه من مسجد ابي العباس بالاسكندرية واذ رأى الناس تلتف حوله.. والضربات تنزل عليهم توجه بحديثه وبابوته المعهودة.. ايها الجنود جيشا وبوليسا.. اعلموا انكم من ابناء الامة واحذروا ان تعتدوا عليها، وان الوفد يعمل لكم جميعا.. وفي ذكرى عيد الجهاد سنة ١٩٥٣، ذهب الرجل المسن مخترقا جنود النظام في ضريح سعد ودخل هاتفا وكانه يقدم تحية عادية للزعيم: السلام عليك ياسعد ورحمة الله وبركاته.. واذا به يفاجيء الحاضرين بورقة يخرجها يلقي بها خطابا خطيرا ضد سياسة الحكومة لاول مرة والثورة واساليب قمع الحريات وختم خطابه قائلا: ان حبل الباطل قصير وهو ان طال يشنق صاحبه «نقلا عن مذكرات ابراهيم طلعت».

وقضى النحاس الفترة الطويلة من ١٩٥٢ - ١٩٦٥ حين توفي الى رحمة الله وهو في عزلة الا عن اصدقائه المقربين.. يشمله الرضا والقبول بان مقدره الله على الانسان لابد ان يلاقيه.. وان الشعوب لابد لها من يقظة تعرف فيها حقوقها وان مصيرها لابد ان يكون بايديها..

وبعد فلم يكن الحديث عن مصطفى النحاس عن رغبة في تصويره انسانا معصوما من الخطأ.. ولكنها الرغبة في تلمس خطى زعيم شعبي دفعته الفطرة السليمة والتواضع للحق وادراك دروس التاريخ الى الايمان بالشعب والسير على هداه.. وهذا ماجعل اخطاؤه قليلة، ومفاخره ماثلة.

ولم يكن مصطفى النحاس فقط هو المدافع عن الحرية على ارض مصر.. ولكن مناخ الحرية هو الذي انبت رجلا كمصطفى النحاس.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة النقل والمواصلات والنقل البحري

الهيئة العامة للطرق والكباري

شركة النيل العامة للإنشاء والرصف

إنعقدت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ٢١/١٢/١٩٨٩ برئاسة السيد المهندس/ سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحري وبحضور السيد المهندس/ حمدي أحمد الوقاد رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري حيث قام السيد المهندس/ ابراهيم محمد العزب رئيس مجلس إدارة الشركة بعرض تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ونتائج أعمالها خلال العام المالي ١٩٨٨/١٩٨٩ ثم قام السيد المحاسب/ رأفت يعقوب جرجس وكيل أول الوزارة مدير ادارة مراقبة حسابات الطرق والكباري والسيد/ المحاسب حمدي مصطفى النجار نائب مدير الإدارة والسيد/ المحاسب محمود حواش الشريف مراقب الحسابات بعرض تقرير الإدارة العامة لمراقبة الحسابات. وقد قررت الجمعية العامة إعتماد الميزانية العمومية والحسابات الختامية كما تقرر صرف العلاوة الدورية لجميع العاملين بنسبة ١٠٠ ٪

الميزانية العمومية في ٣٠ / ٦ / ١٩٨٩

القيمة بالألف جنيه

أصول	البيان	مقارنة ١٩٨٨/٨٧	خصوم	البيان	مقارنة ١٩٨٨/٨٧
٣٤٨٨٢	أصول ثابتة	٣٢٢٢٨	١٣٧٢٠	رأس المال	١٣٧٢٠
١٩٢١	مشروعات تحت التنفيذ	١٥٥٢	٦٢٥١	الاحتياطيات	٥٤٢٥
٨٢٩٨	مخزون	٥٩٥٤	٢٧٨٦٣	المخصصات	٢٣٣٠٠
٤٠٢	استثمارات مالية	١٧٠	١٠٤٤٠	قروض طويلة الاجل	١١٥٩٥
٤٢٥٢٧	مدينون	٣٧٣٩٣	٣٥٦٩٧	دائنون	٢٨٨٥١
٥٩٥٦	نقدية بالصندوق والبنوك	٥٥٩٤			
٩٣٩٧١		٨٢٨٩١	٩٣٩٧١		٨٢٨٩١

حسابات العمليات الجارية عن المدة من ١/٧/١٩٨٨ الى ٣٠/٦/١٩٨٩

القيمة بالألف جنيه

الاستخدامات	البيان	مقارنة ١٩٨٨/٨٧	الموارد	البيان	مقارنة ١٩٨٨/٨٧
٣٥٧٨	أجور	٣٤٧١	٥١٨٣٤	ايرادات النشاط الجاري	٤٤٤٥٢
٣٦٩٥٢	سلعية وخدمية	٣٢٣٠٩	٦	ايرادات اوراق مالية	٦
٥٦٣٩	تحويلية جارية	٥٠٢١	٢٣٥٨	ايرادات تحويلية	٣٨٣٨
٥٠٢٣	جارية تخصيصية	٣١٢٣			
٣٠٠٦	الفائض القابل للتوزيع	٣٢٧٢			
٥٤١٩٨		٨٢٩٦	٥٤١٩٨		٤٨٢٩٦

ملخص تقرير مجلس الادارة

القيمة بالألف جنيه

البيان	مستهدف ١٩٨٩/٨٨	فعلي ٨٩/٨٨	فعلي ٨٨/٨٧	نسبة التطور مستهدف	نسبة التطور مقارنة
إجمالي الإنتاج	٣٧٠٠٠	٥١٨٣٤	٤٤٤٥٢	١٤٠	١١٧
القيمة المضافة الإجمالية	١٠٥٠٠	١٤١١٩	١١٥٠٨	١٣٤	١٢٣
اجمالي الاجور	٣٥٠٠	٣٥٧٨	٣٤٧١	١٠٢	١٠٣
عدد العاملين	٢٠٠٠	١٤٠٨	١٤٠٦	٧٠	١٠٠
متوسط اجر العامل (السنوي/جنيه)	١٧٥٠	٢٥٤١	٢٤٦٩	١٤٥	١٠٣
انتاجية الجنيه اجر	١٠,٥٧	١٤,٤٩	١٢,٨٠	١٣٧	١١٣
الفائض قبل الضرائب والمخصصات	٣٧٢٧	٦٤٦٢	٥٨٢٢	١٧٣	١١١
الفائض القابل للتوزيع	١٦٠٠	٣٠٠٦	٣٢٧٢	١٨٨	٩٢

رئيس قطاع الشئون المالية والإقتصادية
وعضو مجلس الإدارة
محاسب
جميل فهمي عزيز

رئيس مجلس الإدارة
مهندس
إبراهيم محمد العزب

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

مقارنات !!

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقى أباظة

ثلاثة حكام سقطوا فى نهاية عام ١٩٨٩ .

الاول .. اسقطته الديمقراطية فذهب الى بيته ليعيش امنا مطمئنا .. وهو راجيف غاندى . والثانى .. اسقطه التدخل العسكرى المباشر فذهب الى السجن ليواجه الاشغال الشاقة المؤبدة .. وهو ايمانويل نورييجا . والثالث .. اسقطته الثورة الشعبية فذهب الى لقاء ربه بعد مذبحة رهيبة .. وهو نيكولاى شاوشيسكو . وكل من هؤلاء الحكام سقط بطريقة مختلفة .. ولكن هذه الطرق الثلاث لم تؤد الى نتيجة واحدة . فراجيف غاندى اسقطه الشعب الهندى فى انتخابات حرة لاتزوير فيها ولا تزييف .. وخرج من الحكم ليعيد النظر فى حساباته وربما ليعد نفسه لجولة انتخابية قادمة فى اطار النظام الديمقراطى الذى اسقطه !!

اما نورييجا .. فقد اطاحت به القوات الامريكية وقدمته الحكومة الامريكية للمحاكمة بتهمة تجارة المخدرات .. ولكن من المشكوك فيه ان يتحول النظام الدكتاتورى الذى افرز الطاغية نورييجا الى نظام ديمقراطى بطريقة تلقائية وبلا تدخل خارجى الا بيقظة شعبية تضع حدا للمغامرين وعملاء القوى الكبرى فى دول امريكا اللاتينية .

اما شاوشيسكو .. فقد صادم التيار وعاند المد الشعبى المطالب بالحرية والديمقراطية فقتل نفسه .. ودمر نظامه .. وقضى على الشيوعية فى رومانيا الى غير رجعة !!

وهذا هو الجديد فى عالم تحكمه صراعات القوى الكبرى من اجل السيطرة والنفوذ فمحاولات الاتفاق بين القوتين الاعظم تنذر الانسانية بفجر جديد .. فاللازمة الضرورية لهذا الوفاق والاتفاق هو تغيير انماط الحكام وسلوكيات الحكام فى العالم الثالث كله .. وان كان تغييرا بدرجات ونسب متفاوتة .. ولكنه تغيير على كل حال ينقل الانسان الى افق جديد من الحرية والكرامة . وليفهم عشاق الديكتاتورية ان الذكاء فى سبق الاحداث ، لا فى التصدى لها والتصادم معها . فلن يجدى استمرار الكذب على الشعوب .. فنحن لانعيش فى مصر ديمقراطية حقيقية .. ولكننا نعيش طغيانا مقنعا بتعدد الاحزاب .. فهذا الديكور الديمقراطى الذى صنعه «ترزية القوانين» لايخدع احدا .. ولا يخفى اصل النظام المنقول نقلا فى الستينات عن دول اوروبا الشرقية !!. فهل هناك من يجادل فى تركيز كل السلطات بين ايدى رئيس الجمهورية ؟! وهل هناك من يجادل فى ان البرلمان نفسه مركب بالاصطناع والتزوير .. وان المعارضة البرلمانية ليست الا مجرد كومبارس ردىء للجوقة الحاكمة ؟!.

هل تمكنت المعارضة او الاغلبية يوما من تعديل ميزانية الدولة او سحب الثقة بالحكومة او بوزير واحد فيها ؟ هل استطاعت يوما ان ترفض مشروع قانون تقدمت به الحكومة على الرغم من رداءة العديد من المشروعات وخطورتها على امن البلاد ومستقبلها ؟! ان بعض كتاب الحكومة يريدون اقامة الدليل على وضوح النهار .. وايهام الراى العام مرة اخرى باننا نعيش ديمقراطية حقيقية وهم لا يدركون انهم بذلك يواصلون اللعبة القديمة التى لابد من ان تقود الى الهاوية .. فليس بقانون الطوارىء تحيا الديمقراطية ويتدعم الامن ويشيع الامان .. فوجود هذا القانون مشهرا فى وجه الشعب منذ ثمانى سنوات . يكفى للرد على هذا التزييف والتزوير .. فاين الاجراء الطبيعى الذى يحمى المواطن من تعسف السلطة . واين القاضى الطبيعى الذى ينصفه من الجور والظلم ؟!

انها ديمقراطية الطوارىء اذن ان اراد هؤلاء الكتاب الحكوميون حسن التعبير ؟! انها ديمقراطية الاستثناء والشذوذ التى تضيف الى الحاكم فوق سلطاته سلطات جديدة تطيح بالرقاب دون محاكمة .. وتضربهم فى سويداء القلوب بلا رحمة تحت شعارات التطرف .. والانحراف .. والخروج على القانون !

ثم تريد الحكومة بعد هذا الا يرد عليها الناس بالمثل .. والا يقابلوا عنفها بعنف اشد .. بل تطالبهم بالخنوع والاستكانة رحمة بالجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى الذى تسهر على حمايته !! ايها السادة : لقد هبت رياح التغيير ولم يعد لهذه النظم مستقبل . فهل يظل عالمنا العربى معزولا خارج منطقة الرياح ؟ اننى اطرح هذا التساؤل على نظامنا الحاكم لعله يحس قليلا بمرارة الاحداث . فنحن دعاة تغيير بالطرق السلمية والشرعية ولسنا دعاة تغيير بالعنف والدماء .. ولكن النظام الحاكم يملك حق الاختيار بين الطريقين . فان اراد سلما فعليه ان يشرع فورا فى اعداد البلاد لاصلاح دستورى وسياسى والتمهيد لانتخابات جديدة تعيد للشعب ارادته .. وان اراد شرا فعليه الاستمرار فى دفن رأسه فى الرمال فلا يسمع نواقيس الخطر التى تدق بعنف فى ارجاء العالم !! واوضح .. لو كان فى النظام الحاكم بعض التبصر وبعض البصيرة لقارن بين نظام يتيح الاختيار الحقيقى للشعب ... ونظام يرفض هذا الاختيار .. والاول هو الذى يتيح للحاكم الدخول فى لعبة الحكم او الخروج منها سليما معافى .. والثانى هو الذى يفرض على الحاكم الانتحار فى مقعد الحكم .. او الهروب بجلده الى الخارج .. وفى كلمة : فالاختيار المطروح بين من يريد ان يكون راجيف غاندى فيحتكم الى الديمقراطية . ومن يصر على ان يكون نيقولاى شاوشيسكو فيتمسك بالديكتاتورية !!

هــذا الــوزيــر !!

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

لا احسب ان بلدا فى الدنيا فيها حكومة تضم وزيرا مثل وزير الداخلية زكى بدر . واستعرضوا معى كل بلاد الدنيا المتقدمة منها وحتى المتخلفة ، الديمقراطية منها والمغرقة فى الديكتاتورية . حتى مصر ذاتها .. توالى عليها الحكام من كل الانواع ، وتوالى عليها الوزراء من كل جنس ولون . لكن احدا لم يسمع عن مثل هذا الوزير الذى اسرف على نفسه واسرف على الناس جميعا ، حت بات يوزع الفاظه الهابطة واوصافه المنحطة على الجميع على حد سواء ، فى كل صباح ومساء . ولم يسلم من لسانه الطائش فئة او هيئة او طائفة !! حتى الوزراء من زملائه اخذ يوزع عليهم الفاظه وشتائمه ، ويفرض عليهم اسلوب البلطجة فى كل كلام وحديث !! والعاملون معه من كبار الضباط وصغارهم لم يسلموا من لسانه العقور وشتائمه ، بل انه يحرضهم على اتباع اساليبه ولغته فى الخطاب فى التعامل مع الناس .

والغريب انه قد بدأ عهده وزيرا على استحياء ، وكانت كلماته البذيئة تبدو للناس سقطات ، تثير الضحك وتثير الاشفاق عليه فى كل الاحوال . لكنه استمرا هذا الاسلوب . حتى اصبح سمة من سماته الشخصية ، فلا يكاد يمر يوم دون ان يسمع الناس منه كل جديد من قاموس الشتائم والسباب والقذف فى حق الشرفاء بكل مايعن له من سوء . وراح يتفنن فى توليد الالفاظ واستخدامها فى براعة منقطعة النظير ، كما لو كان قد دخل فى منافسة مع حثالة البشر فيما يستعملونه من الفاظ ونعوت !! والحق ان هذا الوزير قد بات مريضا بداء يعز على كل دواء ، وداؤه يكمن فى لسانه . ولا برء له منه ولا علاج إلا بالقطع ! ولاتاخذنا الدهشة ابدا من سلوك هذا الوزير واسلوبه ، انما الدهشة تاخذنا اذا ماوجدناه يتكلم كلاما سويا ، كما يتكلم العقلاء !! كما لاتاخذنا الدهشة ابدا من سلوك هذا الوزير واسلوبه ، بعدما اعلن ان البلطجة هى سياسته المرسومة !! فقد اعلن ان الضرب فى المليان وفى سويداء القلب ، هى اسلوبه فى ادارة الامن . فاطلق النار عشوائيا على الافراد وعلى الناس واعلن ان التعذيب هو سياسته واسلوبه فى ادارة التحقيقات . فتحولت المحابس والسجون الى سلخانات ، يصب فيه العذاب على من توقعه الاقدار بين مخالبه الوانا . واعلن ان التجسس والتصنت على الناس وهتك خصوصياتهم هى وسيلته . فلستعرض انجازاته فيها امام نواب الشعب وتحت القبة واذاعها على الهواء !! واذا كان الناس قد اصبحوا لايدهشون من تصرفات هذا الوزير واساليبه . فانهم يتساءلون عن السر فى اطلاق العنان له واطلاق يده ولسانه . يلغ بها فى حرمات الناس وكراماتهم واعراضهم !! كما يتساءلون عن السر فى السكوت عليه . الى هذا الحد ، سكوتا هو الرضا ، بل هو التشجيع والتحريض والحماية فى كل الاوقات !! هل اصبحت اهانة الناس ونهش اعراضهم وهتك حرماتهم وخصوصياتهم سياسة مقررة ، ولم يجد اصحابها غير هذا الوزير لينفذها ويتفنن فى اجادتها !! ام ان هذا الوزير قد افلت عقاله ، وخرج عن الحدود المرسومة له ، وبات يشكل مركز قوة لاقبل لاحد مهما كان فى الوقوف امامه وصده عن هذا العتو والنزق !! ما الذى يدعو الرئيس الى السكوت عليه الى هذا الحد . هل هو الرضا عما يفعل ، ام عدم القدرة عليه وعلى طيشه ونزقه !! ما الذى دعا الرئيس الى تعيين هذا الوزير فى مجلس الشورى لاحاطته بحصانات النواب حتى يفلت من المحاكمة والعقاب !! ماالذى يجعل رئيس الوزراء يسكت ويبتلع لسانه وهو يرى هذا الوزير يسب ويلعن الوزراء ويصفهم بكل الاوصاف الذرية دون صد او رد او تعقيب !! واذا كان الناس يطرحون هذه الاسئلة ولا يجدون ردا او ايضاحا . فالحق ان لديهم الاجابات دائما على كل هذه التساؤلات !! لقد اصبح وزير الداخلية فى مصر زكى بدر ظاهرة من الظواهر التى تستوجب الدراسة . وهى دراسة يجب ان يقوم بها علماء فى امراض النفس والعقل والصحة العامة . يبحثون فيها عن اسباب الداء والعاهات التى تؤدى بصاحبها الى ادمان هذا السلوك ، كما يقوم بها علماء الاجتماع . يبحثون فيها ظروف التنشئة والتربية والبيئة التى تؤدى الى مثل هذا الانحراف ، وكذلك علماء السياسة يبحثون ايضا ، كيف تفرز النظم السياسية مثل هذا الوزير امثاله على مصير هذه النظم ومستقبلها !! لقد اصبح هذا الوزير علامة من علامات هذا العهد ، يكشف وجوده واستمراره ، وتكشف اساليبه وسياساته عن مدى الاستهتار والاستهانة بكرامة المواطنين وحرماتهم واعتبارهم ، وعن مدى الاحتقار الذى يكنه الحكم للناس والمثقفين وذوى الراى فى بلدنا . ولسنا ندرى اذا ماكان النظام يعرف ان تصرفات هذا الوزير وسياساته واسلوبه فى التعامل ، يشعل نيران الكراهية فى صفوف المواطنين للنظام ولكل مايأتى به النظام ، وانه يجره ويأخذ به الى هاوية سحيقة من التردى ، ويقوده الى انفجار من الغضب العارم لن يبقى ولن يذر . ان الناس تستطيع ان تبيت على الطوى ، وتستطيع ان تصبر على الحرمان وتستطيع ان تشد الاحزمة على البطون !! لكن ابدا لايستطيع الناس ان يصبروا عن الاهانات والاحتقار والمساس بكرامتهم واعتبارهم وخدش اعراضهم واعراض امهاتهم !! ابدا لايحتمل الناس هذا ..... ويوم يصاب الناس باليأس من اى فعل او تصرف يحفظ لهم كرامتهم ويرد عنهم الغارة السوداء على شرفهم واعتبارهم ، فان غضبهم سيكون جارفا . وانفجارهم سيكون مدويا .

ستفتح الابواب طوعا أو كرها

شهدت الايام الاخيرة لنهاية عقد الثمانينات سقوط دكتاتور رومانيا وقبلها التغيرات التى حدثت فى المانيا الشرقية وبولندا والمجر والاتحاد السوفيتى، وهذه بمثابة رسالة تحذيرية اعتقد انها وصلت للحكام العرب الذين اصبح لزاما عليهم ان يهدموا الحواجز التى اقامها المستعمر بين بلدان الوطن الواحد. وساهموا هم بخلافاتهم وحرصهم على مصالحهم الشخصية فى تعميقها على الخرائط لكنهم فشلوا فشلا ذريعا فى اقامتها فى نفسية المواطن العربى البسيط لكن الوقت قد ان لهدم القلاع المصطنعة وبناء قلعة اقتصادية واحدة تبنى على اساس التاريخ المشترك والمصالح الواحدة فى عالم لايعترف الا بالقوى الاقتصادية المؤثرة والتى تتوافر جميع الامكانات المادية والبشرية لاقامة مثلها فيا ايها الحكام تناسوا مصالحكم الشخصية وافتحوا الابواب لمصلحة الشعوب لان عقد التسعينات سيشهد ذلك ان طوعا او كرها.

عبدالجواد محمد
مغاغة - المنيا

ضرائب .. وملوخية

كيف بالله عليك بحضرة الوزير الرزاز تشجع رءوس الاموال الصغيرة على المشاركة فى التنمية.. ان الضرائب والدمغات التى فرضتها تفوق افعال من حرم الملوخية واخذ الضرائب على فتحات النوافذ.. لقد قطعت ضرائبك امعاءنا ومزقت قلوبنا فمن يتوفى وعليه ضرائب فعلى الورثة الاستدانة لسداد ضرائب الراحل الفقير من اجل سواد عيون الحكومة فهل هذا عدل.

مجدى عباس عواجة
العياط - جيزة

التسعينات وقوانين العصر الحجرى

تعتمد الدول البوليسية على اسلوب التلفيق ويعتبر «لويس ملولين» احد الرواد الاوائل فى استخدام هذا الاسلوب، «وجوزيف فوشيه» هو اول ضحايا لويس ملولين التى سجلها التاريخ عام ١٧٥٩ واعتمد الاخير فى اسلوبه على الكذب والاتهام والتلفيق يدفع الغير ثمن جرائمة. فمنذ قرنين وثلث القرن من الزمان. والدول البوليسية تستخدم هذا الاسلوب ضد كثير من الابرياء حتى لايدافع الضحية عن حقه وكرامته ولايتمسك ببراءته، ومع التقدم العلمى فى الدول البوليسية اضيفت الى هذه الجريمة الرئيسية جرائم اخرى منها بث الرعب والارهاب فى قلب المجنى عليه حتى يرضى بالواقع.

عفيفى الفار
عضو حزب الوفد

● المحرر : وللاسف هذه هى قوانين العصر الحجرى التى لايزال العمل بها ساريا فى التسعينات!!

إليكم

● بهاء الدين حسن: بالفعل ياعزيزى لقد دخلت منطقة محرمة، وارجو الا تصدق مايصرخون به وفى انتظار رسائل اخرى منك.

● عادل المصرى: اقتراحك لايتفق وطبيعة النظام السياسى المصرى.

● هالة زكى غانم: مزيد من الاختصار

● مها عبدالمنعم: عصفور فى اليد ولاعشرة على الشجرة.

خطة الاعلام لعام ١٩٩٠

التعديل الذى ادخل على البرامج الاخبارية فى التليفزيون وفقا لخطة عام ١٩٩٠ لم يأت بمردوده على المشاهدين بسبب الاصرار على تجاهل صحف المعارضة فى برنامج آخر الانباء وعرض لصحيفة بنى سويف وغيرها!!

عبدالعظيم خربوشة

ليــلى .. وفــاطــمــة

«ليلى وفاطمة» فتاتان مسلمتان تمسكتا بارتداء الحجاب فى باريس رغم الجدل الحاد الذى جعل فرنسا تنقسم على نفسها مابين مؤيد ومعارض.

واقول الفنانة كبيرة - امرت ابنتها بالتخلى عن الحجاب فكان لها ماارادت - ان حجاب ابنتك لن يزيد او ينقص من الاسلام شيئا وإذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص.

وعجبى.

فتحى السيد عبدالحميد
بورسعيد

آراء .. و أفكار

حول عقد التسعينات والحريات واحداث اوروبا الشرقية تركزت رسائل الاسبوع واتجهت اقلام كتاب «اراء وافكار» للانعكاسات المرجوة لهذه الاحداث على امتنا وضرورة تجاوز الخطوط الحمراء التى وضعتها معتقدات وانظمة هدمت فى بلادها وهدم معها كل شىء فى سبيل الوصول الى الحرية.

أيمن نور

حــالــة نجــاة واحــدة

ونحن فى مطلع التسعينات نجد النظام الحاكم فى حالة دفاع عن نفسه، فهم يدركون فى اعماقهم قرب النهاية، ويستشعرون ريحها، لكنهم يتصورون امكانية الاستمرار فى السيطرة على الشعب بالارهاب متجاهلين عنصر الحتمية، فالمسألة اكبر من سقوط انظمة طاغية فى اوروبا. انها ثورة عالمية الطابع يدفعها التطور الطبيعى لحركة التاريخ، وتطلعات الجنس البشرى للكرامة والعدل.

ماذا حدث فى رومانيا، وكيف كان ذلك التبدل العظيم لو ان هؤلاء الحكام يفكرون ولو للحظة واحدة بصورة تنطوى على الحكمة لرأوا الحقيقة ومع ذلك سوف يصرون على تجاهلها، هكذا يفعل الحكام المطلقون وهو اصرار سجله التاريخ كثيرا ولكنه لم يسجل حالة نجاة واحدة.

د. فكرى عبدالحميد
جامعة المنوفية

● المحرر: عن الاستبداد السياسى قال عبدالرحمن الكواكبى واصفا اياه «انه داء إذا نزل بقوم سمعت ارواحهم هاتفا من السماء ينادى القضاء من الارض لامن السماء».

التسعينات وفيروس الحرية

استقبلنا حقبة التسعينات بكل الامل فالشعوب تسعى الى الحرية فى كل مكان. فى اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى

والكل يعرف انه لاسبيل للخلاص بغير الحرية السياسية والواقع العربى والمصرى تحديدا يؤكد لنا اكثر احتياجنا قويا وجديا لهذا الفيروس - فيروس الحرية - فالارض ممهدة.

وإذا كانت نهاية الثمانينات شهدت هذه الثورة فى اوروبا الشرقية فالتسعينات ستشهد عصر تحرر المواطن العربى من كل اشكال القهر والظلم.

ولايقلق بعضنا غياب البديل او عدم وجود البديل «الجاهز» لاستلام السلطة. فاللجنة الوطنية التى حكمت رومانيا تشكلت فى ثلاث ساعات!!

هذا فضلا ان بلادنا عامرة بالقدرات التى لاينقصها الا الخروج للواقع والدخول فى الساحة التى يحاول انصار الدكتاتورية اغلاقها على انفسهم.

نورهان احمد
العروبة - مصر الجديدة

هيه كلمة

نصيحتى لحكومة الحزب الوطنى الحاكم - اذا قبلت النصيحة - وارجو ان تقبلها «هيه كلمة»، اما ان تترك سياسة البلاد لغيرها واما ان تسلمها لصندوق النقد الدولى وتشترط عليه ان يكفل لنا حياة كريمة.

● المحرر : كما قال العقاد «لاتنصح من تغالبه بالرأى ويغلبك بالاعراض عن نصحك».

مأساة ٨ آلاف فلسطينى فى مخيم «كندا» ينتظرون الرحيل

تحقيق : جورج فهيم

على بعد ٤٥٠ كيلو متراً خارج القاهرة ، يقع مخيم «كندا» للاجئين الفلسطينيين بمدينة رفح ، فى مواجهة خط الحدود الفاصل بين مصر واسرائيل . ويضم المخيم الذى تبلغ مساحته ١,٥ كيلو متر مربع حوالى ٨ الالاف نسمة يشكلون ٨٠٠ عائلة ، تعيش فى ٤٧٦ منزلا ترفع جميعها العلم الفلسطينى بالوانه الاحمر والابيض والاخضر والاسود . ورغم ان المخيم ليس هو المخيم الوحيد للاجئين الفلسطينيين فى مصر ، ورغم انه ليس اكبر المخيمات او اكثرها عددا ، الا انه يجسد مأساة شعب المخيمات ، الذى لم يعرف الاستقرار طوال ٤٠ عاما من المعاناة والرحيل .

والمخيم يصيب كل من يزوره بالصدمة .. فالشوارع ضيقة والمنازل متلاصقة ، اغلبها من الصفيح الذى يعلوه الصدا ، ومياه المجارى التى لا تجف ابدا وتحول المخيم الى مستنقع كبير من الوحل .

قوات الأمن المركزى اقتحمت المخيم لتأديب سكانه لأنهم شاركوا فى الانتفاضة

تعليمات للفلسطينيين : ممنوع استخدام وسائل منع الحمل لمواجهة الهجرة اليهودية

إســرائيل قبلت بعودة سكان المخيم وسمحت للمستوطنين بهدم المنازل التى بنوها

حياة تقشف صعبة تفتقد لادنى مقومات الحياة الادمية يعيشها سكان المخيم ، الذين لا يحق لهم العمل ، ويكتفون بالعيش على المساعدات الغذائية ، التى تقدمها لهم منظمة غوث وتشغيل اللاجئين المعروفة باسم [الاونروا] والتى تسمح السلطات الاسرائيلية بمرورها عبر الحدود مرة واحدة فقط كل شهر .

ورغم صعوبة الحياة وإلحاح ضغوطها ، انتصرت ارادة الحياة واستجاب القدر . ونجح سكان المخيم فى التكيف مع الاوضاع القاسية . بعضهم افترش الطريق ببيع الحبوب والتوابل ، والبعض الاخر لجأ الى الحرف اليدوية البسيطة .

فى عام ٨٢ كان عدد سكان المخيم ٤٠٠٠ نسمة ، قفز العدد خلال عام ٨٩ الى ٨٠٠٠ نسمة بزيادة قدرها ٥٠٪ خلال سبع سنوات فقط ، وادت هذه الزيادة التى لم يواكبها اى تطوير او اضافة ، الى تدهور احوال المخيم إلى حد مريع .

سألت احد سكان المخيم عن السبب وراء هذه الزيادة الكبيرة فى اعداد سكان المخيم ، والتى تجعل الحياة اكثر صعوبة ، ورد الرجل بلهجة حاسمة . ان كل المخيمات الفلسطينية تعيش مواجهة عددية مع الاسرائيليين ، الذين فتحوا ابواب الهجرة على مصراعيها امام اليهود فى كل بقاع الارض ، فى الوقت الذى يفقد فيه الفلسطينيون الاف الشهداء ، وتمتلىء السجون والمعتقلات الاسرائيلية باعداد يصعب حصرها ، فضلا عمن تقوم سلطات الاحتلال بابعادهم ، كل هذا نبه الفلسطينيين الى انهم فى حاجة الى مخزن لا ينضب من الرجال لتعويض ما يفقدونه فى هذه المواجهة ، ولذلك اصدرت اللجان التى تشرف على ادارة المخيمات ، اوامر صارمة بتحريم وسائل منع الحمل ، وفرض عقوبات شديدة على كل من يلجأ الى استخدامها .

عبر الاسلاك الشائكة

رغم انه ليس من المعروف على وجه التحديد التاريخ الذى ظهر فيه المخيم ، والذى اكتسب اسمه من وحدة كندية تابعة لقوات الطوارىء الدولية كانت تقيم فى هذا الموقع ، الا ان ما يتذكره سكان المخيم ، هو ان السلطات الاسرائيلية قامت ببنائه ، لتوطين السكان الذين تم طردهم من الاراضى المحتلة ، بعد ان دمرت القوات الاسرائيلية منازلهم . لاقامة شوارع فسيحة تتسع لمرور سيارات الجيش الاسرائيلى . بهدف احكام السيطرة الامنية على المخيمات فى الاراضى المحتلة .

وظل المخيم على هذا الوضع خاضعا للادارة الاسرائيلية . حتى توقيع اتفاق «كامب ديفيد» ، وبدأ رسم خط الحدود فى المنطقة عام ١٩٨٢ ، وهو تاريخ يذكره سكان المخيم بكل وضوح ، لان الاسلاك الشائكة التى ترسم خط الحدود ، اخترقت احشاء المخيم وفرقت شمل الاسر التى تسكنه على جانبى الحدود ، واصبح رب الاسرة الواحدة فى جانب وبقية الاسرة فى الجانب الاخر ، لايفصل بينهم سوى سلك شائك يتخاطبون عبره ، دون ان يكونوا قادرين على لم الشمل مرة اخرى .

الطلاق لحل مشكلة التقسيم

فى المخيم سمعت قصة فتاة فلسطينية تزوجت قبل رسم الحدود ، وجاءت الاسلاك الشائكة لتفصل بينها وبين زوجها ، ومازالت هذه الفتاة تنتظر حتى الآن ، ان تسمح لها السلطات الاسرائيلية بالانتقال الى الجانب الاخر ، او تسمح السلطات المصرية لزوجها بالانضمام الى المخيم ، ورغم ان الزوجين انفقا كل ما يملكانه حتى يجتمع شملهما ، الا ان الاسلاك الشائكة مازالت تفرض عليهما الطلاق .



مساكن ومحلات من الصفيح يعيش فيها يعمل سكان معسكر كندا على الحدود الشرقية لمصر .

حياة مؤجلة

بعد الاتفاق على رسم الحدود جمعت السلطات الاسرائيلية بطاقات الهوية ، التى كانت قد اصدرتها لسكان المخيم ، خلال الفترة التى كان خاضعا فيها للسيطرة الاسرائيلية ، وقامت سلطات الاحتلال باحراق هذه البطاقات ، وفى نفس الوقت رفضت مصر الاعتراف بسكان المخيم كلاجئين دائمين لديها ، حتى لا يضيع حقهم فى العودة . وظل سكان المخيم لا يحملون اية هوية طوال ستة اسهر، حتى تراجعت مصر وقبلت باصدار بطاقات هوية مؤقتة لهم ، تجدد كل ستة اشهر لحين تحديد وضعهم النهائى ، وبقى سكان المخيم على هذا الوضع يعيشون حياة مؤجلة ، وكل ما يملكونه هو الانتظار على امل تحديد مصيرهم وحسم موقفهم .

اتفاق التعويضات وكيفية الترحيل

كان الاتفاق الذى وقعته مصر مع اسرائيل لتحديد مصير سكان المخيم ، ينص على حق سكانه فى العودة الى الاراضى التى طردوا منها ، والسماح لهم باقامة منازل بديلة لمنازلهم التى دمرتها القوات الاسرائيلية ، ونص الاتفاق ايضا على ان تقدم مصر تعويضا لكل اسرة ، مقداره ثمانية الالاف دولار للمساهمة فى تكاليف البناء على ان تقدم اسرائيل الارض فى المقابل . وكان الاتفاق بكل تاكيد نصرا جديدا للدبلوماسية المصرية ، التى تمكنت من ضمان حق العودة لهذا العدد الضخم من الفلسطينيين ، فى الوقت الذى تقيم فيه اسرائيل الافراح ، كلما نجحت فى ابعاد فلسطينى واحد خارج الارض المحتلة . كان الاتفاق يكتسب اهمية خاصة لانه سابقة فريدة من نوعها ، يمكن الاستناد اليها للمطالبة بحق العودة لكل الفلسطينيين فى الشتات ، الذين تم ابعادهم او اجبروا على الرحيل من اراضيهم .

ياسر عرفات :
الانتفاضة .. مستمرة

وظلت اسرائيل بالاتفاق لانها لم تكن تريد اثارة مزيد من المتاعب مع مصر ، ولانها كانت تريد ان تضع سكان المخيم تحت سيطرتها المباشرة ، ولكنها كعادتها بدأت لعبة المراوغة والمساومة ، لتعطيل تنفيذ الاتفاق . فى البداية وضعت شروطا صعبة مقابل الالتزام بالاتفاق ، والسماح بعودة سكان المخيم واختارت اسرائيل منطقة تلة فى تل السلطان . واشترطت ان يتم ترحيل سكان المخيم على مدار خمس سنوات . بواقع خمس اسر كل اسبوع ، على ان يسمح لرب الاسرة فقط فى البداية بالرحيل ، حتى يتم البناء ثم يعود بعد ذلك لاصطحاب اسرته . ورغم هذه الشروط الصعبة لم تسمح اسرائيل حتى الآن ، لاكثر من ٢٠ رب اسرة بالرحيل دون ان يتمكن اى منهم من اتمام البناء .

ابناء المعسكر والعمل الفدائى

فى المخيم سألت احد شيوخ الفلسطينيين ، ان كان سكان المخيم مقتنعين بان السلطات الاسرائيلية ، سوف تسمح لهم فى النهاية بالعودة وبناء مساكنهم . وقال لى الشيخ الذى يبلغ من العمر ٨٠ عاما ، ان السلطات الاسرائيلية طاردتهم من مخيم الى مخيم ودمرت منازلهم ، وهم يتمنون العودة ، ولكن ليس هناك مايمنع الاسرائيليين من تدمير المنازل التى يعتزمون بناءها ، وطردهم الى دولة اخرى .

وخلال وجودى فى المخيم شاهدت بالصدفة مناقشة حامية فى الكنيست اذاعها التليفزيون الاسرائيلى ، الذى يستقبل سكان المخيم ارساله بوضوح وخلال الجلسة كان النواب يصرخون فى وجه «اسحاق رابين» وزير الدفاع متسائلين كيف تسمح الحكومة باعادة هؤلاء الفلسطينيين فى هذا الوقت بالذات ، وهى تعلم انهم تدربوا جيدا على يد منظمة «فتح» على مقاومة السلطات الاسرائيلية . ورغم ان وزير الدفاع تعلل بتطبيقه الاتفاق مع مصر واكتفى بتطمين النواب ، الا ان المستوطنين اليهود المتطرفين حسموا الامر فى اليوم التالى ، عندما اعتدوا على السكان الذين تم ترحيلهم ، وهدموا الابنية التى بدأت فى الارتفاع .

طلقات الرصــاص وصرخات الاستغاثة

وتبادر الى ذهنى وانا فى المخيم ان اسأل عن موقف سكانه من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ، ومدى مشاركتهم فيها وصور هذه المشاركة؟ وكانت الاجابة شائكة وحساسة بطبيعة الحال . فكان المخيم جزءا لايتجزأ من الفلسطينيين فى الضفة الاخرى من الحدود ، وعائلة واحدة فرقت بينها الاسلاك وهم يرون سلطات الاحتلال تكسر عظام الاهل وتفقأ عيونهم ، وهم يسمعون طلقات الرصاص وصرخات الاستغاثة ، والتجاوب والتفاعل مع الانتفاضة ، والمشاركة فى احداثها هو رد الفعل الطبيعى ، ولكن صور المشاركة كانت هى موضع الخلاف والاختلاف ومثار الحساسية . فقد تنوعت هذه الصور ، من جمع التبرعات المالية وتوصيل الغذاء للمخيمات المحاصرة ، الى التظاهر والقاء الحجارة على جنود الاحتلال فى الضفة الاخرى من الحدود . غير ان المشاركة لم تقف عند هذا الحد ، وهم يتحدثون فى المخيم بكل فخر عن عمليتين فدائيتين انطلقتا من المخيم ، الاولى قام بها ثلاثة من شباب المخيم ، ارتدوا الزى العسكرى الاسرائيلى وعبروا الحدود ، ونصبوا كمينا لدورية اسرائيلية واستولوا على سلاحها ، واستخدموه فى خطف اتوبيس تابع لمفاعل ديمونة ، النووى فى صحراء النقب ، ولكن العملية فشلت عندما اكتشفت السلطات الاسرائيلية المحاولة قبل وصول الاتوبيس الى المنطقة التى يقع فيها المفاعل ، وقامت بقتل جميع من فيه بعد معركة قصيرة . اما العملية الثانية فقد اذاعها التليفزيون الاسرائيلى ، بعد ان تم القبض على منفذيها بمجرد عبورهم الحدود ، وتم تقديمهم للمحاكمة . كان من الطبيعى ان تحتج اسرائيل على مصر بعد هذه العمليات ، وان تهدد وتتوعد ، وكان من الطبيعى ان تنفى مصر وقوع هذه العمليات ، ولكن ماحدث بعد ذلك هو الجزء الاكثر اثارة والاكثر مأساوية . فقد استيقظ سكان المخيم على اصوات الفرقة الخاصة للامن المركزى ، تقتحم المخيم وتعتدى على سكانه بالضرب ، وتطلق القنابل المسيلة للدموع ، وتعتقل العشرات ، وتقوم بترحيل كل من يثبت تورطه فى هذه العمليات . وعثرت قوات الامن على خمسة انفاق تم حفرها تحت الارض ، تبدأ من داخل المنازل وتنتهى على الضفة الاخرى من الحدود ولم تكن هذه الانفاق تستخدم فقط فى تنفيذ العمليات الفدائية ، بل كانت تستخدم ايضا لتهريب المخدرات والذهب عبر الحدود . وابتهجت اسرائيل لما حدث فى المخيم وسألت احد سكان المخيم عن شعورهم بعد اقتحام قوات الامن لمنازلهم ، ورد الرجل بتلقائية فجرها سلوك رجال الأمن ، فقال اننا شعب تعود على احتمال الحياة الصعبة وسوء الاوضاع . لاننا تعودنا على الجفاف ، ولكننا لم نتعود على الكبت وغلق الافواه . ولانستطيع المشاركة ولانستطيع الوقوف موقف المتفرج ، ونحن بين نار رؤية الاهل يذوقون كل انواع العذاب ، ونار احترام قوانين الارض التى نوجد عليها .

شكر واعتذار واجب ..

بالرغم من اننى حرصت على استخراج كافة التصاريح التى تسمح لى بدخول المخيم بدءا من المخابرات وانتهاء بالحاكم العام لقطاع غزة الا ان المسئولين عن قوات الامن المركزى بمدينة رفح كان لهم رأى مختلف باعتبارهم فوق هذه الجهات ولهم القول الفصل والكلمة النهائية .

وطوال الساعات الخمس الكاملة احتجزنى المسئولون عن الامن تحت زعم استكمال بقية التصاريح واستشارة القاهرة وكانت المفاجأة ان القاهرة وبعد مضى الساعات الخمس اجابت بالرفض مع الاحتفاظ لنفسها بالحق فى عدم ابداء الاسباب ودون ان نعرف من هو هذا الذى يقرر فى القاهرة ويرفض لحاجة فى نفس يعقوب !! وبلغت السخرية قمتها عندما لم يكتف رجال الأمن بالترحيب الحار والتسهيلات التى قدموها بل قاموا مشكورين بالمرور على سكان المخيم لتحذيرهم من فتح افواههم والنطق بما يخشاه رجال الأمن !..

ولم يكن هناك بديل من التسلل الى المخيم فى جنح الظلام لفضح السبب وراء حرص رجال الامن المركزى بالذات على ان تظل الافواه مغلقة .

ونحن نعتذر لرجال الامن لمخالفة تعليماتهم ونشكرهم فى نفس الوقت على اتاحة الفرصة لنا للبحث عن الحقيقة الغائبة دون رقيب .



موبيليات بيراميكو خطاب
١٥٠ أنتريه مودرن ٥ قطع
١٥٠٠ نوم بالأكار + سفرة
إعلانات
هدى عن
المركز الدولى للغات والكمبيوتر ILC
دورات متخصصة فى جميع علوم الكمبيوتر على اجهزة I.B.M
والتدريس للغات العربية والانجليزية والفرنسية
استشارات كمبيوتر
١٠ جنيهات للدورة
دورات متخصصة فى تجهيز كراسة (نظام N-U-C)
فرصة العمر
للعروسين بالتقسيط المريح
ادفع ١/٤ واستلم انتريه مودرن
أرقى الموبيليات لدى قصر المرجان
حاجات / رأفت عمرو
المكتب المصرى للتجارة
قطع الغيار
RENAULT
رينو قطع غيار اصلية
١٢٧ ش السودان - المهندسين
ت : ٣٠٦٠٠٧٥

حتى الشهادات العلمية .. بالألاعيب !



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزقازيق – فرع بنها – كلية الطب

... الرسالة بالداخل واداء الامتحانات النهائيه للدكتوراه بها بعد اجتياز الرساله بنجاح واخذ التقدير عليها بذلك .

الامر معروض للتفضل .

المجلس الأعلى للجامعات

قسم المعادلات
رقم القيد
القاهرة فى / / ١٩٧
الموضوع

(شـهـادة)

صدر قرار المجلس الاعلى للجامعات بتاريخ ١١/٣/١٩٨٦ بالسماح للحاصلين على شهادة اتمام التخصص الالمانى (Facharzt) والتى تمنحها الجمعية الطبية الالمانية بتسجيل رسالة فى احدى كليات الطب بالجامعات المصرية لمدة سنتين على الاقل ، وبعد اجتياز مناقشتها بنجاح تعتبر معادلة لدرجة الدكتوراه التى تمنحها الجامعات المصرية .

وقد اعطيت هذه الشهادة بعد سداد الرسم المقرر بالحوالة البريدية رقم ٠٤٢-٢١-٦٩/٧٢ بتاريخ ٢٤/٤/١٩٨٦ .

المدير العام
(مصطفى عبد الرحمن)
٢٤/٤/١٩٨٦

طبيب يحصل على الدكتوراة برسالة ماجستير !

القرار « التفصيل » الذى صدر من المجلس الاعلى للجامعات ، لفتح الباب امام الطالب لمعادلة شهادته !

قرار مجلس الكلية ، الذى يلزم الطالب باداء الامتحان النهائى للدكتوراه فى الوطن

المحجوب يقود "زفة" من كبار المسئولين للتأثير على لجنة المناقشة مجاملة لوزيرة سابقة

" ماذا يحدث فى الجامعات المصرية ؟ سؤال الح بشدة على راسى . عندما وقعت فى يدى مستندات خطيرة تكشف عن اسباب انهيار مستوى التعليم فى مصر . بل ان المستندات تشير باصابع الاتهام الى بؤر الفساد . التى استقرت فى البلد . وما صدقت فى البدايه ان تمنح احدى الجامعات احد الدارسين شهادة الدكتوراه ، رغم حصوله على شهادة الماجستير . لمجرد ان السيدة والدته وزيرة سابقة !! وعاودت قراءة وفحص المستندات والوقائع مرة ومرات . وادركت حقيقة وحجم المأساة التى تعيشها بلادنا . وليتهم زيفوا فى شهادة نظرية - ربما لن تضر بقطاعات عريضة من البشر - ولكنهم «فبركوا» ، اذا جاز التعبير ، شهادة دكتوراه فى طب العيون !! وانفطر قلبى حزنا واسى على حال مصر ! وتذكرت ماقاله القدماء : «يا بخت من كان النقيب خاله .. واللى له ظهر مايتضربش على بطنه» !!

قرار "تفصيل" من المجلس الأعلى للجامعات يعادل الماجستير بالدكتوراة

تحقيق : احمد لطفى

احمد فتحى سرور

الدكتور صوفى ابوطالب

د . عائشة راتب

رفعت المحجوب

نبدأ المأساة منذ بدأت الاصابع الخبيثة فى نسج خيوطها !! . وبطل المأساة الطبيب صالح عادل شريف نجل الدكتورة عائشة راتب وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية السابقة ، وسفيرة مصر فى المانيا سابقا . وصدر قرار بتعيينه معيدا بقسم الرمد بكلية طب بنها فى ١٢ اغسطس عام ١٩٨١ . ومنذ صدور القرار ظل الطبيب المحظوظ خارج البلاد ، وتحديدا فى المانيا . ولم يعمل بالقسم ولو يوما واحدا قرة للرمد فى الاعين . بل ان مكاتباته ومراسلاته للكلية . كانت تتم عن طريق البعثات . ولم يجر اتصالا مباشرا بالكلية الا نادرا !!

البعثة قبل القرار

وقبل صدور قرار تعيينه معيدا بالكلية بيوم واحد اى فى ١١ اغسطس عام ١٩٨١ ، صدرت موافقة على الحاقه فى بعثة حكومية بالخارج لمدة اربع سنوات لدراسة «الماجستير» فى طب وجراحة العيون . وفى يناير عام ١٩٨٥ حصل على شهادة «FACHARAT» او النظير من المانيا الغربية وتعادل رسالة الماجستير حسب تقرير الطبيب نفسه . حيث ابلغ الكلية بحصوله على الماجستير . لتعيينه فى وظيفة مدرس مساعد . وارسل وزير التعليم العالى خطابا الى الكلية فى ١٢ فبراير عام ١٩٨٥ بهذا الخصوص ، كما ارسل المستشار الثقافى المصرى بالمانيا خطابا اخر الى الكلية فى هذا الشأن . ولم يصدر قرار بتعيينه مدرسا مساعدا . بالمناسبة . كانت السيدة الفاضلة والدته سفيرة مصر فى المانيا فى ذلك الحين .

هكذا .. تصدر القرارات !!

ولما كانت بعثة الطبيب تنتهى فى ١١ اغسطس عام ١٩٨٥ ، فقد طلب مد البعثة وتمت الموافقة على الطلب فى ٧ ابريل عام ١٩٨٥ . ثم اعقب طلبه بطلب اخر لتحويل البعثة الحكومية الى بعثة اشراف مشترك . لعمل رسالة الدكتوراه فى طب وجراحة العيون تحت اشراف الدكتور محمد عبدالمنعم لبيب من الجانب المصرى . المثير للاسف والاسى .. ان الطبيب استمر فى تجاهل رؤسائه ! فلم يتقدم بالطلب مباشرة الى عميد الكلية او وكيل الكلية للدراسات العليا او رئيس قسم الرمد . ووصل الطلب بالبعد عن الطريق الرسمى !!

وفوجئت الكلية بقرار غريب ومريب من المجلس الاعلى للجامعات ، يفيد بان لجنة المعادلات اعتمدت شهادة الناشر الالمانية «FACHARAT» ، التى تمنحها الجمعية الطبية الالمانية . بالاضافة الى رسالة دكتوراه مدتها سنتان تعادل درجة الدكتوراه المصرية ، وتؤهل لوظيفة مدرس . صدر القرار فى ١١ «مارس» عام ١٩٨٦ اى بعد تقدم الطبيب بطلب مد البعثة ، وطلب تحويلها الى بعثة اشراف مشترك بعدة اشهر !!

ويخالف قرار المجلس الاعلى للجامعات جميع القرارات السابقة التى تؤكد ان

الشهادة المعادلة لذلك هى درجة « هايل » وليس درجة « الناشر » ! اما الاغرب من كل ذلك فهو عدم استفادة اى طالب من هذا القرار ، ماعدا الطبيب صالح عادل شريف !!

موقف مشرف

ووسط ذلك الضباب الكثيف الذى صنعوه ليحجب الرؤية عن الحقيقة المؤسفة .. ووسط شبكة خيوط العنكبوت التى نصبوها لاقتناص فريستهم .. وسط كل ذلك ناقش مجلس الكلية مذكرة هامة بشأن هذا الطبيب فقط .

طالبت المذكرة باعتبار قرار المجلس الاعلى للجامعات غير منطبق على حالة الطبيب . واستند المطلب الى حصول الطبيب على شهادة « الناشر » واعتمادها كماجستير فى تاريخ سابق على صدور قرار لجنة المعادلات . كما استندت المذكرة الى مطلب الطبيب ذاته بتعيينه على درجة مدرس مساعد لحصوله على الماجستير كما طالبت المذكرة ، بانهاء البعثة وعودة الطبيب الى الكلية لعدم وجود بعثة اشراف مشترك بميزانية الكلية . وتمتعه ببعثة حكومية وطالبت ايضا بعودته للعمل فى قسم الرمد بالكلية لاكتساب الخبرة على المرضى المصريين ، والتمرين على التدريس فى ظل ظروف العمل المصرية ، حتى يمكن ان يؤهل لوظيفة مدرس بالقسم ، ويكون تسجيل الدكتوراه داخل القسم مثل باقى زملائه . واخيرا .. طالبت المذكرة بالاتصال بالمستشار التعليمى المصرى بالمانيا . للاستعلام عن حقيقة هذه الشهادات ، ومدى مطابقتها لدرجة الماجستير والدكتوراه المصرية . وما اذا كان قد حدث تغيير فى نظام الدراسة فى هذه الشهادات مما استوجب تعديل القرار السابق للمجلس الاعلى للجامعات ، والتنبيه على الطالب المذكور

بان نظام الاشراف المشترك يؤكد على مناقشة الرسالة العلمية فى الداخل ، واداء الامتحانات النهائية للدكتوراه فى مصر . بعد اجتياز الرسالة بنجاح ، واخذ التقدير عليها بذلك . ووافق مجلس الكلية فى ٢٧ « مايو » عام ١٩٨٦ على تسجيل رسالة دكتوراه للطبيب صالح عادل شريف المعيد بالكلية ، والموفد فى بعثة للحصول على الدكتوراه على ان تشرف على الرسالة الدكتورة سلوى رياض رئيسة قسم الرمد بالكلية ، وان تناقش الرسالة فى مصر ، ويؤدى الطبيب الامتحان النهائى للحصول على الدرجة العلمية فى مصر .

المشكلة الوحيدة !

وعاد الطبيب من المانيا . ولم يجد فى طريقه اية عثرات او مشاكل باستثناء اصرار الدكتورة سلوى رياض رئيسة قسم الرمد بالكلية على دخوله امتحان الدكتوراه .

ولما كان الطالب غير راغب فى حضور الامتحان فقد ارجأت رئيسة القسم والمشرفة على رسالة الدكتوراه ، مناقشة الرسالة لمدة عامين . وكانت الدكتورة عايدة على حسين رئيسة القسم الحالية ، تعمل فى السعودية فى ذلك الحين ، وتم استدعاؤها لتولى رئاسة القسم بدلا من الدكتورة سلوى رياض .

وانتهت المشكلة الوحيدة بقرار من « ايامهم » !!

وفى الاسبوع قبل الماضى تمت مناقشة رسالة الدكتوراه وسط « زفة » من كبار المسئولين فى مصر . فقد شهد المناقشة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم . والدكتور صوفى ابوطالب رئيس جامعة القاهرة الاسبق ، ورئيس مجلس الشعب الاسبق . والدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى . والدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية ، والسيدة حرم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . والدكتورة عائشة راتب والدة الطبيب صاحب الرسالة .

وكانت لجنة المناقشة مكونة من الدكتور محمود صلاح الدين مصطفى استاذ الرمد بطب قصر العينى . والدكتور ابراهيم شكرى استاذ الرمد بطب قصر العينى ، والدكتورة عايدة على حسين رئيسة قسم الرمد بطب بنها .

ووصف بعض اساتذة الكلية « زفة » كبار المسئولين بانها « مظاهرة » للتأثير على لجنة المناقشة مثلما حدث فى مناقشة رسالة الماجستير بكلية الاداب جامعة القاهرة . والتى تقدمت بها حرم مسئول كبير سابق .

السكوت .. من ذهب !!

وعملا بالنصيحة السابقة .. اثر الطبيب عدم الرد على جميع الاسئلة الفنية . التى وجهت اليه من اعضاء لجنة المناقشة . وتوالت المهزلة ووجهت الدكتورة عايدة حسين سؤالا للطبيب وقالت : كيف تتقدم برسالة ماجستير للحصول على الدكتوراه ؟!

ورد الطبيب بانه بالفعل حاصل على الماجستير من المانيا والذى يعادل الدكتوراه فى مصر !! وبالمناسبة مدون على غلاف الرسالة انها للماجستير !

وجرت مناقشتها باللغة العربية ، على عكس المتبع فى مناقشات الرسائل العلمية بكليات الطب ، حتى يتمكن كبار المسئولين من الفهم . ولا ادرى .. فهم ماذا ؟!

ووافقت اللجنة على قبول رسالة الدكتوراه ، واعفاء الطبيب من حضور امتحان الرسالة !

ويترتب على ذلك تعيينه مدرسا بالكلية !

وكان للقرار وقع الصاعقة على زملاء الطالب وجميع اعضاء هيئة التدريس بالكلية . وسادت حالة من الاستياء بين الجميع ، واحباط شديد للباحثين الذين تقدموا اكثر من عدة مرات . للحصول على الدكتوراه ولم يتمكنوا . ثم فوجئوا برسالة دكتوراه تقدم على طبق من ذهب لاحد المحظوظين !!

وبقيت كلمة .. اذا كانت هكذا تمنح الدرجات العلمية ، وتصدر القرارات فاننا نطالب بتطبيق هذه القاعدة الشاذة على الجميع تحقيقا لمبدأ المساواة او اغلاق الجامعات ومعامل الابحاث ، والقاء المراجع فى صناديق القمامة ، والاكتفاء بشراء شهادة « تفصيل » من محل كشرى، او كشك سجائر !!

الجيوش والثورات .. درس من رومانيا ..

بقلم : الدكتور محمد عصفور

انني اعتقد ان الثورات او الانتفاضات الشعبية التى تفجرت فى مناطق كثيرة من العالم، سوف تكون لعدة سنوات مقبلة - موضوعا لدراسات متعمقة، وتحليلات سياسية واجتماعية متنوعة .. وسوف يعنى بذلك اكثر من غيره فرع خاص من فروع علم الاجتماع وعلم النفس السياسيين .. وهو علم الثورات .. وسوف تتفاوت وجهات النظر فى كثير من المسائل الهامة وفى مقدمتها :

● هل انقضت - والى الابد - ظاهرة الثورات الشعبية كاداة لقلب نظام الحكم - وان ذلك نتيجة حتمية للقوة الهائلة التى اصبحت تتمتع بها الدولة الحديثة بحيث يستحيل ان تقاوم بهذه القوة - عسكرية او بوليسية - اية قوة شعبية تحاول ان تغير نظام حكم يتمتع بولاء قواته العسكرية او البوليسية .

● وهل يمكن - ودون عنف - حدوث انقلاب فى نظام الحكم بنزع السلطة من متقلديها ؟ ام ان هذا التغيير السلمى يستحيل ان يتحقق بدون التأكد من عدم تدخل القوات المسلحة؟ وهذا التساؤل بدوره يطرح تساؤلا اخر عن دور الجيوش فى حماية نظام الحكم على نحو يجعل من الجيش قوة بوليسية مسخرة لخدمة الامن السياسى للحكم، وبذلك يخرج عن نطاق وظيفته القتالية ؟

● وحتى اذا صدق ما تنبأ به علماء السياسة والاجتماع السياسى من انتهاء ظاهرة الثورات الشعبية . فهل يعنى ذلك ان تعاظم قوة الجيش يكفى بذاته لوأد اية انتفاضات شعبية ؟ وهل يمكن الجزم بان الجيش سوف يتخذ دائما موقفا مساندا لنظام الحكم الذى يتمرد عليه الشعب ؟ بل وهل يمكن تصور قيام الجيش نفسه بانتفاضة ذات اهداف شعبية ؟!

ليست الموضوعات السابقة مجرد فروض او نظريات او مشكلات نظرية، وانما مشكلات عملية تاريخية وعالمية بالدرجة الاولى، وهى تطرح على بساط البحث اخطر موضوع - فى نظرى - لانه يتناول حقيقة الصلات بين الجيش ونظام الحكم ليس فقط فى دول العالم الثالث، وانما اساسا فى الديمقراطيات والقوى العظمى التى تدعى جميعا انه ليس للعسكريين دور فى سياسة الحكم، وان سلطة الحكم مدنية، وان اول مبادئها خضوع الجيش لسلطات الدولة، لانه ليس سلطة من سلطات الحكم وانما هو جهاز تابع من اجهزة السلطة التنفيذية وقد اوضحت فى مؤلفى «البوليس والدولة» - الذى صدر منذ اكثر من عشرين عاما - ان هذا البنيان النظرى للحكم الديمقراطى تخالفه التطورات الحديثة، وانه خلافا لما تنبأت به الفلسفة الماركسية عن اندثار او ذبول سلطة الدولة فى المجتمع الشيوعى المستقبل الذى سوف تسبقه، دكتاتورية البروليتاريا، فان المشاهد هو تعاظم سلطة الدولة، وان هذه السلطة المتعاظمة سوف تتركز فى ثلاث شرائح هى التكنوقراط من العلماء، والعسكرتاريا، والبيروقراطية . والجامع بين طبائع هذه الشرائح الثلاثة هو انها غير شعبية وغير سياسية .. وبعد ما يزيد على عشرين عاما تحقق الكثير مما توقعته، ذلك ان اساليب الحرب الحديثة اساليب علمية وتعتمد اعتمادا مطلقا على التقدم التكنولوجى الرهيب الذى يتم فى مجالات التدمير والتخريب والابادة «الاسلحة النووية - اشعة الليزر - الحرب الكيماوية - حرب الاوبئة»، وهو ما يزيد فى اهمية شريحة التكنوقراطيين ودورهم فى التطور العلمى الصناعى الحربى والمدنى .. وطالما زادت اهمية الحرب فى المجتمع الدولى - فلابد وان تزداد تبعا لذلك اهمية دور الجيش وكذلك دور التكنوقراطيين - وبالتالى تزداد اهمية دور البيروقراطيين الذين لابد وان يستعين بهم العسكريون والتكنوقراطيون . ولقد وضع (برونوريتزى، Bruno Rizzi) فى دراسته الرائدة عن «برقرطة العالم» اى سيادة البيروقراطية على العالم The Bureaucratization Of The World - وهى ترجمة لم تظهر الا عام ١٩٨٥، وقد اوضح «ريتزى» هذه الظاهرة فى الاتحاد السوفيتى بالذات . على نحو ما اوضح اكثر من كاتب غربى الطابع العسكرى للمجتمع والدولة السوفيتيين «بوجه خاص «كورنيليو كاستورياديس Cornelio Cqstoriadis) . غير ان دراسات اخرى كثيرة اكدت الطابعين التكنوقراطى والعسكرى للنظام الامريكى .. وهو ما يوجب تأمل الانتفاضات الشعبية باوروبا الشرقية، وان نستخلص منها الاجابات الصحيحة على ما طرحناه من تساؤلات .. ونترك جانبا هذه الانتفاضات التى نجحت دون اراقة قطرة من دماء فى كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا .. ونستدعى الانتباه الى انتفاضة الشعب الرومانى فهى التى تفجر انفجارات السابقة خصوصا وانها واجهت الاهوال حتى تحقق لها النصر :

● اما حدث فى رومانيا خلافا لما جرى فى دول اوروبا الشرقية الاخرى التى استسلمت نظمها دون مقاومة لانتفاضات شعوبها . ومع ذلك فانه ليس من الجائز اعتبار هذه «العقلانية» او «المسالمة» (فى تقبل الحكام المطلقين تغيير نظام الحكم بطريقة سلمية) ليس من الجائز المبالغة فى تصوير هذه الظاهرة بانها دليل على ان نظم الحكم الشيوعية الاوروبية تنفرد عن سائر نظم الحكم المطلقة بالعقلانية والمسالمة فى التنازل باختيارها ورضاها عن سلطاتها .. وانما الحقيقة انه لو لم يعلن الاتحاد السوفيتى موقفه القاطع بعدم التدخل لمواجهة اى تحرك شعبى، لما حققت الانتفاضات الشعبية انتصاراتها فى تلك الدول . ذلك انه كان هناك ما يطمئن هذه الشعوب الى عدم تدخل القوات العسكرية او البوليسية لحماية نظام الحكم من الانقلاب .

● وبالنسبة لرومانيا بالذات فان الاحداث الدامية التى وقعت فيها قد فضحت التخطيط الاجرامى الذى اعده تشاوشيسكو عندما اعتمد على قوات البوليس الخاصة بصفة اساسية لحماية عرشه والقضاء على اى تمرد . واذا كان الطاغية قد عامل بسخاء قواته البوليسية الخاصة، وميزها عن الجيش مرتبات وتدريبا وتسليحا، الا انه لم يستغن عن خدمات الجيش او نجدته، وانما الجيش هو الذى ادرك فظاعة ما يأمره به الطاغية وهو ان يرفع السلاح فى وجه الشعب وان يدوس بدباباته على اجسام المواطنين العزل، ولذلك سرعان ما تحول الجيش عن موقفه والتحم مع الشعب، وعندما رفض وزير الدفاع اوامر الطاغية بتحويل الجيش الوطنى الى قوات تحارب الاهل، فلقد قتل الوزير وزعم الطاغية انه انتحر ! وهذه التجربة الحديثة تؤكد للطغاة انه يستحيل عليهم التعويل على الجيش وتحريكه ضد الشعب الغاضب، بل ان شواهد كثيرة تخيب ظنون العسكريين الانقلابيين انفسهم، وتؤكد ان بعض حركات قادة الجيوش يمكن ان تحقق للشعوب اكثر مما تحققه انتفاضاتها او ثوراتها .. واذا كان لنا ان نستشهد ببعض الامثلة : ففى امريكا كان القائد المحرر واشنطون اول واكثر الرؤساء الامريكيين ديمقراطية وهو الذى رفض باصرار تجديد مدة رئاسته . وفى السودان الشقيق كان الفريق سوار الذهب القائد الزاهد فى السلطة

ليس بالتكنولوجيا .. وحدها

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

عندما نتوقف امام احداث التغيرات الدولية التى شملت دولا فى اوروبا الشرقية .. وذلك لاستبيان حقيقة موقف ، واسباب تفجرها .. فنجد من يفسرها بآراء تطرح ثم ترجعها إلى اسباب بعيدة عن اصل القضية .

فالتحليل ، والتقزيم للتحولات الجذرية التى جرت على علاقات دول متباعدة فى انظمتها ، وعلى طرفى نقيض فى سياستها .. مثل ما تم بين المانيا الشرقية ، والمانيا الغربية ، وكذلك فى نفس الوقت التداعى لانظمة وايديولوجيات .. كان يظن انها بعيدة عن ان يمسها تيارات التغيير . مثل النظام فى رومانيا .. حيث كان يحميه هيكل بنيت واسست لهذا الغرض .. الذى فى سبيله تقضى على كل صوت يرتفع ليطالب بحقوق اغفلت ، او اهدرت . وكل الاحداث التى زلزلت ، وغيرت الكثير من المفاهيم الدولية .. يُعبر عنها البعض من كتاب وسياسيين .. بانها جاءت فقط .. نتيجة للفجوة فى التكنولوجيا المتطورة بين الدول التى انتفضت لتقف ، وتثور .. وبين الدول المجاورة والتى تتقدم عنها وتسبقها فى هذا المجال !!!

وتبسيط الامور الى هذا الحد .. امر شديد الخطورة واثاره سيئة .. فهو دعوة مبنية على غير حق .. ليس فقط تتضمن مغالطات شديدة ، ولكنها استهانة بالعقول وبالمصير ..

واساس تلك الدعوة يهدف الى جذب الاهتمام ويحول النظر بعيدا عن لب القضية وجوهرها .. وذلك يباعد بين واقع الامور .. وبين حتمية العمل لمواكبة احداث دولية مصيرية .. نرى جيدا ان تأثيرها سوف يمضى ليشمل العديد من النظم فى بقية دول العالم ولذلك فمسئولية بحث وعرض الاحداث تتطلب اعطاءها ماتستحق من اهتمام بحسب قدرها .

فالتكنولوجيا لوحدها .. لاتكفى .. لان تكون وراء كل تلك الاحداث المتلاحقة ولان من اساسيات ازدهار التكنولوجيا وتطورها ، وتقدمها هو وجود مناخ يساعد على التميز بالابداع ، والابتكار والتقدم العلمى .. وذلك اساسه توفر الحريات ، ووجود ديمقراطية حقيقية ..

ولذلك فان مسئولية الكلمة تفرض على من ينبرى لاعطاء تفسيرات ، وتوضيحات للاحداث .. ان يكون مرجعه الاول هو مايعبر عنه ابناء تلك الدول انفسهم .. بدلا من رفع شعارات ، ودعاوى يخطئها الواقع .. وتكون مضللة .. ويغبن حق الشعوب حينما يكون هدفها الحرية .. ويقال انه التكنولوجيا .. ففى ذلك تمثلا بالدعوة التى تبنتها تلك الدول .. والتى كانت نابعة من ايديولوجيات ترفضها الآن .. بأن التنمية الاقتصادية تشكل موقعا متقدما قبل الديمقراطية فى اولويات تقدم الشعوب .. ولكن بعد الممارسة اثبتت النتائج عدم فاعليتها فى تحقيق التقدم المنشود .. فشعوب تلك الدول عانت الكثير خلال سنوات الصمت والبعد عن الحريات الشخصية والعامة والقضاء على الديمقراطية التى فى النهاية اوصلتهم الى ظروف اقتصادية محدودة .

ومع ان ذلك هو الوضع الطبيعى .. لحكم الديكتاتورية .. حيث يحجب اى راى مخالف .. حتى ولو بالقضاء المبرم عليه .. وبالتالى يكون من الصعب ان يظهر اى صوت يرتفع ليعبر عن الاوضاع الداخلية الحقيقية فى حينها .. وهذا هو ماكان عليه الحال فى رومانيا .. ويكفى لحاكمها السابق خطأ واحد .. مما سجل له من اخطاء وخطايا .. ارتكبها طوال فترة توليه السلطة .. فهو الرافض لآخر الوقت فى حكمه ، وحياته .. اى صورة من صور الديمقراطية

سوريا ومصر وضرورة الدبلوماسية الشعبية

بقلم : منى مكرم عبيد

فى مناسبة اعادة العلاقات السورية المصرية جرى التأكيد فى البيان الرسمى على دور التطورات الدولية المعاصرة فى الدفع الى هذه الخطوة . وهذا امر جيد فى ذاته ، اذ انه يوحى بان ثمة قناعة بضرورة اجراء تعديلات فى السياسة صونا لمصالح الامة العربية فى اعلاء كلمة شعوبها المتعطشة الى تحقيق التقدم والرخاء كما جاء فى البيان ولاشك ان عودة العلاقات بين مصر وسوريا تمثل واحدة من اهم حلقات التضامن العربى والقوة العربية فاى عمل عربى جماعى فى الحرب او السلم لا يتم له النجاح الكامل الا اذا كانت مصر وسوريا ركنين اساسيين فيه .. وذلك لأن مصر وسوريا تاريخيا وعسكريا هما القوة العربية التى تكفل حماية المنطقة . كان ذلك فى العصور الوسطى ايام التتار والصليبيين وكذلك فى العصور الحديثة فى مواجهة الاستعمار الأوروبى والتى انتهت بالاستيطان الصهيونى لفلسطين .

ورغم هذا الحاجز الارضى الدخيل فان اواصر العلاقات التاريخية والبشرية والثقافية الطويلة بين مصر والشام كانت من القوة والرسوخ بحيث لم يضعفها هذا الحاجز الصهيونى كثيرا .

وكان لحزب الوفد تاريخيا اهتماما شديدا بشئون سوريا ولبنان بالذات ويذكر ان النحاس باشا تدخل فى سنة ١٩٤٢ لدى مندوب فرنسا الحرة حتى تحصل الدولتان على استقلالهما بعد الحرب وكان رئيس الوفد يردد دائما انه لا يعترف بوجود الحدود السياسية الدولية التى تفصل بين مصر والدول العربية حيث انها لا تعبر عن واقع سياسى حقيقى . فاذا كان الاستعمار الغربى هو الذى رسم حدودا مصطنعة بين الاقطار وشعوب الأمة العربية ، فى فترة ما بين الحربين العالميتين او بعد الحرب العالمية الثانية . فقد ظلت هذه الحدود وهمية ولم تمنع استمرار التواصل البشرى والثقافى والاقتصادى بين ابناء الأمة الواحدة .. من هنا جاء ترحيب الوفد بعودة العلاقات بين شعبى مصر وسوريا التى طال انتظارها .

واذا كان ادراك مجالات الاتفاق والمصالح المشتركة ادى بسوريا ومصر الى استئناف العلاقات الدبلوماسية فان تحديد مجالات الاختلاف امر ضرورى اليوم لاستمرار الحوار فهناك خلاف بين الحكومتين فى نظرتهما لعدد من القضايا الاقليمية مثل القضية الفلسطينية والموقف السورى من العراق وخلاف حول الوجود السورى فى لبنان .

والخلاف فى الراى بين الاشقاء العرب امر مشروع ، الا ان الخطيئة القومية هى ان يتحول الخلاف الى شقاق ثم الى قطيعة ، مثلما حدث فى السنوات القليلة التى تلت نصر اكتوبر العظيم . وهذا ما نريد ان نتجنبه فى المستقبل . ان الادراك بعناصر الاختلاف فى اى علاقة بين دولتين هو بقدر اهمية عناصر الاتفاق . المهم ان تكون العلاقة فى مجملها لصالح التضامن العربى عموما والأمن القومى خصوصا .

ونحن نرى فى هذا السياق انه من الضرورة تنمية دور المنظمات غير الحكومية فنحن نعيش عصر الشعوب وبالتالى تزايد الدور الذى تلعبه الدبلوماسية الشعبية والمنظمات الاهلية والتطوعية مثل الاحزاب والنقابات المهنية والعمالية والغرف التجارية والروابط النسائية ومنظمات الشباب وغيرها . ولاشك ان لهذه القطاعات غير الحكومية مصلحة مؤكدة فى ازدهار العلاقات المصرية السورية ، وتنمية التفاعل والمنافع المتبادلة إذن فحقيقة الأمر انه لا مناص عن الديمقراطية كاطار عام لتحقيق ما يمكن تحقيقه فعلا وليس قولا من كل اهدافنا المشروعة ، فالمهارة فى ادارة العلاقات الخارجية على المستوى الرسمى لم تعد كافية لحل الازمة الداخلية ، الاقتصادية والاجتماعية ، ولابد من تقديم «تنازلات» داخلية من اجل تسوية تلبى تطلعات الشعوب الى العدل والديمقراطية والعيش الكريم ، والسلطة الفردية او الحزبية الواحدة لا تكفى للتعامل الفعال مع مشكلات المجتمع العربى المعاصر . ولا يصلح معها تفكير وقرارات حزب اوحد او زعيم اوحد . ولا يكفى ايضا ان يخدع ويخادع حزب اوحد او زعيم اوحد شعبه «بشكليات» ديمقراطية بدون مضمون . فهذه حيلة لم تعد تنطلى على الكثيرين . وقد لا يكون بعيدا الوقت الذى يصبح فيه الخيار ضروريا بين تسوية داخلية تقوم على «تنازلات» من الحزب الأوحد او الزعيم الأوحد ، وبين انفجار دموى اثبت المثل اللبنانى ان العرب يجيدون ممارسة كل فنونه .. فهل نأمل ان يكون التغيير علميا وسريعا حتى لا يكون الطوفان ؟

سهرتك الليلة

مسرح الشباب – على قاعة الشباب المكيفة الهواء شارع رمسيس ت ٧٦٣٤٦٦ – بطولة عايدة فهمى – سمير البنا – يقدم ليلة قاف ١ – تأليف : مهدى يوسف – موسيقى : مهدى شاكر – اخراج : عاصم رأفت

على مسرح الزمالك المكيف الهواء – قريبا جدا – والايام السرايا – تأليف د . عصام الشماع – اخراج شاكر عبد اللطيف

المسرح الكوميدى يقدم على مسرح محمد فريد – ليلة مزيكا – يوميا ٩ مساء – ت ٧٧٦٠٣٠ – تأليف أمير سلامة – اخراج جلال عبد القادر

المسرح الحديث يقدم حاليا على مسرح السلام المكيف الهواء شارع القصر العينى – ترفع الستار التاسعة مساء – المطرب مدحت صالح فى مسرحية النهر – تأليف منصور مكاوى – اخراج فؤاد عبد الحى

مسرح الطليعة على مسرح زكى طليمات بالعتبة يقدم – التاسعة مساء – الأبرياء – ادارة واخراج السيد طليب

المسرح الحديث يقدم – على مسرح عبد الوهاب (؟) – محمود التونى – مجدى الوردى – ليلى فهمى – شريف صبرى – حسن حسنى – تيريز دميان – النجدة يا هوه – بطولة رضا حامد – نبيل الشاذلى – احمد الشابورى – اخراج مجدى مجاهد

مسرح القاهرة للعرائس يقدم – مسرحية الجوائز – الليلة الكبيرة – تأليف صلاح جاهين – اخراج صلاح السقا

مصر – حاليا – ١٠٠ مسا – فريد شوقى – السيد راضى – محمد فريد – ت ٧٧١٨٦٣

حاليا على المسرح الجديد – ت ٣٥٥٣١٩٥ – اخويا هايص وانا لايص – تأليف عبد الرحمن شوقى – اخراج حسن عبد السلام

(حاليا) حسين فهمى – محمود ياسين – اهلا .. يابكوات – الجمعة ماتينيه ٧ مساء

بالعجوزة – السيرك القومى – حاليا – ت ٣٤٧٠٦١٢

هكذا من الأهالى

انقذوا السينما من خراب اسمه "التأميم"!

تحولت دور العرض السينمائى المؤممة الى اماكن قذرة كريهة الرائحة . وانهارت تجهيزاتها الفنية تماما واصبحت عمليات الاصلاح والتجديد التى تقوم بها الدولة . مجرد مقاولات شكلية للاستفادة والتهليب وتحولت مشاهدة الافلام الى عمليات تعذيب كاملة . وتزداد الخسائر كل يوم . ونوه بذلك احد اعضاء مهرجان القاهرة السينمائى . وبالتالى انصرفت الجماهير الواعية الى اجهزة الفيديو طلبا للنظافة والسلامة . وتركت دور العرض السينمائى للطبقة الجديدة والتى تهوى الفرجة وقزقزة اللب والصياح والنباح وتبادل القفشات والالفاظ الخارجة . فى وقت واحد ! وتحولت عملية الانتاج السينمائى الى كل ما يرضى الغرائز المنحطة لهذه الطبقة الجديدة . وانهارت بالتالى السينما كصناعة وكفكر . ومازالت الحكومة الرشيدة تتمسك بهذه الخرابات ، وتديرها بنفس الاسلوب البيروقراطي المتعفن .

والغريب ان اصحاب المستقبل فى هذه الصناعة . لا يحسون بحجم ظلام وفظاعة هذا الخراب . بل على العكس تصالحوا معه . واصبح كل همهم الحصول على لقيمات من جسد هذه الصناعة التى تتحكم فيها الحكومة بالكامل . وما حدث لدور العرض حدث على التوازى للاستوديوهات المؤممة . والغريب والعجيب ان تظل الدولة قابضة بيدها البيروقراطية على رقبة هذه الصناعة الهامة اقتصاديا وفكريا . وفى نفس الوقت الذى تنهار فيه هذه الصناعة . تعقد المهرجانات . وتعطى الجوائز . وتقام الحفلات والسهرات . وتشيع البسمات على الوجوه . وتلقى الخطب . ويحتفى رجال الحكومة برجال الحكومة وكان شيئا لم يكن واقترح على الفنانين اصحاب المصلحة فى هذه الصناعة ، ان يطالبوا الحكومة الحاضرة الغائبة بان تترك صناعة السينما لاصحابها وان تعيد الاستوديوهات كشركات مساهمة لرجالها واهلها حتى يمكن اصلاح الامور . ولقد كانت وقفة الفنانين فى مواجهة القانون اللقيط عبرة لمن يعتبر . وان قامت الحكومة بالالتفاف حول هذه الحركة الديمقراطية السابقة لحركات التحرر الشعبى فى شرق اوروبا . فمازالت هذه الوقفة

تمثل حجر الزاوية فى منعطف الحريات العامة . ومن هنا اقترح عقد مؤتمر لدراسة حال صناعة السينما . واستوديوهات السينما . والرقابة والاقتصاديات الخاصة بهذه الصناعة .

ومدى التدخل الحكومى . وان يكون هذا المؤتمر بعيدا عن وصاية رجال الحكومة الظاهرين والمستترين وليكن تحرير هذه الصناعة من القبضة الحكومية مثلا يحتذى على كل المستويات الانتاجية . فالحكومة لا تستطيع الزعم بان تمسكها بالخراب الحادث فى صناعة السينما يرجع إلى خوفها على الطبقات الفقيرة . وهو نفس المنطق الذى تدعيه الحكومة للتمسك بوزارة خفية كوزارة التموين . او بصناعة خاسرة كصناعة الشيكولاتة !!

محمد نوح

مهرجان لافلام ميخالكوف صاحب «البيانو الميكانيكى»

يعرض المركز الثقافى السوفيتى بالدقى فى الساعة السابعة مساء «الاربعاء» القادم، فيلم «اسيرة الحب» للمخرج نيكيتا ميخالكوف. يقيم المركز مهرجانا للمخرج الروسى صاحب الجوائز العديدة من المهرجانات المختلفة عن فيلمه «البيانو الميكانيكى».

هذا الكلام .. على مسئوليتى

محمود مرسى

الاسم بالكامل : محمود مرسى محمود .
تاريخ الميلاد : ١٩٢٣/٦/٧ .
محل الاقامة : ١١ شارع الظاهرة بالعجوزة .
المهنة : نجم كبير .

وبعد صمت طويل .. استمر سنوات .. تكلم اخيرا عملاق الفن محمود مرسى .. ومن بين ما قاله على مسئوليته : فرصتنا فى الكرة احسن من فرصتنا فى السينما .. للوصول إلى العالمية .

●● عن اسباب ابتعادك الطويل عن المسلسلات التليفزيونية .. قال : منذ عودتى من دبى فى اول «ابريل» الماضى .. وصلنى اكثر من عشرة آلاف ورقة .. اى مالا يقل عن عشرة مسلسلات ولكن جميعها سيئة .. مفيش موضوعات .. ومفيش حاجة خالص .. ولقد فكرت ان اختار .. احسن السيىء .. ولكننى وجدت ان كله سيىء جدا .. واخر ما عرض على .. موضوع عن رجل ينقل مخه .. فوجدت ان هذا الموضوع لا يحتمل اكثر من ساعة واحدة فقط .. فكيف يقدم من خلال ١٥ حلقة .. المسألة .. مش مسألة إن الواحد ياخد فلوس وخلاص .. المهم .. ايه اللى حيقدمه للناس .

●● وعن اسباب ابتعادك عن السينما ايضا .. قال : نفس الشىء بالنسبة للتليفزيون .. يعنى كل مائة فيلم .. نجد فيلما واحدا او اثنين «معقولين» .. وانا اعتبر ان هذا التخلف فى افلامنا شىء طبيعى جدا .. ففى العالم كله توجد الاعمال الجيدة .. وايضا الاعمال غير الجيدة .. ولكن ما يحدث عندنا .. هو العثور على فيلم جيد .. يعتبر شيئا نادرا بالنسبة للمتفرج .

●● عن اقتصار السينما المصرية على الموضوعات الشبابية فقط .. قال : السينما .. وسيلة شبابية فى العالم كله .. ولكننا من وقت لآخر .. نجد افلاما لنجوم فوق الخمسين .. لان الموضوع يتطلب هذه الشخصية التى من صفاتها هذا النجم .. ولكن فى السينما المصرية .. يتجاسر احد المنتجين .. ويعتمد على نجم كبير .. ولكن المهم ان يكون النجم الكبير دقيقا فى اختياره ايضا .. فلقد شاهدت الزميل كمال الشناوى فى احد الادوار مؤخرا .. وتعجبت .. كيف قبل «كمال» . ان يلعب دورا مثل هذا ؟!

●● وعن ابتعادك ايضا .. عن حضور مهرجانات السينما .. قال : لا احب «الزيطة» ، ولا احب «الهيصة» لانها بترهقنى الى جانب عدم وجود نظام .. وكل ما سوف اخرج به من المهرجانات .. ان وجهى سوف يوجعنى من كثرة القبلات .

●● عن انصراف الجمهور عن دور العرض .. قال : اولا .. لا يوجد فيلم يستحق من المتفرج ان يتحمل عناء الوصول الى دار السينما .. ومعاناة المتفرج اثناء الجلوس لمشاهدة الفيلم .. ثانيا .. ماكينات العرض الرديئة التى تتسبب فى زيادة سوء الفيلم .. وهذا ما جعل البقية الباقية من المتفرجين .. تقتصر على مشاهدة الفيديو .

●● عن رفضك للجديد .. قال : انا مش رافض الجديد .. ولست ضد الجديد .. ولكن المهم ان يكون الجديد .. هو الموضوع .. وليس الاسم فإذا وجدت موضوعا جديدا .. سوف اسعى انا الى الجديد .. ولكن ليس من المعقول ان اعمل «ضيف شرف» .. والقول .. عيب يابنى .. عيب يابنتى .

●● عن تقييمك للافلام التى شاهدتها فى الفترة الاخيرة .. قال : انا لا اشاهد اى فيلم عربى فى الفيديو .. الا بالصدفة عندما اكون عند ابنى او اخويا .

●● وعن ابتعادك عن الاخراج ايضا .. قال : اذا كنت .. مش لاقى دور امثله .. فما بالك بان اتحمل مسئولية رواية كاملة .. فين الموضوعات .. ايدى على كتفك .

●● عن وجود ازمة كتاب قال : طبعا فيه ازمة كتاب .. وازمة موضوعات وهذا طبعا .. له علاقة بالجو الفكرى .

●● عن اعادة الافلام القديمة الناجحة .. مرة اخرى .. قال : اكبر نوع من الافلاس .. اعادة فيلم قديم ناجح بوجوه اخرى .. ولا اظن انهم يحققون نجاحا من الاعادة .. لان الفيلم القديم .. نجح .. اذن ارتبط نجاحه بالنجوم الذين قاموا ببطولته .

●● عن تفسيرك لاقبال الجمهور على افلام المقاولات .. قال : هذه النوعية من الجمهور .. نوعية هايفة لانهم يقبلون على مثل هذه الافلام .. لانها افلام تسىء الى المواطن المصرى عموما .. فليس المواطن المصرى .. هو «الشحات» او تاجر المخدرات او المختلس .. وليست جميع الموضوعات التى تصلح للسينما .. هى موضوعات المخدرات .. المطلوب من السينما ان تقول الحقيقة كاملة .. لكى يصبح للموضوع قيمة .

●● عن ضرورة وجود «نجم شباك» فى الفيلم .. قال : اكيد «النجم» .. له تأثير بالنسبة للفيلم . وبالنسبة للموزع .. لانه يتحمل مسئولية الفيلم .. وان كنت فى الفترة الاخيرة قد اكتشفت ان بعض النجوم تعمل من اجل الفلوس فقط ولا تهتم بالموضوع .

●● عن تفسيرك لابتعاد النجمة سعاد حسنى .. قال : سعاد حسنى .. حصلت لها «نقلة» .. جعلتها فى منطقة صعبة .. فلم تعد «البنوتة» التى تمثل وترقص وتغنى .. ولذلك .. فهى محتاجة لان يكتب لها ادوار جديدة مختلفة .. لانها طاقة فنية كبيرة .. وموهبة نادرة ونجمة كبيرة .

●● عن تكرار الممثل للدور الواحد عدة مرات .. قال : فقر فى الابداع .. ونوع من الكسل .. يستفيد منه فقط .. المنتج .

●● عن كيفية حصول افلامنا على جوائز عالمية .. قال : صعب جدا .. بالنسبة لافلامنا .. واصبح عندنا فرصة فى الكرة للوصول الى العالمية .. اكثر من السينما .

(م - ح)



كل الفنون

«سيمون» .. واستعراض جديد

● تفرغ الدكتور جمال سلامة فى الفترة الاخيرة ، لتلحين استعراض غنائى للمطربة سيمون من كلمات صلاح فايز . سجلت «سيمون» مؤخرا للتليفزيون استعراضا مع المطرب حميد الشاعرى . كما سجلت عدة استعراضات غنائية للقطاع الخاص من اخراج اسامة الكرداوى ، تم تصويرها فى شوارع القاهرة وعلى الكورنيش .

سيمون

عقدة النجومية تصيب المال السايب فى ماسبيرو!

انتقلت «عدوى» التسيب والاهمال واللامبالاة من التليفزيون . لتصيب «المتعاملين» معه ايضا . وبالتحديد فئة «الفنانين والفنانات» الذين تفجرت لديهم فجأة «عقدة النجومية» !! واعطى هؤلاء النجوم «على الورق» «الحق» فى اهدار المال العام ، لانه من وجهة نظرهم - المرفوضة . «مال سايب» .. لا يجد من يحميه فى ماسبيرو .. او حتى من يوجه كلمة لوم او عقاب لمن يهدرونه !

ان استديوهات ماسبيرو . لم تعد تعانى فقط من اعطال الكاميرات ، ولكن ايضا من «عقدة النجومية» التى تفجرت عند بعض الفنانين والفنانات . فى غيبة من الزمن . وشاركت عن عمد - ومازالت فى تعطيل حركة الانتاج داخل الاستوديوهات . دون ان تكون هناك مساءلة او عقاب من اجل الحرص على المال العام . رغم مايتسببه هذا التعطيل المتعمد من خسائر فادحة . حيث ان قيمة تأجير الاستديو يبلغ عدة الالاف من الجنيهات فى اليوم الواحد فقط !! وما اكثر هذه المآسى التى تشهدها استوديوهات ماسبيرو . بفعل «عقدة النجومية» تحت سمع وبصر المسئولين عن حركة الانتاج !

والمأساة التى نحن بصددها بطلها الفنانة هالة فاخر !! لقد تسببت من قبل فى تعطيل تصوير حلقات البرنامج الدرامى الاسبوعى «وقالوا زمان» اكثر من مرة ، لدرجة ان مخرجه شكرى ابو عميرة تقدم بشكوى ضدها نتيجة عدم التزامها بمواعيد التصوير . وطلب استبدالها بفنانة اخرى . ولم يبت التليفزيون فى هذه الشكوى . وكأن الامر لا يعنيه من قريب او بعيد !! مما دفع البطلة الى التمادى فى عدم المحافظة على مواعيد تصوير المسلسل الجديد «الشروق» الذى اسند لها بعد ذلك بطولته !! فقد توالت اعتذاراتها ، بعد تصوير الجانب الدرامى من الاحداث . لمخرجة المسلسل انعام الجريتلى ، بحجة ارتباطها باعمال اخرى ، وتأجل نتيجة ذلك تصوير استعراضات المسلسل . وكانت المفاجأة بعد ذلك ، ان البطلة ادعت ان العمل ليس به استعراضات !! وعادت واعتذرت عن التصوير ، وطالبت حتى تقف امام الكاميرات ، بأجر اضافى عن الاستعراضات ، ووعدتها المخرجة بعرض الامر على اللجان المختصة بالتليفزيون ، وتم تحديد موعد التصوير . ولم تحضر البطلة . واضطر المخرج حامد عبدالعزيز عضو مجلس النقابة الى التدخل بصفة شخصية لاقناعها بضرورة استكمال التصوير . وفى الموعد الذى يناسبها . ولم تف بالوعد ولم تحضر فى اليوم الذى حددته ! واضطر عضو المجلس الى رفع الامر باعتباره شاهدا على تجاوزات البطلة . الى مجلس النقابة . لاتخاذ ما يراه بشأنها من قرارات !! ونتساءل بعد ذلك . هل هناك موقف من البطلة «ضد» التليفزيون الذى اعطاها الشهرة والنجومية ؟!

وماهو رد الفعل المتوقع من التليفزيون ؟! هل الصمت امام هذه المآسى المتكررة ، ام ان هناك اجراءات من شأنها ان تحفظ هيبة ووقار ومال التليفزيون السايب ؟!

صلاح سعد

«طرب بدرجة وكيل وزارة

● التحقت مخرجة تليفزيونية تعمل فى برامج «الطرب والنغم» وتشغل منصب مدير عام . بدورة وكلاء الوزارة . طمعا فى الحصول على هذا اللقب الوزارى . عند صدور اى حركة ترقيات باتحاد الاذاعة والتليفزيون . وكانت قد حصلت على مدير عام بعد «طلوع الروح» . واحتكرت لنفسها معظم برامج وسهرات الادارة التى تشغلها بالقناة الاولى !!



فى الواقع أن :

●● من اهم الخدمات التى يقدمها البرنامج التليفزيونى «انباء وصحافة» للمشاهدين .. تدريب كل مواطن على افساح مكان لشخص اخر .. فى اوتوبيس مزدحم .. او مكان ضيق .

●● بعد اشهار افلاس المواد الاجنبية فى برنامج «اخترنا لك» .. تقرر ضمه الى موجة الانفتاح التليفزيونى . فاصبح يوما مفتوحا الى جانب شقيقيه .. «الخميس» و«الجمعة» .

●● سمعت ان ثلاث من ممثلات السينما . تضع كل منهن «خرزة زرقاء» .. منعا للحسد .. بالذمة .. حيحسدوا السينما على ايه .. ياحسرة .

●● اكتشفت ان «بيروت» .. لها اسم دلع .. وهو «بايرى» وذلك اثناء استماعى الى موجز انباء العاشرة يوم «الخميس» الماضى بإذاعة الشرق الاوسط . ولانستبعد ان يكون اسم الدلع لبرلين .. هو .. بيرلى . وايطاليا هو «اط اط» .

●● مطلوب من محافظ القاهرة .. ان يصدر قرارا بازالة اسماء «المسرحيات الهابطة» .. العالقة بالافيشات .. حتى لاتشوه جمال المدينة .. وتؤذى العين .

●● نجح المخرج «نبيل هاشم» فى الحلقة السابقة من سهرة على الهواء . فقد كانت سهرة ممتازة وغير تقليدية .. ولكن يعيبها فقط .. زحام الضيوف الشديد .. الذى يذكرنى بالجمعيات الاستهلاكية عندما يكون بها .. ارز او فراخ

● قال لى صديقى النجم «احمد زكى» انه لن يوافق على اى فيلم بعد ذلك .. الا بعد اخذ موافقة الرقابة بالتليفزيون اولا .. وانا معه فى هذا الاقتراح .. لان رقابة التليفزيون .. لها وضع «مختلف» .. اى «تختلف» مع اى رقابة اخرى .

محمد حمزة

«وردة» .. تبدأ الموسم الغنائى

تستعد المطربة وردة ، لاحياء اول حفل فى العام الجديد . وتقدم فيه احدث لقاء بينها وبين الموسيقار الكبير سيد مكاوى . الاغنية الجديدة بعنوان «واه وآه الحب عليه» . استخدم سيد مكاوى فى اللحن . آلتين موسيقيتين جديدتين ، كما يتضمن اللحن ايضا «الموال الشعبى» .

وردة

«الجندى» بطل «حارة السكرى» !

● يلعب محمود الجندى دور البطولة فى قصة الكاتبة فتحية العسال «حارة السكرى» التى تحولت الى مسلسل تلفزيونى . بدأت مخرجته انعام محمد على فى عمل البروفات على حلقاته منذ اسبوعين . ولم يتحدد موعد بدء التصوير حتى الآن !

محمود الجندى

تعلموا من السينما الأمريكية .. "الرجل الوطواط" حقق أعلى الإيرادات فى الأسابيع الأولى !

اعتمدت السينما الامريكية تقديم نماذج متنوعة ومتعددة لشخصية البطل الاسطورى الخارق . الذى يمتاز بقوى بدنية او ذهنية فائقة او الاثنين معا . وتسخير هذه القوى لمحاربة قوى الشر ومناصرة الخير . وقدمت السينما الامريكية شخصيات تناسب كل عصر ومنها «طرزان» «بطل الادغال» «والكاوبوى» «وجيمس بوند» «وروكى» «ورامبو» و«كوماندو» «وانديانا جونز» «وسوبرمان» واخيرا «الرجل الوطواط» ففى بداية الثمانينات قدمت هوليوود اول سلسلة افلام «سوبرمان» بطولة كريستوفر ريف ، ومارلون براندو ، وحقق الفيلم نجاحا تجاريا مذهلا واسرعت الشركة المنتجة الى تقديم الجزء الثانى والثالث من «سوبرمان» وتعتمد هذه السلسلة من الافلام على القوى الخارقة التى يمتاز بها «سوبرمان» احد سكان الفضاء الذى هبط على الارض ، بعد ان دمرت الصراعات الكوكب الذى يسكنه والده . وقرر تسخير قوته لحماية كوكب الارض ومناصرة الخير بالتصدى للاشرار والمخربين واوقفت الشركة المنتجة بعد اربعة اجزاء فقط من سلسلة افلام «سوبرمان» بانخفاض الاقبال الجماهيرى وهبوط الايرادات . وتبين ان الشخصية استنفدت اغراضها وتوقفت الشركة مؤقتا عن انتاج افلام سوبرمان وبدأت فى نفس الوقت الاعداد لاطلاق شخصية اسطورية جديدة . تلعب بطولة مجموعة من اشهر المغامرات المثيرة . التى تبهر الجمهور ووقع الاختيار على شخصية «باتمان» او «الرجل الوطواط» وهى شخصية اعجوبية كبن منذ حوالى خمسين عاما . من خلال المجلات المصورة التى تباع للاطفال والمراهقين . وتحولت شخصية «باتمان» او «الرجل الوطواط» الى سلسلة حلقات تليفزيونية للاطفال فى فترة الستينات . ونالت ايضا شهرة واسعة . واخيرا قرر المخرج الشاب تيم بيرتون «٣٠ عاما» تقديم نفس الشخصية فى فيلم سينمائى ، وكلف مجموعة ضخمة من مهندسى المناظر والحيل . باعداد ماكيتات لمدينة «جوثام» التى تقع فيها الاحداث . بالاضافة لابتكار سيارة غريبة المواصفات . تقترب من الترسانة الحربية . وتستخدم طائرة وغواصة . اذا احتاج الامر .

واستعرض المخرج مجموعة ضخمة من نجوم هوليوود لاختيار ابطاله ووقع اختياره على مايكل كيتون . الذى يمتاز بالوسامة وقوة العضلات بالاضافة الى ان وجهه سينمائى غير مستهلك . وظهر فى بعض الافلام التى ظهرت فى الثمانينات ، واشهرها «دورية مسائية» . ويلعب مايكل كيتون شخصية «الرجل الوطواط» الذى يعيش بشخصيتين الاولى رجل الاعمال الثرى «بروس واين» . والثانية شخصية «باتمان» الذى يظهر عندما يسدل الظلام ستائره . ويخرج ملوك الجريمة من اوكارهم . ويتصدى لهم «باتمان» ومن بين اساطين الجريمة الذين يهددون مدينة «جوثام» الامنة «الجوكر» الذى يلعب دوره جاك نيكلسون . والغريب ان هذا الفنان العظيم . وافق على اداء دور البطولة الثانية فى الفيلم ، رغم انه اكثر نجوم هوليوود شعبية . وسبق ترشيحه تسع مرات لنيل جائزة الاوسكار ، وحصل عليها مرتين ، الاولى فى فيلم «طار فوق عش الوقواق» والثانية فيلم «شروط المحبة» مع شيرلى ماكلين . وادى جاك نيكلسون شخصية «الجوكر» باسلوب ساخر مذهل يؤكد ان الفنان العظيم يملك امكانيات تحويل اى دور الى اسطورة لاتنسى وتم ترشيحه للمرة العاشرة للفوز بالاوسكار عن دوره فى «باتمان» ، ويصعب تلخيص احداث الفيلم ، فهو مجموعة متلاحقة من المغامرات التى تعتمد على التكنيك السينمائى المبهر ، كما تعتمد على المؤثرات الصوتية والبصرية التى تبرع السينما الامريكية فى استخدامها . وبافلام المغامرات التى توجه للشباب والمراهقين ولقد نجحت امكانيات الانتاج والاخراج ، وفريق الممثلين الذى يضم الفنان المخضرم جاك بالانس ، والنجمة المثيرة الشابة كيم باسنجر ، فى تحويل هذا الفيلم من مجرد «لعب عيال» الى اهم افلام الموسم . وحقق «باتمان» فى اسابيع عرضه الاولى ، بامريكا فقط اكثر من مائة مليون دولار ، وهو مرشح لعدة جوائز اوسكار خاصة بالمؤثرات الصوتية والبصرية والخدع وتصميم المناظر والموسيقى التصويرية التى وضعها «برنس» ، والمونتاج بالاضافة لجائزة التمثيل للفنان «جاك نيكلسون» ، ويتوقف الان كبار النقاد فى امريكا امام النجاح الجماهيرى للافلام ، ويحللون اسباب نجاحها واسباب اقبال الجماهير عليها . وللاسف يتجاهل النقاد فى مصر الافلام الناجحة ويتهمون ذوق الجماهير بالهبوط والتدنى ، ويدافعون باستماتة عن افلام خاصمها النجاح ، ولم يلتفت اليها الا حفنة من النقاد المتقعرين !!



● الرجل الوطواط (مايكل كيتون) يحمى المصورة الصحفية فيكى فال (كيم باسنجر) من رجال الجوكر

ماجدة خير الله

"الأحد" القادم .. المهرجان الثامن والثلاثون للسينما المصرية

كتبت - نيرمين حسن :

يبدأ يوم «الاحد» القادم بقاعة النيل ، المهرجان الثامن والثلاثون للسينما المصرية . الذى ينظمه المركز الكاثوليكى المصرى للسينما . يستمر المهرجان حتى ١٩ الشهر الحالى . يتنافس على جوائز المؤتمر ٥ افلام . هى : «الاراجوز» للمخرج هانى لاشين . بطولة عمر الشريف وميرفت امين وهشام سليم . و«الحقونا» للمخرج على عبدالخالق . بطولة نور الشريف وعادل ادهم وفادية عبدالغنى وصلاح ذو الفقار . و«اغتصاب» للمخرج على عبدالخالق . بطولة فاروق الفيشاوى واحمد بدير وهدى رمزى . و«المرشد» للمخرج ابراهيم الموجى . بطولة شريهان وفاروق الفيشاوى ومحمود الجندى . و«الدنيا على جناح يمامة» للمخرج عاطف الطيب . بطولة محمود عبدالعزيز وميرفت امين . وفاز بجوائز الشرف الخاصة محمد رجائى رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون التى قدمت برامج متميزة موجهة لجماهير القاهرة الكبرى ، وعفاف شعيب تقديرا لادوارها الجادة فى السينما والتليفزيون . وعزت العلايلى تقديرا لادواره الجادة فى السينما . واسم الفنان يوسف مرزوق احد رواد مخرجى الدراما التليفزيونية الجادة . والمخرج محمد فاضل لبحثه الدؤوب شكلا ومضمونا عن دراما تلفزيونية جديدة . وشهادة انور عكاشة لتميزه فى مجال الدراما التليفزيونية . وصبرى ابو المجد احد جيل الرواد فى مجال الاعلام المصرى . والناقد السينمائى يعقوب وهبى لخدماته الطويلة فى مجال الثقافة السينمائية ، وريادته فى سينما الهواة . وسمير صبرى لانتاجه المتميز فى السينما المصرية .

وكان المركز قد بدأ تنظيم مهرجانه السنوى للسينما المصرية . منذ عام ١٩٥٢ باشراف المؤرخ السينمائى الراحل فريد المزاوى . ويهدف الى تشجيع السينمائيين على تقديم اعمال ذات طابع انسانى واخلاقى . وقدم اول جوائزه لفيلم «صورة الزفاف» للمخرج حسن عامر . وقررت اسرة المركز استحداث بعض الجوائز الاخرى . منها شهادة شرف شخصية ، وجائزة تقدير ثانية ، وشهادة شرف للقيم الاخلاقية . وكان اول فيلم حصل عليها فيلما «نور الليل» لريمون نصار ، و«محسن ونعيمة» لبركات ، وجائزة الجمهور . واول من حصل عليها فيلم «شفاه لا تعرف الكذب» لمحمد عبدالعزيز .

عفاف شعيب

بين السطور

برقيات عاجلة الى

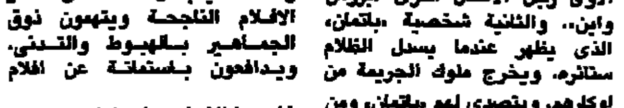
● صفوت الشريف وزير الاعلام
يتساءل العاملون فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون عن اسباب عدم تنفيذ الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى منذ شهور .. ويقضى الحكم بعودة انور عوض الى امانة المجلس المحلى الى وظيفته فى الاتحاد . وكان «شيقل» منصب وكيل وزارة لشئون الامن ، واطيح به من منصبه عشان خاطر السيد ممدوح صادق رئيس التليفزيون السابق . ولجأ انور عوض الى قضاء مصر العادل الذى انصفه . وقضى بعودته الى عمله بالاتحاد . وادانت حيثيات الحكم قرار النقل التعسفى الذى كشف عن سوء استغلال السلطة !! ولم يتم تنفيذ حكم القضاء حتى الان . ولعل المانع خير !!

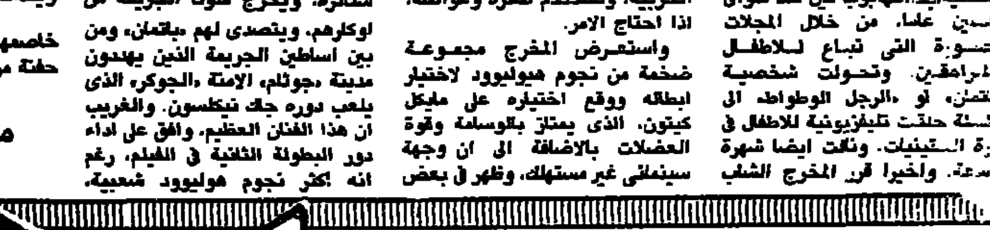
● الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة ..
تهنئة قلبية على نجاح العملية الجراحية الخطيرة التى قمت بها لنقل شبرا . واستأصلت خلالها ورم موقف احمد حلمى وتحويله الى حديقة ، ونقل الموقف الى منطقة الخلفاوى . مازلنا فى عملية جراحية اخرى وبسيطة فى شارع شبرا نفسه . وتستأصل خلالها ورم مطلع المنوفية . اسف . اقصد موقف المنوفية للاوتوبيسات والتاكسيات ، ونقله الى منطقة الخلفاوى ايضا . ان مواقف اتوبيسات الاقاليم فى قلب العاصمة . فى حاجة الى اجراء كشف طبى . ونقلها الى مخارج العاصمة لتخفيف العبء عن شوارع القاهرة وتسيير حركة المرور . وتأمل البدء بمطلع المنوفية !!

● الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ..
لاحظت اثناء ترددى على محلات عمر افندى بشارع احمد عرابى بالمهندسين . امتناع البائعين عن بيع المنتجات المصرية للاجانب والافواج السياحية . واستفسرت عن السبب . وقيل ان الاجانب لايحملون عملة محلية . ويعرضون الشراء بالعملات الصعبة التى يحملونها . ان مثل هذه الواقعة تثير الدهشة لعدة اسباب . منها اننا نقف حجر عثرة ضد ترويج المنتجات المصرية بين الاجانب والسائحين . كما اننا فى حاجة الى العملة الصعبة !! وبالمناسبة . ما رأى الوزير فى اصدار موافقة على فتح حساب بالدولار الامريكى ببنك مصر المهندسين . يتم فيه ايداع قيمة المبيعات اولا باول . ونسرع بتعميم التجربة فى محلات القطاع العام الكبرى . ونضرب بذلك عدة عصافير فى وقت واحد . وطبعا ليس من بينهم «عصفورة الوفد» .

● اعضاء اللجنة التشريعية بمجلس الشورى .
لا تلوموا المستشار يوسف نصار رئيس اللجنة . على قرار اللجنة بعدم رفع الحصانة عن الدكتور عادل عز عضو المجلس لمحاكمته بسبب امتناعه عن تنفيذ حكم قضائى . وتوجه اللوم فقط الى اعضاء اللجنة . ومن بينهم المستشار عبدالرحمن محسن رئيس النيابة الادارية السابق . والمستشار قيس الرأى عطية رئيس محكمة القيم السابق . والدكتور نجيب حسنى استاذ القانون وعميد كلية حقوق القاهرة سابقا . والمستشار احمد فتحى مرسى رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى . وكان قرار اللجنة قد اثار استياء بعض كبار الصحفيين ويتردد ان رئيس اللجنة ابدى استعداده لرفع الحصانة عن الدكتور عادل عز . اذا طلبت منه القيادة السياسية رفعها !!

سعيد عبدالخالق





النحس والحسد يلازمان عدنان خاشقجى

قال احد المقربين من اسرة عدنان خاشقجى «الملياردير السعودى» ان النحس اصبح ملازما لافراد العائلة والسبب وسائل الاعلام وعين الحسود . «عدنان خاشقجى» الان متهما فى قضية تهريب اموال ماركوس ديكتاتور الفلبين السابق ومازالت القضية قائمة وسيحاكم الشهر القادم .. واولاده الاثنان يعالجان الان من الادمان فى مستشفى خاص فى امريكا .

دبلوماسيات

○ سامر نيقولا خواجة القائم باعمال السفارة اللبنانية بالقاهرة الى بيروت لقضاء اجازة راس السنة .

○ شمعون شامير السفير الاسرائيلى بالقاهرة . كان الوحيد بين جميع السفراء المعتمدين لدى مصر الذى لم توجه اليه اية دعوة لحضور احتفالات السفارات بالعام الجديد .

○ لم يهدأ عبدالرازق الكندرى السفير الكويتى طوال الاسبوع الحالى . منذ وصول الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت للقاهرة .

○ تلقى محمد التازى السفير المغربى بالقاهرة . العديد من برقيات التهنئة من اصدقائه المصريين بسلامة العودة للقاهرة وشفائه .

○ تقوم وزارة الخارجية حاليا باعادة تقييم اداء سفراء مصر فى معظم الدول الخليجية ، تمهيدا لاجراء بعض التغييرات قريبا .

عبدالنبى عبدالستار

باريس تحتفل بشادى

يقيم معهد العالم العربى بباريس غدا حفل تكريم المخرج الراحل شادى عبدالسلام . يعرض المعهد خلال الحفل مجموعة من افلام المخرج الراحل وفى مقدمتها المومياء .

○ نظم الدكتور حسين مجيب المصرى استاذ الادب التركى بجامعة عين شمس قصيدة باللغة التركية للاحتفال بذكرى الشاعر الصوفى «يونس امره» والذى سيقام مؤتمر ثقافى دولى بانقرة بالاشتراك مع «اليونسكو» لتكريمه .

الناس فى أسبوع

دفع الغرامة .. وهو سعيد

● قامت قوة من رجال الشرطة البريطانية بتغريم نائب بريطانى مبلغ ١٥٠ جنيها استرلينيا بسبب قيادته لسيارته بسرعة ١٠٣ اميال فى الساعة .

كان النائب جاك كنجهام - ٥٠ عاما - يقود سيارته متعديا السرعة القانونية على احد طرق الاوتوستراد فى انجلترا .. واعترف النائب بخطئه وبالتهمة الموجهة اليه فى محكمة دارهام ودفع قيمة الغرامة وهو سعيد !

لينين الرملى أحسن مؤلف مسرحى

حصل لينين الرملى على جائزة احسن عمل مسرحى لعام ١٩٨٩ فى الاستفتاء الذى اجرته اذاعة الشرق الاوسط عن مسرحية اهلا يابكوات ومسرحية وجهة نظر .

مصر فى مؤتمر عالمى للمرشدات

تقرر اشتراك مصر فى المؤتمر العالمى السابع والعشرين للمرشدات الذى يعقد فى سنغافورة خلال شهر يونيو القادم . تنظم المؤتمر اللجنة العالمية للمرشدات بانجلترا . وستقوم جمعية المرشدات المصرية بتقديم بحوث عن تلوث البيئة وسن المراهقة عند الولد والبنت .

ترقيـة

● قرر احمد النحاس المدير الاقليمى لفنادق الهيلتون انترناشيونال ترقية السيدة «عزة الاعصر» مديرا تنفيذيا لادوار رجال الاعمال بفندق رمسيس هيلتون .





عزة الأعصر

كاريكاتير عربى بالمركز الثقافى الفرنسى

يفتتح فى الساعة السابعة مساء الاثنين ٢٢ يناير الحالى بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة معرض «كاريكاتير عربى» الذى يقدمه معهد العالم العربى بباريس . يضم المعرض اعمال افضل رسامى الكاريكاتير العرب من بينهم عدد كبير من رسامى الكاريكاتير المصريين .

الجزائر ترفض طابعا بريديا فرنسيا!

● اعلنت ادارة البريد والبرق والتليفونات الجزائرية انها سترفض اى رسالة تصل الى الجزائر تحمل طابعا صادرا من فرنسا تخليدا للحركيين المجندين الجزائريين فى الجيش الفرنسى . كانت ادارة البريد الفرنسية قد اصدرت مؤخرا طابعا بقيمة ٢,٢٠ فرنك فرنسى تخليدا لذكرى هؤلاء الجنود الذين انضموا للجيش الفرنسى .

اضاف بيان الادارة الجزائرية انه تطابقا مع روح دستور الاتحاد البريدى العالمى فان وزارة البريد والبرق الجزائرى تعلن للجمهور ان الخطابات والمراسلات التى تحمل هذا الطابع ستعاد الى مصدرها خارج البلاد او لن تلقى فى سلة المهملات .

افتتاح معرض «الصيرفى» للوحات الزيتية ٢٠ «يناير»

يفتتح فى الساعة السادسة مساء «السبت ٢٠ «يناير» الحالى معرض الفنان امين الصيرفى بالقاعة المستديرة بنقابة الفنانين التشكيليين بارض المعارض بالجزيرة . يتضمن المعرض لوحات رسم بالزيت والجواش والوان المياه والطباشير حول ٤ موضوعات هى العازفين ، و«النافذة» و«الحواديت» و«المهرجين» الذى يعتبر الموضوع الاساسى للمعرض . اثار شكل المهرج الفنان امين الصيرفى واعتبره مجرد وسيلة للخروج عن حدود الادراك الحسى للاشياء الى المدركات اللاشعورية . تتراوح حجم اللوحات بين الثلاثة امتار والمتر الواحد . وقد استوحى الفنان لوحاته من السيرك والاوبرا وقصص الف ليلة وليلة . بالاضافة الى مجموعة من الاعمال السريالية التى تسخر من سلبيات المجتمع .



دكتوراه فى الجيولوجيا الهندسية للقاهرة الكبرى

حصل سمير عبدالتواب محمد السيد على درجة الدكتوراه تحت عنوان «الجيولوجيا الهندسية لبعض المناطق بالقاهرة الكبرى» تعالج الرسالة المشاكل التى تؤثر على الانشاءات الهندسية وبعض المناطق العمرانية الجديدة .

د . سمير عبدالتواب

اليوم .. محاضرة عن الهتافات السياسية !

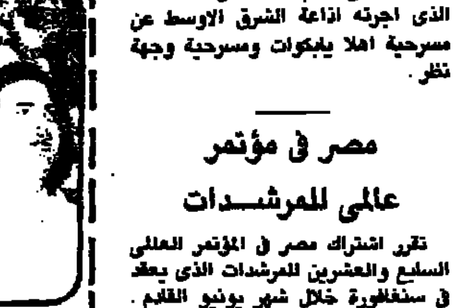
يعقد اليوم المعهد الهولندى للاثار المصرية والبحوث العربية بشارع محمود عزمى بالزمالك محاضرة عن هتافات مصر السياسية ماضيها وحاضرها فيتحدث الدكتور سيد عشماوى مدرس التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الاداب جامعة القاهرة عن الجذور التاريخية للهتافات السياسية وابعادها الاجتماعية وقيمتها الجمالية خاصة اثناء فترة حكم الرئيس الراحل انور السادات . يعقب المحاضرة حفل خاص لتقديم المشروبات .

نشاط غير عادى للصحفى الكبير السيد شوشة

وافق المجلس الاعلى للصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى على التصريح للكاتب الصحفى الكبير محمد السيد شوشة بالعمل فى جريدتى الانباء والقبس الكويتيتين ومجلة الوعد اللبنانية واذاعة صوت امريكا والاذاعة البريطانية ، ورئاسة تحرير مجلة الفن اللبنانية .

تمثال لنجيب محفوظ ..

كلف فاروق حسنى وزير الثقافة الفنان التشكيلى الكبير عبدالعزيز صعب بعمل تمثال بالحجم الطبيعى للاديب المصرى العالمى نجيب محفوظ .



تم عقد قران الدكتور مجدى محمد الكامل على الانسة رانيا محمد السمبسكانى بدمياط وعادل عبدالوهاب عسل يهنىء العروسين .

تمت بحمد الله خطبة الانسة امل حسين على الاستاذ وليد عبدربه بشركة سلس للتكييف .

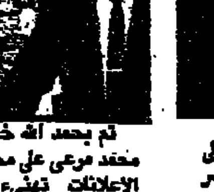




العروسان خالد عبدالرحمن الخميس ماجستير علوم سياسية والانسة مايسة مصطفى ابراهيم المرشدة السياحية



تمت خطبة مجدى ابو الدهب على الانسة / رحاب الحمزاوى .. حضر الحفل جمع كبير من اهالى العروسين



تم بحمد الله خطبة الانسة : احسان محمد مرعى على محمد على سالم .. اسرة الاعلانات تهنىء العروسين .. الف مبروك



صحافة زمان

العرب البواسل يدافعون عن حريتهم واستقلالهم

دعا الزعيم الاكبر سلطان باشا الاطرش الى مؤتمر عقد في وادى السرحان في صحراء الشرق العربي يوم ٢٥ اكتوبر الماضى حضره ممثلو الاحزاب ومندوبو المجاهدين . ووضع مقررات بمطالب سوريا واستنكر تعطيل الجمعية التاسيسية في دمشق واحتج على حوادث فلسطين .ومؤتمر زوريخ الصهيونى . وقد اقسم المجتمعون ان يستمروا في جهادهم حتى تنال سوريا حريتها واستقلالها .

وها هم البواسل يجلسون يتوسطهم القائد العام سلطان باشا الاطرش .

«اللطائف» ١٨ نوفمبر ١٩٢٩

في الممنوع

ما بدر من زكى بدر وزير الداخلية ليس مستغربا . واستعمل قاموسه الخاص في سب زعماء المعارضة وكبار الصحفيين وزملائه في مجلس الوزراء لم اندهش له . فهذه ليست المرة الاولى التى يصدر منه مثل هذا السباب . ولا حساب ولا كلام مع وزير الداخلية .. ولكن مع الذى اجلسه على كرسى وزارة الداخلية . وترك للسانه العنان ان يتهم الاخرين في شرفهم وفى ذمتهم وفى اخلاقهم ويـوجـه اليهم الـقذع السبـاب والشتائم . ويبدو ان القرار الذى صدر بتعيينه وزيراً للداخلية نص في ديباجته على حق الوزير في التطاول على الاخرين وسبهم وتجـريحهم والنيـل من كرامتهم والحط من شانهم . ويبدو ان الوزير يستعمل هذا الحق نيابة عن الدولة .. والا فما هو راى الدولة وراى رئيسها في سلوك احد الوزراء ؟ ولماذا لا يوقفه عند حده ويبعده عن الكرسى الذى يجلس فوقه بقرار من سطر واحد ، يعزل زكى بدر من منصبه ، .

والاحتمال الاخر ـ في حالة عدم رضاء الدولة عن هذا المسلك لوزير الداخلية ـ هو ان تكون الدولة في حالة ضعف ووهن وغير قادرة على ردع احد وزرائها .

وفى الحالتين فان اللطمة التى وجهها وزير الداخلية الى العشرات من الساسة والوزراء والصحفيين تستلزم ان يتخذوا موقفا جماعيا . ولا يتركوا الامر يفلت من ايديهم هذه المرة . فالجريمة ثابتة . والجانى اعترف على نفسه . لان اى تهاون من اى سياسى سوف يجرده من اشياء كثيرة اقلها انه غير جدير ولا يحق له التحدث باسم الراى العام او حتى مخاطبته وانه جبان ورعديد . وان حديث الوزير عنه يتضمن بعض المعانى الصحيحة . ويجب الا ينتظر اى سياسى اتهم في شرفه وفى وطنيته من الاخرين ان يدافعوا عنه . وان يحاربوا معركته اذا لم يدافع هو عن نفسه ويكون في مقدمة الصفوف .

ان خطورة القضية ليست في شخص وزير الداخلية .. وانما في من يسند وزير الداخلية في جهاز الحكم ؟ ويطلقه ليسب الاخرين والتطاول عليهم ؟ وخطورتها ان الوزير صرح في المؤتمر السياسى ، بان من حق الحاكم ان يقتل ثلث شعبه في سبيل ان يعيش الثلثان الباقيان ! ولكن رحمة زكى بدر ورقة قلبه بشعب مصر جعلتـه لا يرغب سوى في قتل ١٪ فقط من المواطنين. وهذه النسبة تقدر بنصف مليون مواطن .

وقد لا يعرف وزير الداخلية ان شعوبا اخرى كثيرة دفعت ثمنا اقل من هذا بكثير في سبيل ان تنال حريتها . وان تسقط حكوماتها . وان تبعد حكامها عن السلطة ، وكان اقصى ثمن هو ٧٠ الف مواطن رومانى لاسقاط الديكتاتور شاوشيسكو فما الذى يريده وزير الداخلية بشعب مصر ؟ وما الذى يريده بنظام الحكم ؟ واخيرا ما الذى يريده بالرئيس حسنى مبارك شخصيا ؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تهم بالدرجة الاولى الرئيس مبارك قبل ان تهم الذين سبهم وزير الداخلية . وقبل نصف المليون مواطن الذى يرغب زكى بدر في التخلص منهم !

مجدى مهنا

من أوراق إنسان

جريمة حب .. !

وقف ساهما شاردا امام صفحة النيل ، تغوص نظراته الحزينة في مياهه . وتلمع في عينيه دموع الشجن وكانها تناجى دموع النهر العظيم !

كالقاضى وقف يحاكم نفسه . وكالضمير راح ينغز اعماق قلبه . وكصحى ظل يلعق مرارة الاحساس بالذنب بل بالجرم تجاه اعز الناس !

كيف فعلت هذا ؟ اى لحظة ملعونة تلك التى عصفت بحبى ، وقيمى وضميرى ، ومستقبل ؟! كيف فتحت للشيطان كلتا ذراعى ليرتمى في احضانى . وتولد في حياتى الخطيئة .. لاول مرة ؟!

★★★

يمر صبى صغير يحمل « سبتا » من القش به اكياس من الفول السودانى واللب الاسمر والابيض . وينادى الصبى بصوته المميز ، فول سودانى ، لب ، لب اسمر ، لب ابيض ، ويخترق صوت بائع اللب والسودانى قلب الشاب الحزين .

انه نفس الصوت الذى استمع اليه كثيرا قبل اليوم . ولكنها كانت معه. تشاركه الضحكة .. والسخرية على الطريقة التى ينادى بها الصبى على بضاعته . وتشاركه ايضا في صنع احلام المستقبل .. مستقبلهما معا في عش صغير يدفئه الحب .

وتتداعى صور ايامهما معا امام عينيه لترتسم في وضوح على صفحة النيل .. « عشقهما المشترك » .

« فات الكثير ولم يبق الا القليل » .. قالتها والسعادة تنطق في وجهها المشرق بالحب .

ـ رد عليها قائلا : لم اعد احتمل بعدك عنى اكثر من ذلك ، مضى على خطبتنا الان اربع سنوات ، وعلى عقد قراننا سنة . خمس سنوات كاملة . هذا حرام والله !

ـ ابتسمت ولمعت عيناها المحبتان وقالت : لدينا العمر كله لنعيشه معا . كل لحظة معك ستكون حياة كاملة ، وكل يوم نحياه سويا سوف يعوضنا عن كل هذا الحرمان . والصبر . والتعب .

ـ ويربت على يديها المستسلمتين في امان بين يديه ويقول : لقد تحملتنى كثيرا ولا اظن اننى كنت ساجد انسانة مثلك تحمل قلبا من ذهب !

ـ واعترت وجهها سحابة حزن وقالت : نعم قلب من ذهب ولكنه قلب مريض . [وتحاول ان تغير نبرة الحزن التى تخللت صوتها بدعابة مصطنعة] وتقول : انت الذى يجب ان اصنع لك تمثالا من ذهب لانك ضحيت . وقبلت الزواج بامراة قلبها خربان !!

ـ وترتفع درجة حرارة الحب في قلبه فيضغط على يديها بقوة ويقول : لا تقولى هذا مرة اخرى ، ستجرين العملية ، وستصبحـين طبيعية مـائة بـالمائة ، وستنجبين لنا دستة من الشياطين !

ـ ويلمح دمعة تحـاول ان تخفيها فيحتضنها في حب ويقول : بعد ان انتهى من تجهيز حجرتنا الصغيرة ، ساوفر كل قرش . وسوف تجـرين الجـراحـة ، وتعودين طبيعية تماما كما قال الطبيب . فروماتيزم القلب لم يعد مرضا بلا علاج .

ـ قالت بنبرة حزن واضحة : كل ما اخشاه الا استطيع ان انجب لك طفلا تفرح به . انها امنيتك الكبيرة التى اشعر بها واخاف الا احققها لك . فيموت حبنا العظيم .

ـ ويمسح الشاب دموعا انسابت على وجهها الملائكى ويسيران في صمت على نيلهمـا الحبيب في حوار طـويـل .. بلا كلمات !

★★★

على باب شقتها المواجه لشقته وقفا يودعان بعضهما ولا تزال فورة الاحساس بالحب تغمرهما .

ـ قال لها : ادخلى عندنا قليلا اريد ان ابقى معك حتى تهدئى وتتوقف دموعك .

دخلت المحبة الحزينة .وصافحت ام خطيبها العجوز . جلست معهما الحماة لبعض الوقت . ثم استاذنت للدخول الى حجرتها لتاخذ دواءها . دعا الشاب خطيبته الى غرفته .. مر وقت لا يعرف كيف مر ، ولا ماذا حدث ، ولا كيف . كل ما يعرفه انه افاق على زلزال مهول يكاد يعصف بحياته . لقد اقترف جريمة الجرائم ، ابشع شىء يمكن تخيله وتجاه من ؟! اقرب انسانة اليه في هذه الدنيا ؟!

لقد انتهى كل شىء ! انا نفسى انتهيت ؟! ماذا افعل ؟ لو عرف اهلها الريفيون سيقتلونها ، رغم انها زوجتى شرعا ، الا ان التقاليد لا تؤمن بان يحدث ما حدث قبل الزفاف ، والمصيبة الكبرى ان هذه الليلة المشئومة ابت الا ان تترك بصمتها مجسدة ، حية ، في كيان بدا ينمو في احشاء حبيبتى !

★★★

في عيادة الطبيب انخرط في بكاء مرير ، وهو يستمع الى راى الطبيب

ـ اقدر كل ما انتم فيه ، ولكنى احذر من الاجهاض ، فقلبها لن يحتمل التخدير ، ولا نستطيع ان نجرى العملية بدون تخدير فهى ايضا خطيرة اذا تمت بهذه الطريقة !

★★★

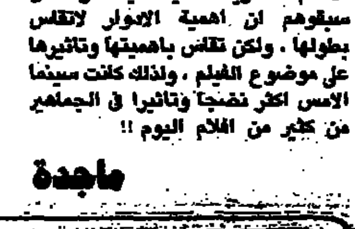
في الشارع يسير في شبه ذهول .. ماذا يفعل ؟ هل يطلب من اهلها الدخول بها قبل الموعد المحدد ؟ هل يجازف بحياتها في عملية خطرة ؟ هل ينتحر هو ويتخلص من عذاب ليس مثله عذاب !

ومضى على صفحة النيل .. عشقهما المشترك ـ ينظر اليه في استحياء وخجل ، وكانه يخشى ان يواجهه بجرمه الكبير !

نوال مصطفى

شاهدت

الطريق المسدود



إحسان عبدالقدوس

عرض التليفزيون في الاسبوع الماضى ثلاثة افلام ماخوذة عن قصص للاديب الكبير احسان عبدالقدوس هى : الوسادة الخالية ، الطريق المسدود ، وسقطت في بحر العسل . والافلام الثلاثة لمخرج واحد هو صلاح ابوسيف . ولاشك ان كلا من هذه الافلام يعبر عن قضية اجتماعية ، او انسانية من تلك القضايا التى برع احسان عبدالقدوس في التعبير عنها .. ومازالت تلقى نفس الاهتمام والاقبال من الجمهور رغم تكرار عرضها .. ومن انضج الافلام الثلاثة (الطريق المسدود) التى لعبت بطولته سيدة الشاشة فاتن حمامة مع احمد مظهر وشكرى سرحان . ويعالج الفيلم قضية صراع المراة للتمسك بكبريائها وكرامتها وسط ظروف العمل الصعبة ومحاولات الاخرين النيل منها . وخاصة اذا كان عملها يقتضى انتقالها الى بيئة جديدة ومجتمع اقل تحضرا .. ورغم مرور اكثر من ثلاثين عاما على انتاج الفيلم الا ان موضوعه يصلح لمعالجات دراسية عصرية . لان قضية صدام المراة مع المجتمع الخارجى لم تحسم حتى الان ، ولذلك فان فيلم «الطريق المسدود» لايزال من انضج الافلام التى تعالج قضايا المراة دون صراخ او افتعال .. او تشنج !! وحتى الان لم ينجح فيلم اخر في طـرح المشكلة بهذا الاسلوب السينمائى الراقى .. ورغم ان اسم المخرج صلاح ابوسيف ارتبط بالبيئة الواقعية .. الا انه نجح ايضا مع مجموعة من الافلام التى تخاطب ادق المشاعر الانسانية وتطرح بعض القضايا الاجتماعية الهامة .. وفى نظرة على الفيلم نفسه نراه قد جمع بين ثلاثة من ابطال السينما المصرية في الخمسينيات كان لكل منهم بريقه وروئقه ، ومع ذلك فان الفنان الكبير شكرى سرحان قبل ان يشارك بدور لايتعدى وجوده على الشاشة اكثر من عشرين دقيقة ، دون ان تتدخل العقد النفسية في المطالبة بزيادة الدور او افتعال احداث لبقاء الشخصية اطول فترة ممكنة على الشاشة !! وياليت نجومنا الافاضل يتابعون بـاهتمام الافلام المصرية القديمة ليتعلموا ممن سبقوهم ان اهمية الادوار لاتقاس بطولها ، ولكن تقاس باهميتها وتاثيرها على موضوع الفيلم ، ولذلك كانت سينما الامس اكثر نضجا وتاثيرا في الجماهير من كثير من افلام اليوم !!

ماجدة

أنا بيش

خلفاء راشدون يتساجلون !

... من عادات العرب في مجالسهم ، ان طالت بهم في جد ، ان يقول الواحد منهم لاصحابه : هاتوا ماعندكم من ملحكم وطرائفكم واشعاركم .... وانعم بها من عادة ـ تروح عن النفس ، وتجدد النشاط ، وتحفز الهمم وتشحذها ...

ـ ... وجلس الراشدون الاربعة : ابوبكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى رضوان الله عليهم اجمعين ذات يوم ، وطال بهم المقام ، وقبل ان يعتريهم سام او ملل ، من جد الامور ، بدا صديق الامة فارتجل بيتا من الشعر قال :

المـوت بـاب ـ وكـل النـاس تـدخلـه
يـاليت شعرى ـ بعـد البـاب مـا الدار ؟

ولا عجب من تحيره في سؤاله عن داره في الاخرة ... اوليس هو القائل : «لو ان احدى قدمى في الجنة والاخرى خارجها ... لا امن مكر الله» !

ـ ... فما كان من الفاروق عمر بن الخطاب الا ان اجازه قائلا :

الـدار دار نـعيـم ان عمـلـت بـمـا
يـرضى الالـه ... وان خـالفـت فـالنـار

وكيف لا يقول ابن الخطاب هذا الشعروهو الذى بكى يوما وقال :

«لو ان مناديا نادى اهل القيامة ـ ان ادخلوا الجنة جميعا ـ الا واحداً لظننت اننى ذلك الواحد» .

ـ ... ويقول عثمان بن عفان ذو النورين :

همـا محـلان ... مـا للنـاس غيـرهمـا
فـانظـر لنفسـك اى الـدار تختـار

ـ ... وياتى دور امام العلماء ، وقاضى القضاة ، واعرف العارفين بالله ، من اخاه رسول رب العالمين ، وابوالحسنين ـ كرم الله وجهه فيقول بيتا من الشعر ، فيه فصل الخطاب ، وفيه الامل والرجاء ، لكل المؤمنين ، قال :

ما للعباد .. سوى الفردوس ان عملوا
وان هفوا هفوة ... فـان الـرب غفـار

... ما ارحمك يا على ، وما اشبهك باخيك ـ سيد البشر ، لقد رويت من منهل رسول الرحمة الهادى البشير ... عليه الصلاة والسلام ... لقد باهى بك الله الملكين الكريمين جبريل وميكائيل ... يوم خرج الرسول للهجرة ، وبقيت في فراشه تفتديه بنفسك ... فنزلا يحرسا ... هذا عند راسك وذاك عند قدمك ... وكرم الله وجهك .

عادل الضبع

قرأت

«صراع المقهور مع السلطة» للدكتورة رجاء نعمة ، ليس بحثا في العلوم السياسية لكنه دراسة في التحليل النفسى لرواية اديب السودان الكبير الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» .

اعتبرت الدراسة ان الصراع الاساسى الذى جابهه مصطفى سعيد بطل الرواية او محور احداثها هو صراع مع السلطة الاستعمارية التى جثمت فوق صدر السودان سنوات طويلة وما كانت هجرته الى لندن ـ بلد المستعمر ـ الا للانتقام بطريقته الخاصة ـ فكان المستعمر امراة عليه ان يقهرها ويسقط عليها احباطاته ورغبته العارمة في الانتقام . وهناك في بلد الحضارة والاستعمار عاش على هامش المجتمع لم يتفاعل معه ولم يسع الى ذلك . وكان في قرارة نفسه يعلم ان هذه الحضارة تلفظه كطالب وكاستاذ جامعة . لكنها ترفضه كانسان قادم من بيئة متخلفة . وقد لخص استاذه في الجامعة هذه العلاقة بقوله : جاءستى سعيد انت اكبر دليل على ان مهمتنا الحضارية في افريقيا لاجدوى منها .

لكننى اميل الى التفسير الذى فسرته الجمعية النفسية السودانية لازمة مصطفى سعيد كشخصية نرجسية ترى العالم من خلال ذاتها . يصبح العالم في تصورها انعكاسا لذاته نفسها . وهو مايفسر هذا الاغتراب النفسى وبلادة المشاعر التى عانى منها بطل الرواية . وموقفه من كل من احبوه وصادقوه . وهو مايفسر ايضا الطريق الذى سلكه لمواجهة هذه الحضارة الاستعمارية . واحتفاظه بالاشياء الغريبة في غرفته بلندن . واحتفاظه ايضا ببعض مظاهر حياته بلندن في غرفته الخاصة بالقرية . ان احساس مصطفى سعيد بازمة الوطن موجود ولا شك . لكنها ليست ازمته الحقيقية كما يشير عنوان الدراسة . كانت الازمة الحقيقية اولا بداخله ثم كان فشله في ان يقيم المسافة الحضارية بين قريته النائمة في حضن النيل بكل تقاليدها وموروثاتها وتخلفها ـ وبين عالم صناعى مستعمر ملهم ويستغل ثرواته .

مصطفى سعيد اذا تكلم لغته ولم يتنقل لتعليمه ، لكنه يرفضه باصرار اذا سعى الا تبيده وبناء شخصيته المستقلة .

عماد الغزالى

صباح الخير

تحاول محطات الاذاعة في كل انحاء العالم ان تجذب انتباه المستمع بداية من الساعات الاولى من الصباح من خلال مجموعة من البرامج القصيرة التى تجمع مادتها بين الطرافة والجدية ، مع الاهتمام بالبرامج الجذابة التى تنقل للمستمع في ايجاز كل ما يحدث في العالم من اخبار هامة سواء في مجال السياسة او الاقتصاد او الادب والعلوم والفنون الرياضية .. وتهتم الاذاعة المصرية بملء فترة الصباح بمجموعة من الاغنيات بالاضافة للبرامج التى يفترض فيها خفة الظل ولكنها تكون في الغالب بعيدة تماما عن ذلك . ويحاول مذيعو الصباح الدخول في منافسة لجذب اسماع الجماهير دون مراعاة الفائدة من الفقرات المطروحة .. وبرنامج «صباح الخير» الذى تعده وتقدمه «نادية صالح» ، ينجح حتى الان في الوصول الى صورة مناسبة للبرنامج الصباحى ، ولا تعدو فقراته ان تكون مجرد قراءات لابيات من قصائد بعض الشعراء ، او سرد لبعض الحكم والامثال والطرائف التى لا تضيف اى جديد للمستمع .

والغريب ان في حلقة صباح الثلاثاء . عرض البرنامج فقرة تحت اسم كاميرا الصباح . تلقيها «منى حلمى» واصطلاح «كاميرا الصباح» لا يناسب البرنامج الاذاعى . وكان الاجدر ان تكون الفقرة باسم ميكروفون الصباح . وتدور الفقرة في احدى المصالح الحكومية وتستعرض معاناة المواطن المصرى مع موظفى الحكومة ودور الرشاوى والوسايط في تخطى الصعاب الحكومية .. ولكن كانت الفقرة عبارة عن سرد من المذيعة التى راحت تمثل كل الادوار . وكان الاجدر ان ينتقل الميكروفون الى احدى المواقع الحكومية لنقل صورة صادقة لما يحدث في معظم المصالح الحكومية . او على الاقل اعادة تمثيل ما يحدث باسلوب مشوق بدلا من السرد التقليدى . وبما ان برنامج «صباح الخير» يحتل فترة هامة من فترات الصباح فلابد ان تهتم «نادية صالح» بالاعداد الجيد للبرنامج ولفقراته . حتى يتناسب البرنامج مع قيمتها كمذيعة شاركت في كثير من البرامج الناجحة والمتميزة .

سمعت

تنزل دموعه على صدر السواقى تسيل
تبكى السواقى وهوا ... البكا ممنوع

●●●

دا اللى على الارض عاش معنى سنا وصباح
يشقل بايده السعادة تتالى ... جراح
وعاش حياته (مؤيد) في الشقا ما ارتاح
دا اللى بنو (غنه) راحت في سداد النيل
دا اللى يشوف (السنابل) بالنظر والعين
دا اللى ما عارف يلاقيها متين ومتين
ده (بيرم) التونسى ده بيرم الفلاح

●●●

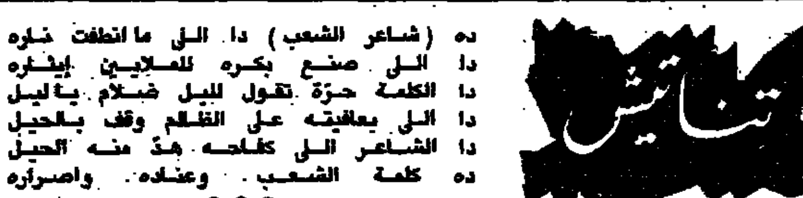
ده (بيرم) اللى ف يناير كل عام نكراه
دا اللى بعقولنا وقلوبنا نسمعه ونقراه
دا الشاعر اللى هزم شعره ملوك وطغاه
دا الفارس اللى دفع عمره السم وعتقانه
دا المطارد اللى انطلق من قمقمه غلاب
ده بيرم اللى انعمل له الف الف حساب
(موليير بلدنا) وشاعر شعبنا وضياه











تناتيش

بيرم في ذكراه التاسعة والعشرين

ده (شاعر الشعب) دا اللى ما انطفت ناره
دا اللى صنع بكره للملايين ابتاره
دا الكلمة حرة تقول لليل ضلام ياليل
دا اللى بعافيته على الظالم وقف بالحيل
دا الشاعر اللى كفاحه هد منه الحيل
ده كلمة الشعب وعناده واصراره

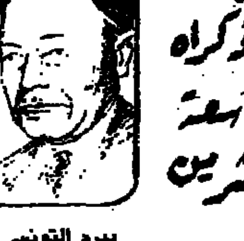
●●●

دا العامل اللى ف ايده (المطرقة) ازجال
دا اللى دراعه شقى م الدق ع (السندال)
دا الشاعر اللى قصايده فجرت زلزال
دا الصانع اللى حياته تتحكى ماساه ..
دا الكادح اللى على قبره بنى لنا حياة
دا اللى على نوله بات يغزل حرير لغداه
دا (الترزى) دا (الاويمجى) دا (الحرفجى الغزال)

●●●

دا الزارع اللى سقى ارضه عرق ودموع
دا اللى ف حياته انصلب صلبه كابدها (يسوع)
دا اللى زمان الاشاوس موتوه م الجوع
دا اللى خدوه غصب عنه ـ غدر ـ في (التراحيل)
دا اللى رموه ـ سخره ـ يحموا به شطوط النيل

عبدالحميد البنهاوى



بيرم التونسى

ملاحظة

الغى الخديو اسماعيل صحفا ، وحارب الاحرار في ارزاقهم ونفى شجعانا وسجن افرادا منهم وعاث في الارض فسادا ونهب اموال الشعب وعبث بالحريات وضم الفاشلين واللصوص لدعم حكمه وانشاء مجلس للشعب هو سبة في الديمقراطية واختار اعضاء لهذا المجلس من الامعات التى لن دعاها الحاكم الى امر وان كان به العصف بحريات المواطنين قالت .. امين ..

صلاح الشاهد

بسم الله الرحمن الرحيم "إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا" صدق الله العظيم

الشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات

انعقدت الجمعية العامة للشركة المصرية للنشا والخميرة والمنظفات يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٥ بمقر هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية - ٢٠ شارع سالم سالم بالعجوزة - القاهرة برئاسة السيد المهندس/ عادل علي الشناوي رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية نائباً عن السيد المهندس محمد محمود عبد الوهاب وزير الصناعة. وحضور كل من السيد المحاسب/ فؤاد عباس العطاري الوكيل الأول مدير ادارة مراقبة الحسابات ونائب مدير الإدارة السيد المحاسب/ ابراهيم جورجي غبريال والسيد المحاسب/ محمد فؤاد ندا مراقب حسابات الشركة.

وقام السيد المهندس/ عبد المنعم ابراهيم ماهر بعرض تقرير مجلس الإدارة عن نتائج أعمال ونشاط الشركة خلال السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ - وقد قررت الجمعية اعتماد ميزانية الشركة والحسابات الختامية في ١٩٨٩/٦/٣٠ .

ملخص تقرير مجلس الإدارة

البيان	وحدة القياس	مستهدف ١٩٨٩/٨٨	فعلي ١٩٨٩/٨٨	فعلي العام السابق ١٩٨٨/٨٧	نسبة فعلي ٨٩/٨٨ إلى: مستهدف ٨٩/٨٨	فعلي ٨٨/٨٧
					٪	٪
قيمة الإنتاج	ألف جنيه	٥٤٧٧٥	٥٢٨٨٣	٤٧٧٢١	٩٧	١١١
قيمة المبيعات	ألف جنيه	٥٥٥٨٠	٥٤٦٠٨	٤٧٤٦٤	٩٨	١١٥
الأجور	ألف جنيه	٤٦٥٠	٣٩٠٥	٤١٠٦	٨٤	٩٥
عدد العاملين	عدد	١٩٠٠	١٧٥٠	١٨١١	٩٢	٩٧
إنتاجية العامل	جنيه	٢٨٨٢٩	٣٠٢١٩	٢١٦٣٠	١٠٥	١٠٩
إنتاجية الجنيه أجر	جنيه	١١,٨	١٣,٥	١٢,٢	١١٤	١١١
القيمة المضافة	ألف جنيه	٨٧٨١	١٣٥٦٢	١٢٣٢٤	١٥٤	١١٠
الفائض قبل الضرائب	ألف جنيه	٣٠٠٠	٧٤٦٢	٤٧٠٢	٢٤٩	١٥٩
عائد حقوق الملكية	جنيه	٢٣,٣	٤٨,٧	٣٤,٣	٢٠٩	١٤٢
عائد الاستثمار	جنيه	١٦,٨	٤٣,٣	٢٥,٣	٢٥٨	١٧١

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/٦/٣٠ (القيمة بالألف جنيه)

فعلي ١٩٨٩/٨٨	البيان	مستهدف ١٩٨٩/٨٨	فعلي العام السابق ١٩٨٨/٨٧	فعلي ١٩٨٩/٨٨	البيان	مستهدف ١٩٨٩/٨٨	فعلي العام السابق ١٩٨٨/٨٧
٥٢٤٩٠	إجمالي الاستخدامات	٥٣٩٠٩	٥٠٤٣٧	٥٦٩٨٤	إجمالي الإيرادات	٥٥٩٤٩	٥٢٩٢٦
٤٤٩٤	الفائض القابل للتوزيع "بعد الضريبة"	٢٠٤٠	٢٤٨٩				
٥٦٩٨٤		٥٥٩٤٩	٥٢٩٢٦	٥٦٩٨٤		٥٥٩٤٩	٥٢٩٢٦

الميزانية في ١٩٨٩/٦/٣٠

أصول — خصوم

٣٠ يونيه ١٩٨٩	البيان	٣٠ يونيه ١٩٨٨	٣٠ يونية ١٩٨٩	البيان	٣٠ يونية ١٩٨٨
ألف جنيه		ألف جنيه	ألف جنيه		ألف جنيه
١٨١١٣	أصول ثابتة	١٧٧١٣	٨٣٠٩	رأس المال	٨٣٠٩
٩٧٠٧	مشروعات تحت التنفيذ	٤٤٥٤	٧٠٥٥	احتياطيات	٥٣٩٩
٨٥١١	مشروعات تلوث البيئة تحت التنفيذ:				
٢١٦٢١	المخزون	٢٢٠٠٣	١٦٢٢١	مخصصات	١٤١٣١
١١٢٨	استثمارات مالية	١٠٠٨	١٠٤٤٨	قروض طويلة الأجل	٧٥٦٦
١١٩٨٥	مدينون وحسابات مدينة	٥٨٢٣	٣١٥٥	بنوك دائنة	٢١٧٥
٣٤٣	نقدية بالبنوك والصندوق	٢٢١	٢٦٢١٩	دائنون وحسابات دائنة	١٣٦٥٢
٧١٤٠٨		٥١٢٣٢	٧١٤٠٨		٥١٢٣٢

مراقب الحسابات — محاسب/ محمد فؤاد ندا
نائب مدير الإدارة — محاسب/ ابراهيم جورجي غبريال
وكيل أول الوزارة ـ مدير ادارة مراقبة الحسابات — محاسب/ فؤاد عباس العطاري
رئيس قطاع الشئون المالية وعضو مجلس الإدارة — محاسب/ سامي محمد العشماوي
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ عبد المنعم ابراهيم ماهر

كلمة أخيرة

يبدو ان السيد اللواء المهذب جدا المحترم جدا زكى بدر وزير الداخلية . لايعلم ان فى استطاعة اى شخص فى مصر ان يتحدث عنه بنفس الاسلوب «المهذب» «المؤدب» الذى يتبعه الوزير . ويبدو انه لايعلم ان الشعب المصرى يحمل من الحب والاحترام لمن سبهم الوزير المهذب فى .مؤتمراته ، اضعاف اضعاف ما يحمله الشعب للسيد الوزير وحكومته وحزبه الحاكم باكمله . وهو لايعلم ايضا ان اسهل طرق الحوار فى العالم هى الطريقة التى يتبعها فى الحديث عن زعماء المعارضة والحركة الوطنية فى مصر . واننا جميعا نستطيع ان نتحدث عن سيادته بنفس الطريقة التى يتحدث بها، اذا اردنا ذلك ، ولكننا لا نريده .

والحقيقة ، اننا فى حيرة من امرنا، فبينما يتباهى القائمون على هذا البلد، بالديمقراطية التى «قدموها» للشعب المصرى، والحرية التى «تعيشها» المعارضة المصرية، نجد مثل ذلك الوزير المهذب الذى يجوب مصر لينعت مفكريها ومعارضيها باسوأ الالفاظ . ويهدد ويتوعد بالقتل والسجن والسحل والضرب . واصبح هو السلطان ونحن ننبه دائما لسقطات ذلك الوزير . ونطالب الحكومة باتخاذ الاجراء اللازم لتاديب وزير من وزرائها، يفترض انه يقود اهم الاجهزة الحيوية فى الدولة . وبما اننا نفترض دائما ـ للاسف الشديد ـ حسن النية فى الحكومة المصرية . فاننا نفترض ايضا ان القائمين على هذا البلد لايعلمون مايفعله ذلك الرجل فى مصر ، وشبابها، ولا يعلمون ايضا، ان سيادته نصب نفسه حاكما على مصر، له حق الفتوى فى الاعراض وحق القذف والسب .

واتذكر منذ فترة طويلة، حديثا سابقا للوزير المهذب، كاد ان يسبب كارثة فى العلاقات العربية مع مصر، وهو الحديث الذى قرر حزب «الوفد» عدم نشره او تقديم تسجيلاته فى مؤتمر للصحافة الدولية . حتى لايسمع الملوك والرؤساء العرب ماقاله الوزير عنهم المهذب فى حديثه، وحتى لايتسبب ذلك فى ازمة، كانت ستصيب مصر بضرر بالغ، خاصة واننا كنا على اعتاب مرحلة اعادة العلاقات مع البلاد التى تحدث الوزير المهذب عن ملوكها ورؤسائها !

ونحن لن نتوجه للسيد الرئيس حسنى مبارك، بالشكوى من وزيره .. فالشكوى لم تعد تجدى . فبلا ادنى شك، ان الوزير لايتصرف من تلقاء نفسه ، والا كان ذلك بمثابة تشكيل حكومة جديدة داخل الحكومة المصرية ، وانه يتصرف وفق خطة مدروسة من قبل الحكومة .. فهو يكرر «الالفاظ» و«العبارات» المحترمة المهذبة فى جميع لقاءاته فى انحاء مصر .. ليصيبنا جميعا بالغثيان والتقزز . ولكننا نتوجه الان الى زعماء المعارضة ورجالها وشبابها، ومفكريها وشعبها، لنقول لهم اننا بصمتنا وافتراضنا الدائم لحسن نية الحاكم والحكومة نسمح لزكى بدر بالتمادى .

ولقد حان الوقت ليعرف الجميع ان المعارضة المصرية قادرة على اتخاذ قرار يضع الحكومة فى مازق وحان الوقت لتتحد الصفوف الوطنية، فى مواجهة رجل واحد يهدد امن مصر، ويبيح لنفسه ان يحكمها داخليا ..

محمد مصطفى شردى

أبوالزيك .. فى لحظة «سلطنة»

مزبلة التاريخ
مايدخلها من اوسع الأبواب
بيقرا الطالع
اين الإيه .. ويقول كل اللى نفسى اقوله له
طول عمره تاعبنا معاه
يااااى أونكل بيقول حاجات عيب
هوه الأوزون اتخرم من شوية ؟
بذاءات
مرهم حلوان
العيب ان مفيش حد يلمه
معذور لسانه بيتفح عليه
عنده درس خصوصى
ملايه
لا دستور ولا ديمقراطيه .. أبو الزيك ميه الميه
كورال الحزب الوطنى
مكتب الوزير

بريشة : عصام حنفى

رحيق الكتب ..!

كما تنقض النحلة الدؤوب على حديقة عامرة بالزهور اليانعة لتمتص رحيقها ، هبطت على مكتبة المناضل الوفدى العريق حافظ شيحا لاقتنى بعض محتوياتها . خصوصا وان المكتبة بدات فى عرض مخزونها من الكتب القديمة التى مضى على طبعها زمن ، ولم تعد تصدر لها طبعات حديثة . فهى كتب تجمع بين خصوبة الموضوعات وزهادة الثمن . عندئذ تتفتح شهيتى لاقتناء ما ثقل حمله وخف ثمنه . فحملت نصيبى من هذا الزاد الدسم وعدت به الى بيتى فرحا مسرورا كما يعود الصياد راضيا بما افاء الله عليه من خير وفير . ومن عادتى اذا عدت بشحنة جديدة من الكتب ان ابادر باغلاق باب حجرتى ثم ابدأ فى التعرف على هؤلاء الاصدقاء الجدد واحدا واحدا ..

وعادة ما يكون التعارف المبدئى سريعا .. لا يزيد على نظرات عابرة على محتويات الكتاب . والتوقف عند بعض سطور منه ثم انتقل الى ضيف اخر .. وعندئذ اشعر بخلايا عقلى تتفتح شيئا فشيئا كما تتفتح اكمام الزهور لنور الفجر . وقد يستحوذ احد هذه الكتب على اهتمامى فانسلق فى مصاحبته ناسيا بقية الصحاب .. حتى اذا تمت عملية التعارف دخلت فى مرحلة تدعيم العلاقات بعد تسجيل اسماء الكتب ومؤلفيها فى فهرس خاصة . فاذا امسكت كتابا انصرفت اليه كلية . فاذا استوقفتنى فكرة او عبارة بادرت الى تسجيلها فى بطاقة خاصة تحمل اسم الكتاب ورقم الصفحة حتى اعود إليها فى الوقت المناسب الذى يحتاج الى استزادة من محتويات الكتاب .

بقلم : جمال بدوى

التجول بين المكتبات العامة ومحلات بيع الكتب عادة قديمة تلازمنى منذ كنت اتردد على سور الأزبكية وشارع الفجالة وشارع محمد على والارصفة التى تعرض الكتب السيارة . وكثيرا ما تقودنى قدماى بالمصادفة الى سوق الكتب دون ان اكون مستعدا من الناحية المالية لهذه الصفقة . فكل ما يهمنى هو اقتناء الكتب بصرف النظر عن النتائج . فاذا حانت لحظة دفع الحساب اكتشفت ان ما فى جيبى لا يفى بثمن الكتب التى اخترتها . عندئذ اضطر الى التنازل عن بعض الكتب ليتساوى مع قدر النقد المتاح . واحيانا اخرج بصحبة ام البنين لشراء لوازمها الخاصة . فاتركها تتجول فى المحلات التى تحتوى مطالبها ثم استاذن منها فى الاطلاع على فاترينات الكتب المجاورة . وتنساق قدماى الى داخل المحل ولا اغادره الا بعد ان اكون قد افرغت كل ما فى جيبى . ولا يبقى شىء لسداد مشتريات شريكة العمر . .. وفى بعض الاحيان اكتشف اننى اشتريت كتابا ويكون الكتاب موجودا فى مكتبتى .. فاعود الى استبداله بكتاب اخر . ويتقبل اصحاب المكتبات هذا التصرف المغاير لاصول البيع والشراء رافة بحالى وتقديرا منهم لضعفى وحبى للكتب .

● أمتع الساعات :

والساعات التى اقضيها مع الكتب فى غرفتى الخاصة هى امتع ساعات عمرى .. فلا اشعر بسام او ملل او ضيق .. حتى اود لو امكث بقية ايام عمرى بين الكتب . وكانت هذه الفترة تبدا من العشاء الى قبيل الفجر . ولكن ظروف عملى المستجدة باتت تحول بينى وبين الاستغراق فى الكتب .. وما ظنك برجل يعود الى بيته مهدود الكيان : مرهق العقل . مشتت الفكر . مشدود الاعصاب (!!)

وعندما اقتنص اللحظات للجلوس فى غرفة الكتب اشعر بنظرات العتاب مسددة الى عقلى لاننى باعدت بينى وبين هؤلاء الاصدقاء . واكاد اسمع اصواتهم ترن فى مسمعى . والمس انفاسهم تصافح وجهى . واراهم راى العين .. ولست ابالغ اذا قلت اننى اشعر بهم يؤنسون وحشتى . ويملأون على فراغ غرفتى .. واتبادل معهم الحوار .. اذا سالت اجابونى .. وإذا غفلت ايقظونى ..

اننا نخطىء اذا تصورنا ان اصحاب الفكر وارباب العقول والافهام يلحق بهم الفناء . انهم لا يزالون احياء فى تراثهم . احياء فى افكارهم المحفوظة فى بطون الكتب .. الحمقى فقط هم الذين يموتون كما تموت العير . اما المفكرون فانهم احياء يعيشون معنا من خلال الكلمات التى سطروها فى كتب لا تزال باقية حتى لو مضى اصحابها إلى العالم الآخر .. الأفكار لا تموت .. والكلمات لا تفنى .. ولذلك تجد افكارا قديمة لا تزال حية تؤثر فى مجرى الأحداث رغم ان اصحابها ماتوا منذ عشرات او مئات السنين .. ومن هنا تكتسب الكلمة بهاءها وشرفها وخلودها وتاثيرها فى حركة العالم .. ان الكلمة تفوق السيف فى مضائه قوته .. فالسيف يقطع الرقاب ولكنه لا يمحو الكلمات ، وقد يفقد صاحب الكلمة حياته ولكن كلماته تظل باقية حية تتجدد بمضى العصور .. وتستعيدها الأجيال المتعاقبة لانها تجد فيها زادا نافعا .. وكل الطغاة ظنوا انهم قادرون على مصادرة الفكرة التى لا تروق لهم ، فيوردون صاحبها مورد الهلاك ، ثم يكتشفون ان الكيد ارتد الى نحورهم .. هكذا فعل فرعون مع موسى ، وحكام اثينا مع سقراط ، والخليفة المنصور مع الاديب عبد الله ابن المقفع ، والمعتصم مع الامام أحمد بن حنبل ، والخليفة المقتدر مع الفيلسوف الصوفى الحلاج . وهكذا فعل اباطرة اوروبا مع الاطهار الذين ثاروا على فساد روما وكنيستها ، ودلت تجارب الأمم على ان الافكار لا تموت بالسيف ، ولا تحرق بالنار ، وإنما يزيدها القمع انتشارا وخلودا رغم انف الجبابرة والمتسلطين ..

لقد ركب دقلديانوس ـ امبراطور بيزنطة ـ اعلى خيوله وخاض فى دماء اقباط مصر على امل ان يقضى على دين المسيح ويبقى على وثنية بيزنطة .. فماذا كانت النتيجة ؟ لقد دخل الناس فى دين الله افواجا .. وتحولت المعابد الوثنية الى كنائس وبيع واديرة يذكر فيها اسم الله . وعندما وجد دقلديانوس ذلك اعترته الدهشة ، فاعتزل الحكم . وذهب يزرع الكرنب فى الريف ويفكر فى هذا العالم العجيب (!!)

وعاشت محاكم التفتيش فى اوروبا المسيحية ٥٠٠ سنة قتلت فيها الالوف من المسلمين واليهود والنصارى فى الاندلس . ولم يكن ضحايا هذه المحاكم من الدهماء الذين يرعون كما ترعى الانعام . او يرضون بما يملى عليهم . او يستسلمون للدجالين وتجار الدين . وانما كانوا من اهدى الناس واخيرهم . كانت لهم كرامة فكرية لا يبيعونها بنفوسهم . وكان لهم عرض دينى يضحون من اجله . وكان لهم ضمير يابون المساومة عليه . هؤلاء الناس قتلتهم محاكم التفتيش حرقا فى الوقت الذى كان فيه البابا اسكندر السادس (بورجيا) يحيط نفسه بالغوانى والراقصات والبغايا .. ولا ينام منفردا فى فراشه حتى انجب العديد من الابناء اللقطاء . ولا يتورع عن مسلك الفجور فى العلن . بل فى وجود بناته وافراد حاشيته الفاسدة حتى عرف عنه الاعتداء على المحارم والولع بالغلمان على الطريقة الاغريقية القديمة .

● فى جوف الليل :

قلت لك فى بداية هذا الحديث اننى مولع بتسجيل بعض العبارات التى ترضى مزاجى لاستعين بها فى الوقت المناسب . وما دمت بصدد الحديث عن محاكم التفتيش فسوف اقدم لك هذه العبارة التى اقتطفها من كتاب (حرية الفكر) لسلامة موسى :

«كان الانسان فى تلك العصور يُكبس منزله وهو هادىء وادع فيُحمل فى جوف الليل ويُعتقل الاشهر بل السنين وهو لا يدرى ماهية التهمة التى سيتهم بها لان خصما له من الجيران قد ابلغ المحكمة بانه سمعه يقول كيت وكيت عن «الرؤيا» او عن «الثالوث» او عن «المعجزات» . وكان يحرم على المتهم ان يوكل عنه محاميا او ان يعرف اسم الذى ابلغ عنه . وكانت المحكمة تعتبر شهادة الهرطيق اذا كانت على المتهم . فاذا كانت له لاتعتبرها . ثم اذا اصر المتهم على إنكار ما نسب إليه من التهمة جاز للمحكمة تعذيبه بان تقطعه اشلاء .. شلوا بعد شلو . امام عينيه . او ان تقرض لحمه بالمقراض واخيرا تحرقه . وقد يحرق وهو لا يدرى فيم احرق .

وقد يبدو غريبا للقارىء ـ يقول سلامة موسى ـ ان يعرف ان محكمة التفتيش كانت تحكم على رجل قد مضى على موته نحو خمسين سنة فتامر بنبشه من القبر وتستصفى جميع املاكه بعد ان تتهمه بالهرطقة التى ربما كان هو نفسه لايعرف منها شيئا . دع عنك ورثته المساكين الذين يصادرون فى املاكهم اعتبارا بانها كانت ملك هذا السلف الخاطىء فيخرجون من نعمة نشاوا وتقلبوا على بساطها شريدين مطرودين يمتهنهم كل من كان دونهم فى المقام .

وكانت طائفة الرهبان الجوالين يتجرون بالدين .. وقد كان هؤلاء الرهبان ومحاكم التفتيش سببا من اسباب النجاح الذى اصابته الدعاية البروتستانتية . بل سببا ايضا من اسباب نزعة الالحاد التى فشت فى العالم الاوروبى . وحرمت اوروبا من هذا العرق الثائر الحر الكريم .. واستاصلت من اسبانيا جرثومة التفكير الحر حتى بلت هذه الامة . وهى تعيش الآن باجسامها فى القرن العشرين . وارواحها لا تزال تتحسس الحياة فى القرون المظلمة .

● رسائل العرب :

وسوف اتوقف بك طويلا امام كتاب من اعظم الكتب التى لاينبغى ان تخلو منها مكتبة مثقف .. انه كتاب (جمهرة رسائل العرب فى عصور العربية الزاهرة) وهو خلاصة جهد كريم قام به احد رواد الثقافة العربية فى الثلاثينات من هذا القرن هو المرحوم الاستاذ احمد زكى صفوت وكيل كلية دار العلوم . ويقع الكتاب فى اربعة مجلدات . يحوى الجزء الاول اشهر الرسائل التى ورثناها عن العصر الجاهلى وعصر صدر الاسلام . ويحوى الجزء الثانى الرسائل فى العصر الاموى . والجزء الثالث للرسائل فى العصر العباسى الاول . والرابع يحوى اشهر رسائل الاندلس .

ولهذا البحاثة الجليل كتاب مشابه يحمل نفس الجهد . هو كتاب (جمهرة خطب العرب) .. فالرجل عكف على جمع الخطب والرسائل التى افرزها تاريخ الثقافة العربية فى عصورها الزاهرة . وكان منهجه فى ذلك التوفيق بين الروايات المختلفة للرسالة الواحدة . وصاغ منها صورة كاملة تؤلف بين اشتاتها بما يعطى القارىء صورة جمعية تتلافى التكرار والخلاف فى الروايات ، كما عنى الرجل ـ وهو عالم لغة ـ بضبط المشكل من الفاظها ، وتصحيح المحرف ، وتحقيق المشوه منها ورده الى اصله . ثم شفعها بنبذة تاريخية توضح المقام الذى كتبت فيه الرسالة . وذيلها بشرح مسهب يجلى للقارىء فحواها . ويصلح هذا الشرح لان يكون كتابا قائما بذاته يضاف الى متن الكتاب الاصلى .

وبهذا الجهد الطيب . والبحث الدؤوب . فتح هذا العالم المحقق الطريق امام النثر القديم ـ فى صورتيه الخطابية والكتابية ـ ليكون سائغا مقبولا لعشاق التراث العربى حتى يتصفحوا خطب ورسائل كل عصر مجتمعة الشمل . قريبة المأخذ . سهلة التناول . ووفر على امثالنا من القارئين مشقة البحث فى بطون الكتب القديمة . والآن .. اراننى مطالبا بان اعرض عليك نماذج من رسائل العرب على اختلاف العصور ..

● من عصر صدر الاسلام . كتب الخليفة عمر بن الخطاب الى معاوية بن ابى سفيان والى الشام هذا الكتاب فى القضاء : اما بعد . فانى كتبت اليك بكتاب فى القضاء . لم آلك (اقصر) ونفسى فيه خيرا . الزم خمس خصال يسلم دينك . وتاخذ فيه بافضل حظك : اذا تقدم اليك الخصمان فعليك بالبينة العادلة . او اليمين القاطعة . وادن الضعيف حتى يشتد قلبه . وينبسط لسانه . وتعهد (تفقد) الغريب . فانك ان لم تتعهده ترك حقه . ورجع الى اهله . وانما ضيع حقه من لم يرفق به . وآس بين الناس فى لحظك وطرفك . وعليك بالصلح بين الناس مالم يستبن لك فصل القضاء .

● وفى العصر الاموى كان سليمان بن عبدالملك يكتب الى الحجاج فى ايام خلافة اخيه الوليد بن عبدالملك كتبا فلا ينظر فيها فكتب اليه : بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن عبدالملك الى الحجاج بن يوسف . سلام على اهل الطاعة من عباد الله اما بعد . فانك امرؤ مهتوك عنه حجاب الحق . مولع بما عليك لا لك . منصرف عن منافعك . تارك لحظك . مستخف بحق الله وحق اوليائه . لا ماسلف إليك من خير يعطفك . ولا ماعليك لا لك تصرفه فى مهمة من امرك . معموه (ضال) معصوص (محبوس) عن الحق اعصيصارا . لاتسكت عن قبيح . ولا ترعوى عن إساءة . ولاترجو لله وقارا . حتى دعيت فاحشا سبابا . فقس شبرك بفترك . واخرز زمام نعل بحذو مثله قائم . وايم الله لئن امكننى الله منك لادوسنك دوسة تلين منها فرائصك . ولاجعلنك شريدا فى الجبال . تلوذ باطراف الشمال . ولاعلقن الرومية الحمراء بثدييها . علم الله ذلك منى وقضى لى به على فقدما غرتك العافية . وانتحيت اعراض الرجال . فلما قدرت فبذخت وظفرت فتعديت . فرويدك حتى تنظر كيف يكون مصيرك إن كانت بى وبك مدة اتعلق بها . وإن تكن الأخرى . فارجو ان تئول إلى مذلة ذليلة . وخزية طويلة . ويجعل مصيرك فى الاخرة شر مصير . والسلام »

فكتب إليه الحجاج :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من الحجاج بن يوسف إلى سليمان بن عبدالملك . سلام على من اتبع الهدى . أما بعد . فإنك كتبت الى تذكر انى امرؤ مهتوك عنى حجاب الحق ، مولع بما على لا لى ، منصرف عن منافعى ، تارك لحظى ، مستخف بحق الله وحق ولى الحق . وتذكر انك ذو مصاولة . ولعمرى إنك لصبى حديث السن ، تعذر بقلة عقلك ، وحداثة سنك ، ويرقب فيك غيرك .

فاما كتابك الى . فلعمرى لقد ضعف فيه عقلك . واستخف به حلمك . فلله ابوك ! افلا انتصرت بقضاء الله دون قضائك . ورجاء الله دون رجائك ، وأمت غيظك . وامنت عدوك . وسترت عنه تدبيرك . ولم تنبهه فيلتمس من مكايدتك ماتلتمس من مكايدته ! ولكنك لم تنشف بالامور علما . ولم ترزق من امرك حزما جمعت امورا دلاك فيها الشيطان على اسوأ امرك . فكان الجفاء من خليقتك . والحمق من طبيعتك . واقبل بك الشيطان والتبر ، وحدثك انك لن تكون كاملا حتى تتعاطى مايعيبك . فتحذلقت حنجرتك لقوله . واتسع جوانبها لكذبه .

واما قولك : لو ملكك الله لعلقت زينب ابنة يوسف بثدييها . فارجو ان يكرمها الله بهوانك . وان لايوفق ذلك له ان كان ذلك من رايك . مع انى اعرف انك كتبت الى والشيطان بين كتفيك . فشر مملى عليك على شر كاتب راض بالخسف . فاجر بالحمق ان لايدلك على هدى . ولايريك الا الى ردى . وتحلب فوك للخلافة . فانت شامخ البصر طامح النظر . تظن انك حين تملكها . لاتنقطع عنك مدتها . إنها للقطة الله . اسال الله ان يلهمك فيها الشكر . مع انى ارجو ان ترغب فيما رغب فيه ابوك واخوك . فاكون لك مثل لهما . وإن نفخ الشيطان فى منخريك . فهو امر اراده الله نزعه عنك . واخراجه الى من هو اكمل به منك . ولعمرى انها النصيحة . فان تقبلها فمثلها قبل . وإن تردها على اقتطعتها دونك . وانا الحجاج »

● رسائل ابن المقفع :

● وكان الاديب الكبير عبدالله بن المقفع من اشهر كتاب الرسائل فى العصر العباسى ان لم يكن فى كافة عصور العربية . واليك هذه النماذج من رسائله . فكتب الى صديق يهنئه بمولودة :

« بارك الله لك فى الابنة المستفادة . وجعلها لكم زينا . واجرى لكم بها خيرا . فلا تكرهها . فانهن الامهات والاخوات والعمات والخالات . ومنهن الغاليات الصالحات . ورب غلام ساء اهله بعد مسرتهم . ورب جارية فرحت اهلها بعد مساءتهم »

كلمة إلى العقل

بمناسبة تحصيل الضرائب . لن اخفى ان الشك يساورنى كلما قرات فى الصحف ارقام الميزانية لبنك مشترك او لشركة من شركات الاستثمار . ذلك لان اعضاء مجلس الادارة هم غالبا اعضاء الجمعية العامة . ولهذا يصبح مراقب الحسابات خاضعا لسيطرة المجلس . فإذا لم يذعن لرغبته عرض نفسه للعزل فى اول جمعية عامة .

وإذا قيل ـ ردا على هذا ـ إن الجهات الحكومية لها سلطة الرقابة والتفتيش على شركات الاموال فهذا حق . ولكن الحقيقة انه ليس لديها الامكانات الكافية لاداء مهمتها . والحقيقة ايضا انها لا تعنى عادة بالوقوف إلى جانب مراقب الحسابات إذا اظهر خطأ او مخالفة تقتضى المساءلة .

وبالرغم من ان مراقب الحسابات هو وكيل المساهمين فلا يجوز له طبقا للقانون ١٥٩ ان ينبئ عليهم او على غيرهم ما وقف عليه فى عمله من مخالفات وإلا وجب عزله ومطالبته بالتعويض .

ومن ناحية اخرى لا يستطيع المراقب تجاهل مجلس الادارة وإبلاغ المخالفات راسا للجهات الحكومية . ما دام المجلس ـ لا الحكومة ـ هو الذى يعينه ويحدد اتعابه عندما ينعقد على شكل جمعية عامة .

وقد سالت عن ذلك محاسبا مرموقا من اصدقائى سبق ان طلب إعفاءه من عمله كمراقب لشركة كبرى . واستغنت عنه شركة ثانية بعد ذلك فذكر لى اسفا هذه المواقف العشرة التى واجهته فى الشركتين والتى هى عينة مما يواجه زملاءه :

١ ـ لقد قامت الشركة الاولى بالافراج الجمركى عن مشمول رسالتين وأوردتين بمستندات رسالة واحدة .

٢ ـ وباع الشريك الاجنبى للشركة مواد اولية بسعر بيع المنتج تام الصنع . مما ادى إلى صعوبة تصريف الانتاج كله لارتفاع تكاليفه .

٣ ـ وقام باستخدام الشركة كمركز لجلب عمليات لصالح الشركة الاجنبية التى يمثلها فى حين انه يتقاضى مرتبه ومخصصاته من الشركة المصرية . مما دعا الشركاء المصريين جميعا إلى تقديم استقالاتهم من مجلس الادارة وانسحابهم من الشركة .

٤ ـ واثبت إيرادات غير حقيقية بدفاتر الشركة لاخفاء اعمال خاسرة جلبها لها فى حين انه تعاقد على اعمال اخرى تدر ربحا لحساب الشركة الاجنبية .

٥ ـ وحول مبالغ بالعملات الاجنبية لحسابه فى الخارج دون مبرر .

٦ ـ وكان يقوم بتنفيذ عمليات دون مستندات . كما كان يتعاقد مع الغير دون العرض على مجلس الادارة . وكان يعطى فى ذلك تعليمات شفوية لاقسام الشركة بعضها مخالف للقانون . وكانت هناك معاملات غير مثبتة بالدفاتر لانه كان يذهب بنفسه للبنك فيعطى اوامره بالتحويل او الايداع ـ بل إنه حول ارصدة الحسابات باحد البنوك إلى بنك اخر دون علم الشركة .

٧ ـ اما الشركة الثانية فكانت تتهرب من الضريبة على الارباح التجارية والصناعية بزيادة معدلات إهلاك الاصول عن المعدلات العادية . فى حين كانت الشركة الاولى فى ظل قانون الاعفاء من الضريبة لمدة خمس سنوات تخفض معدلات الإهلاك لزيادة الارباح .

٨ ـ وكانت الشركة الثانية لا تلتزم بمواعيد انعقاد الجمعية العامة للمساهمين . ولا تراعى احكام قوانين الضرائب والقرارات الوزارية .

٩ ـ وكانت لا تلتزم بنسبة العمالة الاجنبية ونسبة اجور الاجانب مع منحهم امتيازات نقدية وعينية وإغفال ذكرها فى العقود التى تقدمها للسلطات المصرية المختصة .

١٠ ـ وكانت مصلحة الضرائب . كعادتها . لا تحاسب الشركة فى كل سنة على حدة اولا فاولا . وتتركها إلى ما قبل التقادم الخمسى بشهر او اقل . ثم تلجأ إلى الفحص على عجل حتى لا يسقط حق الدولة . وغالبا ما يكون التقدير جزافيا بحكم الاستعجال .

هكذا قال المحاسب المرموق . ثم ترك مهنة المحاسبة إلى عمل كبير . يشعر فيه براحة الضمير .

هل من المستبعد ان يكون هذا حال شركات الاستثمار الاخرى ؟ لاشك اننا حريصون على تشجيع الاستثمار . ولكننا يجب ان نحرص على الجدية فيه .

د. السيد أبوالنجا

عالماشى !

مسكينة حكومة مصر . إتهامات ظالمة توجه إليها . على تقصيرها فى حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة الابدية عنها . لكن الحكومة بريئة من هذه الإتهامات . فهى تعمل . حقيقة بسرعة السلحفاة . لكنها مستمرة فى العمل . وتحاول محاولات فاشلة وعشوائية وطائشة وغير جادة . لكنها تحاول . وتصرح لإسعاد الجماهير بعلاوات وهمية . نافست تصريحات «ابولمعة» . لكنها تصرح .

رفقا بالحكومة . لانها تعمل . وتحاول . وتصرح .. ويكفينا فى عصر الديمقراطية الذى نعيشه . ان رئيس الحكومة يمثل بإخلاص وضمير . كل الاغلبية ... الصامتة !

عبدالنبى عبدالبارى

مفاجأة العام الجديد
تقدمها
شركة النصر لصناعة السيارات
بفتح باب البيع بالعملة المحلية
لكمية محدودة وبأسعار ثابتة
لأحدث إنتاجها من سيارات الركوب
نصر بولونيز
نصر ١٢٨ GLS
محرك ١٣٠٠ سم٣ ـ ٥ سرعات
يحقق أداء أقوى واقتصاداً فى استهلاك الوقود
صيانة فنية ومراكز خدمة نموذجية
قطع الغيار الأصلية متوفرة
الحجز والاستلام لدى موزعى الشركة المعتمدين بالقاهرة والإسكندرية وجميع المحافظات
للحجز الجماعى : للنقابات والهيئات يرجى الاتصال : شركة النصر لصناعة السيارات

معسكر اعداد للمنتخب الكويتي للكرة بالقاهرة

وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضى احمد فهد الاحمد نائب رئيس اتحاد الكرة الكويتى ، قادما من دولة الكويت ، وذلك للاتفاق على اقامة معسكر اعداد بالقاهرة للمنتخب الكويتى الاول لكرة القدم فى المدة من ٢٨ يناير وحتى ١٣ فبراير القادم ، يتخلله لقاء مع المنتخب البلجيكى الذى يتصادف وجوده بالقاهرة فى نفس الفترة ، بالاضافة الى اللعب مباراتين مع كل من الاهلى والزمالك فى اطار استعداد للمنتخب الكويتى لبطولة كاس الخليج القادمة لكرة القدم .

عمرو أنور يعود للملاعب قريبا



عمرو انور

اثبتت الاشعة التى اجريت على قدم عمرو انور لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى سلامة عظام قدمه تماما وانه يحتاج فقط لرحلة بسيطة من العلاج الطبيعى ، وكان عمرو انور قد اصيب فى مباراة فريقه امام الاتحاد التى اقيمت مؤخرا بالاسكندرية فى اطار بطولة الدورى العام ، من ناحية اخرى انتظم ابراهيم حسن نجم دفاع الاهلى والفريق القومى فى تدريبات فريقه امس الاول ولكنه اشتكى بعد المران من الم الاصابة التى يعانى منها فى قدمه ، كما دخل التدريبات ايضا من قائمة المصابين بالاهلى محمد سعد واحمد حسين .

الليلة .. الزمالك وباركليز بطل زامبيا فى افتتاح البطولة الأفريقية الأولى لأنسات الكرة الطائرة

كتب - هشام السبع :

يفتتح د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الليلة ، البطولة الافريقية الاولى لانسات الطائرة ، لابطال الكئوس ، والتى يستضيفها نادى الزمالك بصالة عبدالرحمن فوزى المغلقة ، ويحضر حفل الافتتاح ناصف سليم رئيس الاتحادين الافريقى والمصرى للطائرة ، ولورى جيجى نائب الرئيس من ساحل العاج ، وحسن احمد نائب رئيس لجنة الحكام الافارقة ، وعقب طابور العرض للفرق المشاركة يلقى د . عبدالاحد كلمات الافتتاح

ثم تقام مباراة الافتتاح بين الزمالك وباركليز بطل زامبيا فى تمام السادسة والنصف و تاكد اشتراك فرق المهد الجزائرى ، وكاليه الاثيوبى ، وباركليز من زامبيا . وقد ادى التخبط فى تحديد موعد البطولة الى قلة عدد الفرق المشاركة ، حيث كان مقررا اقامتها فى القاهرة فى شهر يوليو ١٩٨٩ ، ولكن الشاذلى زوتين رئيس الاتحاد الافريقى السابق طلب تنظيمها فى تونس ، ثم اعتذرت لعدم استعدادها وتم الاتفاق فى اجتماع الاتحاد الافريقى الذى عقد فى ساحل العاج على استضافة مصر للبطولة خلال الشهر الحالى ، على ان تنظم تونس البطولة الافريقية الاولى للرجال على مستوى الاندية ، والتى اقيمت مؤخرا .

وصرح اللواء سيد عبس وكيل الاتحاد بان «التخبط» فى تحديد موعد البطولة كان وراء قلة الفرق المشاركة ، وهى اول تجربة لبطولة كاس الكئوس للانسات . وخلال الفترة القادمة ، سيكون هناك تحديد واضح لمواعيد البطولات الافريقية . بعد ان تم نقل















عايدة مصطفى   تهانى طوسون   عنود مصطفى   حنان عطية

المقر الى القاهرة برئاسة ناصف سليم .

وبالنسبة لاستعدادات فريقى الاهلى والزمالك فقد بدات فترة الاعداد فى النادى الاهلى ، عقب نهاية امتحانات الطلبة فى مايو الماضى ، كما يقول مدرب الفريق رؤوف عبدالقادر ، وحدث تحديد بنسبة ٨٠٪ فى صفوف الفريق نظرا لظروف اعتزال اكثر من لاعبة بسبب الزواج ، وتم تكثيف فترة الاعداد اعتبارا من شهر ديسمبر من خلال معسكر مفتوح . وكان التدريب على فترتين صباحية ومسائية . كما ادى الفريق عددا من المباريات الودية مع فرق الناشئين «الاولاد» ، لعدم وجود ميزانية للاعداد الخارجى ، او استضافة فرق من الخارج ، ثم لعب الفريق ٤ مباريات ودية مع فريق الزمالك خلال المعسكر المغلق الذى بدا يوم السبت الماضى .

ويقول رؤوف عبدالقادر اننى اتوقع ان ينافس الاهلى والزمالك على لقب البطولة ، حتى لو اشترك فريق الافريقى التونسى .

اما الزمالك فقد بدا فترة اعداده مؤخرا منذ شهر تقريبا ، بعد استقرار الجهاز الفنى بقيادة حلمى ابراهيم ، حيث دخلت اللاعبات معسكرا مفتوحا ، نجح خلاله المدرب من الوقوف على التشكيل الاساسى ، وطريقة اللعب التى يخوض بها مباريات البطولة ، مع تحقيق الانسجام فى الاداء الجماعى للفريق . ثم لعب الفريق عددا من المباريات مع الاهلى .. ويقول حلمى ابراهيم بان فريقى زامبيا واثيوبيا من الفرق القوية التى تتمتع بالقوة الجسمانية والطول ، بالاضافة لبعض المهارات كما ان فرق شمال افريقيا تتمتع بالمستوى المرتفع ، ولكنى اعتقد ان المنافسة ستكون بين فريقنا والاهلى للفوز باللقب .

مكافأة خاصة للدوليين بفريق الكرة بالزمالك

انتهى سمير السيد المدير الادارى لفريق الكرة بنادى الزمالك من وضع بنود اللائحة الجديدة لمكافآت اللاعبين فى الفريق الاول ، بالاتفاق مع خوان كارلوس مدرب الفريق ، وتتضمن اللائحة منح اللاعبين الدوليين المنضمين فى منتخب مصر مكافأة متميزة ، نظرا لعطائهم مع المنتخب ، كما سيتم اختيار اللاعب المثالى فى الفريق ، بصفة دورية ، مرة كل شهر ، ويتم اختيار اللاعب المثالى وفقا لاخلاقه والتزامه داخل الملعب ومدى عطائه مع الفريق طوال الشهر .

اليوم : بطولة الجمهورية تحت ٢٠ سنة فى سلاح السيف

تقام اليوم الخميس بصالة نادى السلاح بطولة الجمهورية للناشئين تحت ٢٠ سنة فى سلاح السيف ، ويشارك فيها عدد كبير من اللاعبين من مناطق القاهرة ، الاسكندرية ، بورسعيد وتعتبر هذه البطولة بمثابة اعداد لبطولة العالم المقرر اقامتها بالسويد فى نهاية شهر ابريل القادم .

اتحاد السلاح يطلب اعانة مالية عاجلة

كتب - محمود على الدين :

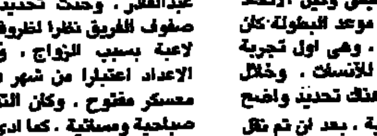
وافق مجلس ادارة اتحاد السلاح فى اجتماعه الاخير على تفويض وفد من ممثلى الاتحاد لمقابلة الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وذلك لبحث مطالب الاتحاد ومنها طلب اعانة عاجلة من جهاز الرياضة لشراء الادوات الرياضية الخاصة بلعبة السلاح ، حيث ان الاتحاد يشكو من نقص هذه الادوات فى الفترة التى يستعد فيها لبطولة العالم والدورة العربية ، وسوف يرسل الاتحاد طلبا لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتحديد موعد المقابلة .

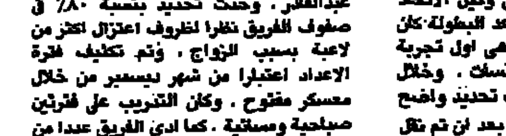
من ناحية اخرى وافق الاتحاد على تفويض عاطف اسماعيل عضو مجلس ادارة الاتحاد العربى للسلاح للاتصال بالاتحاد للاستفسار عن الموعد النهائى للدورة العربية المقرر اقامتها فى العراق وفترتها الزمنية وعدد الدول المشاركة فيها وعدد اللاعبين الذين تشارك بهم كل دولة فى البطولة لكى يبدا اتحاد السلاح تجهيزاته لها . كما ارسل الاتحاد تلكسا الى كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا للاستفسار عن ظروف البطولتين الدوليتين هناك وهل سيتم اقامتهما فى موعدهما المحدد ام سيتم تاجيلهما بسبب الظروف السياسية التى تمر بها اوروبا الشرقية حاليا .

● مباريات فى ختام دورى الهوكى

تقام اليوم الخميس ٥ مباريات فى ختام الادوار التمهيدية للدورى الممتاز للهوكى ، حيث يلتقى اليوم فريق الجزيرة مع الشمس على ملعب الشمس ، وسرس الليان مع دمنهور [illegible] الطائرات على ملعب شربين . والترسانة مع القناة على ملعب الضحاس ، والزمالك مع الصيد على ملعب الزمالك ، وسموحة مع الشرطة باتحاد الشرطة ، وهذه المباريات الخمس كان قد تم تاجيلها منذ يوم ٢١ ديسمبر الماضى بسبب اشتراك اندية الدورى فى بطولة ثمانيات النصر التى نظمتها منطقة بورسعيد للهوكى .

● اشرف المختص محمود الجوهرى ، رئيس الجمعية العربية للعلاقات العامة على حفل تخريج الدفعتين ١٦٣ ، ١٦٤ ، شهد تدريب مسئولى العلاقات العامة وحصلت [illegible] رشدى على شهادة مكلف اعلى الدرجات التخصصية فى العلاقات العامة وعائشة نبيل على المركز الاول على الدفعة ١٦٤ .







الرياضة

يقدمها زكى محمد زكى

عبدالأحد يستعرض مع هانى مصطفى آخر ترتيبات برنامج اعداد منتخبنا لكأس الأمم

المنتخب يتوجه إلى سوريا ٥ فبراير ويلاقى ألبانيا بالقاهرة ١٩ فبراير

عقد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صباح امس الاول الثلاثاء اجتماعا مع هانى مصطفى مدرب منتخب مصر الاوليمبى والذى سيشارك به فى بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم المقرر اقامتها بالجزائر خلال الفترة من ٢ الى ١٦ مارس القادم .

تم خلال الاجتماع استعراض اخر الترتيبات بشأن معسكر اعداد منتخبنا وبرنامج مبارياته التجريبية استعدادا لهذه البطولة وبما يساهم فى تمثيل مصر بشكل مشرف فى نهائيات هذه البطولة .

وقد قام الدكتور عبدالاحد خلال الاجتماع بالاتصال بسفير البانيا لدى القاهرة وطلب منه ضرورة استعجال رد الجانب الالبانى بخصوص المباراة الودية التجريبية التى تم الاتفاق عليها بين الجانبين . حيث ابلغ الدكتور عبدالاحد سفير البانيا موعد اقامة المباراة على ان يكون خلال المدة من ١٥ الى ٢٠ فبراير القادم بالقاهرة وبحيث يحضر المنتخب الالبانى الى مصر خلال هذه الفترة لكى يتمكن الفريقان من لعب المباراة يوم ١٩ فبراير .

من ناحية اخرى ارسل هانى مصطفى تلكسا من مكتب الدكتور عبدالاحد جمال الدين الى سوريا لابلاغ الجانب السورى بان الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير القادم تتناسب مع ارتباطات الفريق القومى

ويستطيع خلالها زيارة سوريا للقاء المنتخب السورى فى مباراة ودية تجريبية خلال هذه الفترة على ان يتوجه منتخبنا القومى الى دمشق اعتبارا من يوم ٥ او ٦ فبراير القادم .

من ناحية اخرى صرح هانى مصطفى مدرب المنتخب القومى الذى سيمثلنا فى نهائيات كاس الامم الافريقية بانه قد تحدد يوم ١٥ فبراير القادم للقاء الودى التجريبى للفريق مع فريق روزال مارش الروسى بالقاهرة والذى ياتى الى القاهرة تلبية لدعوة مقدمة اليه من قبل نادى الترسانة فى اطار رد الفريق السوفيتى للزيارة التى قام بها نادى الترسانة الى روسيا قبل بدء الموسم الكروى الحالى .

واضاف هانى مصطفى بان اتحاد الكرة المغربى ارسل موافقته على اقامة معسكر منتخبنا الاوليمبى المدعم بالمغرب خلال الفترة من ٢١ - ٢٧ فبراير القادم واداء مباراة ودية تجريبية امام المنتخب المغربى خلال هذه الفترة وذلك فى ختام استعدادات منتخبنا لبطولة كاس الامم الافريقية وقبل توجهه من المغرب الى الجزائر مباشرة للمشاركة فى البطولة .

وبالنسبة لطلب النادى الاهلى من اتحاد الكرة ضرورة ترك لاعبيه الخمسة الاساسيين فى الفريق الكروى الاول وانضمامهم فقط الى استعدادات المنتخب الاوليمبى لكاس الامم اعتبارا من اول فبراير القادم قال هانى : ان ذلك الطلب غير معقول بالمرة وقد اجتمعت مع الكابتن محمود السايس المدير الفنى للاهلى وابلغته ضرورة ضم هؤلاء اللاعبين الى صفوف الفريق اعتبارا من يوم السبت القادم وهم عمرو انور وعادل عبدالرحمن ومحمد عبدالجليل ومحمد سعد وثابت البطل ، واننى لا يمكننى مطلقا الاستغناء عنهم خلال مشوار الاستعداد لكاس الامم ، وقد اقتنع السايس بوجهة نظرى وسينضم هؤلاء اللاعبون الى المعسكر عند بدايته يوم السبت القادم .

واكد د . عبدالاحد فى نهاية لقائه مع هانى مصطفى استعداده الكامل لتدعيم الفريق القومى الذى سيمثل مصر فى بطولة الامم ، وذلك لضمان التمثيل المشرف للكرة المصرية فى البطولة .

واضاف بان الجميع يدرك جيدا المهمة التاريخية سواء للمنتخب الاول الذى يمثلنا فى كاس العالم القادم بايطاليا ، والمنتخب الاوليمبى الذى يمثلنا ايضا فى بطولة الامم الافريقية بالجزائر ، لذلك اطلب من الجميع وبصفة خاصة مدربى الفرق وعلى راسهم مدربى الاهلى والزمالك ان يكونوا دعامة للفرق القومية خلال مسيرتها القومية من خلال السماح للاعبين سواء بالمنتخب الاول او الثانى ، دون المساس بسير مسابقة الدورى العام وشكلها القائم .

واكد د . عبدالاحد ان كلا من ناديى الاهلى والزمالك لهما تقدير خاص لدورهما الايجابى فى تدعيم الفرق القومية ، لذا قرر كل من محمود الجوهرى ، وهانى مصطفى الاجتماع مع مدربى الفرق قريبا ، وذلك لتذويب اى خلافات تكون قد ظهرت خلال الفترة الماضية







طارق سليمان   عبدالاحد يقدم كل الدعم لاعداد المنتخب الاوليمبى   تامر حفنى



لاعبو الاهلى ينضمون إلى معسكر إعداد الفريق اعتبارا من السبت القادم

أحمد عفت يدخل انتخابات اتحاد الكرة مستقلا

اعلن احمد عفت عن ترشيح نفسه لدخول انتخابات مجلس ادارة اتحاد الكرة والتى ستجرى يوم ٥ مارس القادم لاختيار مجلس ادارة جديد لاتحاد الكرة خلفا للمجلس المنتخب الحالى بقيادة الدكتور حسن عبدون .

وصرح احمد عفت بانه يدخل المعركة الانتخابية مستقلا وبعيدا عن اية تكتلات او جبهات معتمدا فقط على حسن الاختيار من جانب اصوات الناخبين .

اليوم ٢٦ مباراة فى دورى الدرجة الاولى «ب»

الاستعانة بالحكام الدوليين لادارة المباريات الحساسة

كتب - عبدالمنعم الاسطى :

تقام فى الثالثة الا ربعا من بعد ظهر اليوم «الخميس» ٢٦ مباراة فى الاسبوع السابع عشر لدورى الدرجة الاولى «ب» لكرة القدم فى المجموعات الاربع ، وهى مباريات هامة وحساسة لجميع اطرافها ، سواء المتنافسة على الصعود للدورى الممتاز ، او المتصارعة من اجل البقاء والهروب من الهبوط للدرجة الثانية ، لذا عينت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة اكثر من حكم دولى لادارة هذه المباريات ومنهم محمد حافظ وفكرى مهدى وصلاح رمضان .

ففى مجموعة القناة يلتقى ميت غمر مع بور فؤاد ويحكمها محمد انور ، مالية كفر الزيات مع بيلا ويحكمها نادر خليل ، الحسينية مع نسيج زفتى ويحكمها احمد معاطى ، القناة مع الشرقية ويحكمها عصام صيام ، شربين مع ابو كبير ويحكمها محمد داود ، نبروه مع منشية الشهداء ويحكمها ناجى السنهورى واللقاء الاخير فى المجموعة بين دمياط وجمرك بورسعيد تقام غدا الجمعة ويحكمها كمال عمر .

وفى مجموعة قبلى يلتقى الشرقية للدخان مع نقل المنيا ويحكمها محمد خورشيد ، ملوى مع اسوان ويحكمها على زينهم ، شبان قنا مع الالمنيوم ويحكمها حسين خلف الله ، بنى مزار مع قوص ويحكمها الحكم الدولى صلاح رمضان ، الاسواق الحرة مع شبان اسيوط ويحكمها على الصباحى والمباراتان الاخيرتان فى المجموعة تقامان يوم السبت القادم ، بنى سويف مع شبان قنا ويحكمها ابو بكر توفيق وستقام هذه المباراة على ملعب اسيوط لعقوبة بنى سويف بعدم اللعب على ملعبها ، ويلتقى ايضا سوهاج مع مغاغة ويحكمها ابراهيم عبدالرحيم ..

ومن مجموعة القاهرة يلتقى البلاستيك مع حلوان العام ويحكمها محمود رافت ، سرس الليان مع الفيوم ويحكمها سمير شعبان ، النصر مع الحديد والصلب ويحكمها احمد الخطيب ، المصانع الحربية مع طلعت حرب ويحكمها جمال عبدالرحيم ، جوت بلبيس مع السكة الحديد ويحكمها عادل علام ، اسكو مع الشمس ويحكمها احمد القزاز ، نسيج حلوان مع شبان طوخ ويحكمها مصطفى ابو عمر .

وفى مجموعة بحرى يلتقى دمنهور مع الكروم ويحكمها الحكم الدولى فكرى مهدى ، غزل كفر الدوار مع السواحل ويحكمها محمود حزين ، بلدية المحلة مع كفر الشيخ ويحكمها حامد عبدالله ، طنطا مع غزل دمياط ويحكمها الحكم الدولى محمد حافظ ، الحاملول ومستود ويحكمها احمد عبدالفتاح ، طلخا مع رشيد ويحكمها مصطفى حمودة ، السلام مع غزل شبين ويحكمها على السايس .



عماد جابر   شوقى البحيرى   يحيى مصطفى

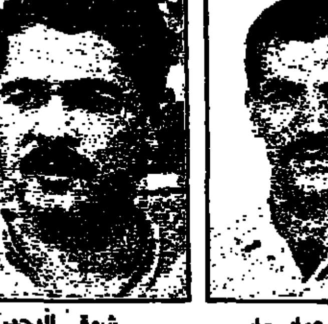
أحمد رمزى يعود للملاعب الاسبوع القادم

يعود نجم نادى الزمالك والمنتخب القومى احمد رمزى الى صفوف فريقه ، ابتداء من الاسبوع القادم .

وصرح رمزى بانه سيلعب مباراة فريقه مع الترسانة يوم الاحد القادم ، ضمن مباريات الاسبوع التاسع للدورى العام ، وذلك بعد ان انتظم فى تدريبات الفريق لاول مرة منذ عدة اسابيع بعد تماثله للشفاء من الاصابة التى لحقت به مؤخرا .

أحمد بهاء رئيسا للجنة الانضباط فى دورة كأس الخليج العاشرة





احمد بهاء

قرر الاتحاد العربى لكرة القدم تعيين العميد احمد بهاء الدين عضو لجنة المسابقات لتولى مهمة رئاسة لجنة الانضباط ورئاسة لجنة اهلية اللاعبين وذلك فى دورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم التى ستقام بالكويت خلال الفترة من ٢٠ فبراير الى ٩ مارس القادمين .

وقد تم اختيار احمد بهاء ايضا لكى يكون عضوا باللجنة الفنية لهذه الدورة التى تعد اكبر الدورات الكروية الخليجية ، ومن المقرر ان يتوجه بهاء الى الكويت يوم ١٧ فبراير القادم لحضور اجتماع لجنة اهلية اللاعبين المقرر انعقاده قبل بدء البطولة ، كما يحضر بهاء ايضا اجتماع اللجنة الفنية للبطولة

«الماتادور الأسبانى العجوز» .. فى مهمة حربية !

وعامل السن يعوق تنفيذ أسلوب «مصارعى الثيران»

فى كأس العالم
الـ ٢٤

تتشابه الكرة الاسبانية مع الكرة الانجليزية فى كثير من الاشياء ، اولها ان الاندية الاسبانية اقوى من المنتخب الوطنى ، وتاريخ هذه الاندية اعرق واعظم من تاريخ منتخب اسبانيا ، فكلنا يعرف تاريخ وبطولات ريال مدريد وبرشلونة اتليتيكو مدريد وغيرها ، اكثر مما نعرف عن المنتخب الاسبانى .. ووجه الشبه الثانى ان الماضى افضل من الحاضر فى كل شىء .. اللاعبون والعروض والبطولات والامجاد .. فهل يستعيد «الماتادور» الاسبانى قوته ويثور من جديد ، على جميع مصارعيه ؟ فى بطولة ١٩٨٢ لم تنجح اسبانيا فى استغلال عامل الارض والجمهور لصالحها فخرجت من الدور الثانى ، ولم ياسف عليها احد ، لان فريقها لم يكن جديرا بالمنافسة ، وفى بطولة ١٩٨٦ بالمكسيك حقق لاعبوها افضل العروض والنتائج ، فرغم خسارتهم صفر/١ من البرازيل ، والا انهم عادوا وهزموا الجزائر ٣/صفر ، ثم هزمت ايرلندا الشمالية ١/صفر ، وفى الدور الثانى حققت اروع مفاجات البطولة ، حيث اخرجت اقوى فرق البطولة «الدانماركى» واكتسحتها بخمسة اهداف مقابل هدف ، احرز منها «بوتراجينيو» اربعة اهداف فى انجاز نادر الحدوث ، ولكنها خرجت بضربات الجزاء من دور الثمانية امام بلجيكا ، ولم تستطع اكمال المشوار نحو البطولة ، رغم وقوف مشجعى المكسيك الى جوارها ، نظرا للتقارب التاريخى والثقافى بين البلدين

ولكى تصل اسبانيا الى هذه البطولة ، تصدرت مجموعتها التى تضم ايرلندا الجنوبية وايرلندا الشمالية والمجر ومالطة برصيد ١٢ نقطة .. وتفاجا بان تجد القرعة قد وضعتها فى مجموعة واحدة مع عدوها اللدود «بلجيكا» ومعها اوروجواى وكوريا الجنوبية ، والمعروف ان اسلوب اللعب السريع والعنيف والخشن هو السمة الاساسية لفرق هذه المجموعة ، ويتوقع الخبراء ان تشهد مباريات هذه المجموعة اكثر حالات الانذار والطرد ، واكبر عدد من الاصابات بين صفوف الفرق الاربعة .

ويلعب الفريق الاسبانى بطريقة الكاتانا تشيو الايطالية ولكن على الطريقة اللاتينية .. اى ان طريقة الدفاع بجميع اللاعبين ، والهجوم بجميع اللاعبين ايضا هى اهم سمات الفريق ، ولكن يشوب هذه الطريقة بعض ملامح الكرة اللاتينية مثل الخشونة المتعمدة والانقضاض العنيف ، وبعض المهارات الفردية ، ولعل افضل وصف لاسلوب الفريق الاسبانى هو ماذكره مدرب الفريق «موتيوز» من ان لاعبيه يؤدون المباراة بطريقة مصارعى الثيران ، وهو يقصد السرعة الفائقة فى التمريرات وبناء الهجمات المرتدة ، والخشونة البالغة فى التعامل مع الخصوم

واخطر لاعبى الفريق الاسبانى هو «ايميليو بوتراجينيو» هداف الفريق الملقب بالصقر ، ويشتهر بانه لا يحرز اهدافه الا بالثلاثة والاربعة فى معظم مبارياته ، كما انه لا يظهر فى الملعب الا عند احراز الاهداف فقط ، وهذا هو اللاعب الهداف .

ويتفوق بوتراجينيو فى الملعب فى حالة وجود «ميشيل» المهاجم بجواره فى خط الهجوم لتفاهمهما الشديد ، ومعهما اللاعب المخضرم «خوانيتو» الذى لعب بطولة ١٩٨٢ باسبانيا كجناح ايمن ..

وفى خط الوسط نجد «جاليجو» و «كوتشيا» و «كالديرى» و «ساليناس» . وفى خط الدفاع يوجد «كاماتشو» و «سانشيز» و «ميشيل جونز اليس»

و «مارتن فازكيز» وفى الاحتياطى نجد لاعبين جيدين مثل «جورديو» و «فيكتور» واللاعب الاشول «لوفورتى» .

اما حارس المرمى ومستواه - جيد - فهو يسمى «زوبى زاراريتا» صاحب اصعب اسم فى بطولة كاس ١٩٨٦ ، وفى ١٩٩٠ ايضا !

ولعل المشكلة الرئيسية التى تواجه المدرب «موتيوز» هى ان لاعبيه يمتلكون خبرة بطريقة زائدة عن الحد ! فعدد كبير من اللاعبين قد تخطى سن الثلاثين ، مثل : «كاماتشو ٣٤ سنة» ، «جورديو ٣٤ سنة» ، «جاليجو ٣٢ سنة» ، والظهير الايمن «فيكتور ٣٣ سنة» ، والمهاجم «خوانيتو فوق الثلاثين عاما» ، انها ميزة كبيرة بدون شك ، ولكنها قد تتحول الى عيب كبير ، بحيث لا ينجح لاعبون فى هذه السن فى تطبيق اسلوب مصارعى الثيران ..

منتخب اسبانيا

موقف لا ينسى

●● [illegible] الاسبوع الماضى [illegible] الكابتن الجوهرى ، بعد ان كنت اول من [illegible] لنهائيات كاس العالم ، [illegible] جماهير الاهلى [illegible] وبين الكابتن [illegible] ولحمى وتقديرى للجوهرى ، [illegible] شخصيا [illegible] اشتراك المنتخب فى مباراة [illegible] ، كما سبق ان ذكرت ، حتى لا [illegible] وقد حدث بالفعل !!

●● قال لى اكثر من مسئول وادارى ولاعب بنادى جمهورية شبين ان الكابتن فاروق جعفر مدرب الفريق يلجا الى اسلوب عنيف فى تعامله مع اللاعبين لدرجة تصل الى حد السب ، والاهانة [illegible] اثناء المباريات ، لذلك ارجو [illegible] ان يقلع الكابتن فاروق عن ذلك لان الاسلوب المهذب ، والاحترام المتبادل لا ياتى الا بالمعاملة الحسنة

●● سالونى الراى فى موضوع حسن نجم الاهلى والفريق القومى ، [illegible] وجماهير الكرة ، وكيف يكون شكل العلاقة بين اللاعب الدولى وبين ناديه والمنتخب ؟ قلت لهم ان وجهة نظرى لا تختلف عما صرح به الكابتن نور الدالى ، عضو اتحاد الكرة ، وعضو نادى الزمالك البارز الذى قال العلاقة لا تختلف ولابد ان يكون مواقف الانسان غير مختلفة [illegible] وتصرفات اللاعب [illegible] والكلام للدالى ، ان حماس اللاعب [illegible] الذى [illegible] اللاعب اعصابه ابدا [illegible] وعطف ومحبة الناس [illegible]

●● ان [illegible] ابو زيد [illegible] التى حصل عليها من المنتخب [illegible] خالصة [illegible] عنه [illegible]

[illegible]

طلعت صقر

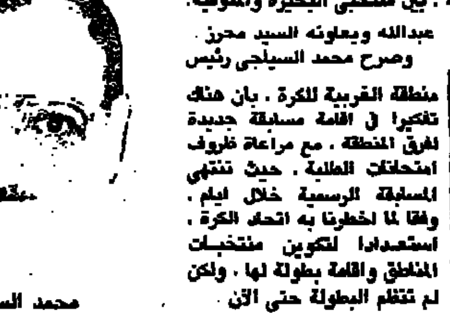
نهائى كأس الرئيس ٩ فبراير

تقرر اقامة المباراة النهائية فى بطولة كاس الرئيس لوجه بحرى ، يوم ٩ فبراير القادم ، باستاد المحلة ، بين منتخبى البحيرة والمنوفية .

من ناحية اخرى يلتقى يوم الثلاثاء القادم منتخب الغربية مع منتخب مصر تحت ١٦ سنة ، فى اطار خطة الاعداد التى وضعها حمادة الشرقاوى مدرب منتخب مصر .

وعلى صعيد اخر تقرر تشكيل منتخب الغربية تحت ١٨ سنة من محمود عبدالدايم مدربا ، واحمد رشاد مساعدا ، بينما يدرب منتخب ١٥ سنة وعمر عبدالله ويعاونه السيد محرز .

وصرح محمد السيلجى رئيس منطقة الغربية للكرة ، بان هناك تفكيرا فى اقامة مسابقة جديدة لفرق المنطقة ، مع مراعاة ظروف امتحانات الطلبة ، حيث تنتهى المسابقة الرسمية خلال ايام ، وفقا لما اخطرنا به اتحاد الكرة ، استعدادا لتكوين منتخبات المناطق واقامة بطولة لها ، ولكن لم تنظم البطولة حتى الآن .





محمد السيلجى

وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى
هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى

شركة النيل العامة للنقل الثقيل

الميزانية العمومية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٩ بالجنيه

الأصول

بيان	مقارنه ٣٠/٦/٨٨	١٩٨٩/٦/٣٠
أصول ثابتة	٣٢٩٨٥٥٦٠	[illegible]
مشروعات تحت التنفيذ	٢٤٥٥٦٠٠	[illegible]
أصول أخرى	١٩٦٥١١٢٩	[illegible]
	٥٥٠٩٢٢٨٩	[illegible]

الخصوم

بيان	١٩٨٩/٦/٣٠	مقارنه ٣٠/٦/٨٨
رأس المال المملوك	١٤٤٤٧٢٠٢	١٣٨١٩٢٠٢
احتياطيات ومخصصات	٢٤٢٢٦٨٨١	١٨٦٧٣٨١٢
خصوم أخرى	٣٨٦٢٩٢٣٤	٢٢٥٩٩٢٧٥
	٧٧٤٠٣٣١٧	٥٥٠٩٢٢٨٩

حساب العمليات الجارية عن العام المالى ١٩٨٩/١٩٨٨

الاستخدامات

بيان	مقارنه ٣٠/٦/٨٨	١٩٨٩/٨٨
مصروفات التشغيل	١١٨٤٤٩٢٩	[illegible]
تحويلات تخصيصية	١٢٤١٠١٥	[illegible]
الفائض	٤١٦٩٥٢	[illegible]
	١٥٥٠٢٨٩٦	١٩٠٩٨٨٧٧

الموارد

بيان	١٩٨٩/٨٨	مقارنه ٣٠/٦/٨٨
إيرادات النشاط الجارى	١٦٦١٦٣٣٩	١٤١٧٠٥٣٤
إيرادات تحويلية	٢٤٨٢٥٣٨	١٣٣٢٣٦٢
	١٩٠٩٨٨٧٧	١٥٥٠٢٨٩٦

رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية وعضو مجلس الادارة
(محاسب / محمود كامل السماحى

رئيس مجلس الادارة
محاسب / محمد على زين

انعقدت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ٢٠ . ١٢ . ١٩٨٩ لنظر ميزانية الشركة فى ٣٠/٦/ ١٩٨٩ وحساباتها الختامية عن السنة المالية ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ برئاسة السيد المهندس / سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بحضور السيد / رئيس هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى وحضر اجتماع الجمعية العامة عن الجهاز المركزى للمحاسبات المحاسب / سمير محمد مصطفى وكيل اول الوزارة مدير الادارة العامة لمراقبة الحسابات والمحاسب كمال عزيز ميخائيل نائب مدير الادارة العامة لمراقبة الحسابات والمحاسب محمد تقى بكر والمحاسب محمد نجيب ابو اسماعيل مراقبا حسابات الشركة وقد اعتمدت الجمعية العامة الميزانية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية ٨٨ ، ٨٩ ومنح العاملين بالشركة علاوة بنسبة ١٠٠٪

نشاط الشركة : بالاضافة الى مساهمتها فى دعم الاقتصاد القومى ، فقد قامت بتقديم خدماتها لقطاعات النشاط المختلفة والمساهمة فى منع التكدس بالموانى بنقل المواد التموينية والاسمدة والسلع الاستراتيجية والبضائع العامة والطرود ذات المواصفات الخاصة الى كافة انحاء الجمهورية من خلال تقديم خدمات متكاملة من نقل وتستيف وتفريغ بما تملكه من معدات اسطول سياراتها وأوناشها الثقيلة وكذلك القيام بأعمال النقل الدولى وذلك بتاحتها العملاقة بالطريق البرى بين جمهورية مصر العربية وكافة الدول العربية لنقل كافة المشحونات بخدمات متكاملة سريعة ومتميزة ومباشرة من المصدر الى المستورد وبالعكس

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة
٣٩ شارع الشيخ على يوسف متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية
التحرير : ٥٩٠٠٣٠٥
الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩
١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات : ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد اليومى	العدد الاسبوعى
داخل الجمهورية	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام	١٠,٥٠٠ لمدة عام
داخل الجمهورية	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور
دول عربية	١٠٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٣٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٢٧٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٤٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام

- تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأهرام

وزارة الصناعة
هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

انعقدت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ٢٧/١٢/٨٩ برئاسة السيد المهندس/ **عادل الشهاوى** رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية نائباً عن السيد المهندس/ **محمد عبد الوهاب** وزير الصناعة وبحضور السيد المحاسب/ **فؤاد عباس العطارى** وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات والسيد المحاسب/ **إبراهيم جورجى عزريال** نائب مدير الإدارة والسيد المحاسب/ **محمد رمضان أحمد** مراقب حسابات الشركة. حيث قام السيد الكيميائى/ **محمد حازم عثمان** رئيس مجلس إدارة الشركة بعرض تقرير مجلس الإدارة عن نتائج أعمال الشركة خلال السنة المالية ٨٨/٨٩، وقد قررت الجمعية العامة إعتماد الميزانية والحسابات الختامية، كما تقرر صرف العلاوات الدورية للعاملين بنسبة ١٠٠٪.

ملخص تقرير مجلس الإدارة

(القيمة بالألف جنيه)

بيان	فعلى ٨٨/٨٩	هدف ٨٨/٨٩	فعلى ٨٧/٨٨	نسبة ٨٨/٨٩ إلى: الهدف ٪	نسبة ٨٨/٨٩ إلى: النسبة السابقة ٪
إجمالى قيمة الإنتاج	٣٣٣٧٦٣	٣٢٢٣١٧	٢٣٧٣٠٦	١٠٣٫٦	١٤٠٫٦
عدد العاملين	٦٢٨٦	٦٢٥٢	٦٢٧٣	١٠٠٫٥	١٠٠٫٢
إجمالى الأجور	١٤٨٣٦	١٤٠٠٠	١٢٥٣٥	١٠٦٫-	١١٨٫٤
إنتاجية العامل (جنيه)	٥٤٥٥٢	٥٢٥٠٧	٣٨٠١٤	١٠٣٫٩	١٤٣٫٥
إنتاجية الجنيه أجر (جنيه)	٢٢٫٨	٢٣٫٢	١٨٫٨	٩٨٫٣	١٢١٫٣
القيمة المضافة للدخل القومى	٤٩٣٨٦	٢٦٦٠٢	٤٤١١٨	١٨٥٫٦	١١١٫٩
الفائض القابل للتوزيع	١٩٩٧٤	٣٠٦٠	١٣٦٠٧	٦٥٢٫٧	١٤٦٫٨

قامت الشركة خلال العام المالى ٨٨/١٩٨٩ بإنتاج ٦٣٤٢٧٤ طن من المنتجات المتنوعة تشمل منتجات رئيسية تمثل ٢١٫٣٪ من إجمالى إنتاج قطاع الصناعات الغذائية طبقاً للبيان التالى:

الصنف	كمية الإنتاج بالطن	النسبة لإجمالى إنتاج القطاع ٪
• زيت رقم ١	٨٤٦٣٠	٢٣٫٨
• مسلى صناعى	٣٠٩٢٨	٢٠٫٥
• صابون غسيل	٦٠٧٣٤٦	٢٥٫٧
• صابون تواليت	١٦٤٦٩	٤٣٫٥
• علف حيوان	٢٧٧٧٣١	١٧٫٥
• علف دواجن	٣١٣٥١	٧٢٫٨
• منظفات صناعية	١٣٩٩٣	٢١٫٨

الميزانية فى ١٩٨٩/٦/٣٠

أصول — خصوم (القيمة بالألف جنيه)

٨٩/٦/٣٠	أصول	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	خصوم	٨٨/٦/٣٠
١٣٨٢٥٨	أصول ثابتة	١١٦٤٣٢	٤٠٤٦٧	رأس المال	٤٠٤٦٧
١٥٥٨٩	مشروعات تحت التنفيذ	٢٥٠١٠	٢١٩٦٤	الاحتياطيات	١٤٨٠١
٩١٨٨٣	المخزون	٧٩٤٣٥	٥٨١٤٩	المخصصات	٤٧٦٥٣
١٤١١	استثمارات مالية	٦٩٤	٦٢٢٥٣	قروض طويلة الأجل	٥٣٥٨٥
٢٠٩٥٦	مدينون وحسابات مدينة	١٩٧٩٤	٣١٥٨	بنوك دائنة	٢٤٨٥٨
١٣٩٦٦	نقدية بالبنوك والصندوق	١٤٣٧٧	٩٦٠٧٢	دائنون وحسابات دائنة	٧٤٣٧٨
٢٨٢٠٦٣		٢٥٥٧٤٢	٢٨٢٠٦٣		٢٥٥٧٤٢

حساب العمليات الجارية

عن الفترة من ٨٨/٧/١ حتى ١٩٨٩/٦/٣٠ (القيمة بالألف جنيه)

منه — له

٨٩/٦/٣٠	منه	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	له	٨٨/٦/٣٠
٣٢٦٨١٩	إجمالى الاستخدامات	٢٣٤٥٢٣	٣٤٦٧٩٣	إجمالى الإيرادات	٢٤٨١٣٠
١٩٩٧٤	الفائض القابل للتوزيع	١٣٦٠٧			
٣٤٦٧٩٣		٢٤٨١٣٠	٣٤٦٧٩٣		٢٤٨١٣٠

المبالغ التى آلت للخزانة العامة من الشركة

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٨٨/٨٩	٨٧/٨٨
رسوم جمركية	٢٥٦٤	٢٢٧١
ضرائب دخلية واستهلاك	١٤٦١٦	١١٠٦٤
ضرائب أخرى	١٣٠٨	٦٦٣
تأمينات اجتماعية	٢٢٤١	١٩٣٣
حصة الدولة فى الأرباح والإشراف	٦٦٤١	٣٥٣٤
الإجمالى	٢٧٣٧٠	١٩٤٦٥

رئيس قطاع الشئون المالية
وعضو مجلس الإدارة
محاسب/ عيد حسن يونس

رئيس مجلس الإدارة
كيميائى/ محمد حازم عثمان

شركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

اجتمعت الجمعية العامة للشركة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ برئاسة السيد المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية نائباً عن السيد المهندس/ **محمد عبد الوهاب** وزير الصناعة؛ وقد عرض السيد المهندس سمير فهمى العلايلى رئيس مجلس الإدارة تقرير مجلس الإدارة والانجازات التى حققتها الشركة فى مجال الأعمال الهادفة لتطوير انتاجها من البطاريات والجلود الصناعية ومنتجات البلاستيك خلال عام ١٩٨٩/٨٨

ملخص تقرير مجلس الإدارة

القيمة بالألف جنيه

البيان	خطة ٨٨/٨٩	فعلى ٨٨/٨٩	فعلى ٨٧/٨٨	فعلى ٨٦/٨٧
الانتاج	٦٨٠٠٠	٧٥٥٣٧	٦٦٦٦٨	٥٥٧٩٨
المبيعات	٦٨٠٠٠	٦٩٣١٣	٦٥١٣٤	٥٣٦٦٣
الأجور	١١٠٠٠	١١١٤٨	١٠٣٥٥	٨٨٧٢
عدد العاملين	٣١٠٠	٢٩٩٣	٣٠٢٥	٣٠٨٦
القيمة المضافة	١٤٥١٠	٢١٨٣٥	٢٣٥٥٩	٢٢٨٣٤
الفائض القابل للتوزيع قبل الضرائب	١٨٦٢	٣٨٩٧	٦٢٦٨	٦٥٩٧

رئيس القطاع المالى وعضو مجلس الإدارة
محاسب/ محمد عبد الوهاب المهر

رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ سمير فهمى العلايلى

الميزانية فى ١٩٨٩/٦/٣٠

أصول — خصوم

٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠	٨٩/٦/٣٠	البيان	٨٨/٦/٣٠
٢٤٦٥٩	أصول ثابتة	٢٢١٦٢	٥٣٧٦	رأس المال	٥٣٧٦
٢٠٢٣	مشروعات تحت التنفيذ	٢٧٤٧	٧٦٧٧	احتياطيات	٧٠٦٦
٥٧٢٣٢	مخزون	٥٣٦٥٩	٣٥٤٩٠	مخصصات	٣٢١٨٣
١٢٣٧	استثمارات مالية	١٠٤٧	٢٣٤٨	قروض طويلة الاجل	٢٥٨٩
٨٧٧٨	مدينون وحسابات مدينة	١٥٠٨٣	٢١٠٤٦	بنوك دائنة	٢٧٠٣٨
١١٤١	نقدية بالصندوق والبنك	٣٦٨٥	٢٣١٣٣	دائنون وحسابات دائنة	٢٤١٣١
٩٥٠٧٠		٩٨٣٨٣	٩٥٠٧٠		٩٨٣٨٣

حساب العمليات الجارية

مصروفات بالألف جنيه — إيرادات بالألف جنيه

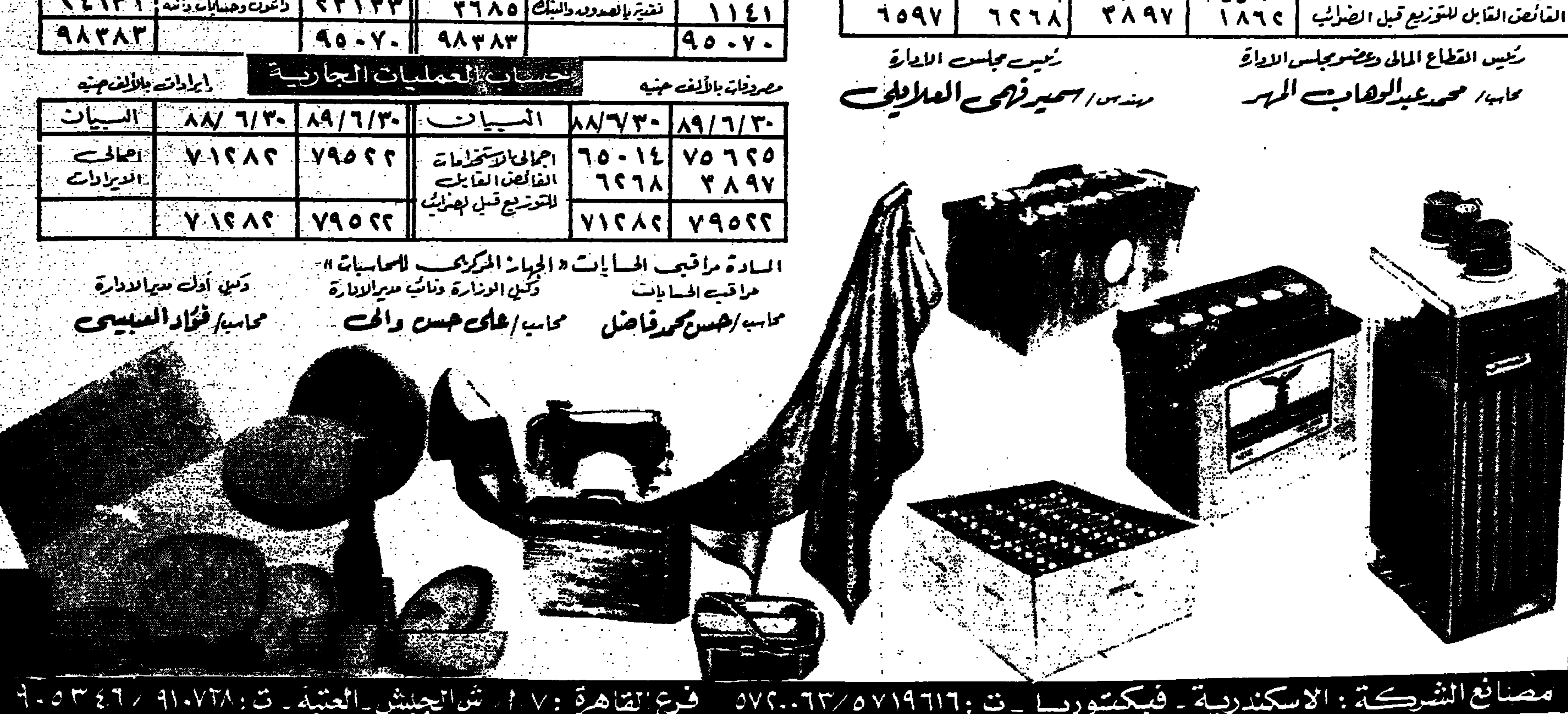
٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	البيان	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	البيان
٧٥٦٢٥	٦٥٠١٤	اجمالى الاستخدامات	٧٩٥٢٢	٧١٢٨٢	اجمالى الايرادات
٣٨٩٧	٦٢٦٨	الفائض القابل للتوزيع قبل الضرائب			
٧٩٥٢٢	٧١٢٨٢		٧٩٥٢٢	٧١٢٨٢	

السادة مراقبى الحسابات «الجهاز المركزى للمحاسبات»

مراقب الحسابات
محاسب/ حسن محمد فاضل

وكيل الوزارة ونائب مدير الإدارة
محاسب/ على حسن والى

وكيل أول مدير الإدارة
محاسب/ فؤاد العبيسى



مصانع الشركة : الاسكندرية - فيكتوريا - ت : ٥٧١٩٦١٦ / ٥٧٢٠٠٦٣ فرع القاهرة : ٧ ش الجيش - العتبة - ت : ٩١٠٧٢٨ / ٩٠٥٣٤٦